١٢ صفحة — الأنوار — ٥٠

• بيروت الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٤٠

AL - ANWAR - Beyrouth 30 Avril 1974 15e Année No. 4840

سوريا تسقط ٦ طائرات للعدو

معركة جوية فوق الاراضي اللبنانية

■ في الصورة الاولى (الى اليمين)طائرة للعدو الاسرائيلي فوق جبـل الشيخ ، وفي الصورة الثانية صاروخ سوري يلاحقها ■ (تصوير نزيه نقوزي)

اسقطت المقاتلات السورية خمس طائرات اسرائيلية وكبدت العدو خسائر كبيرة في معارك جوية عنيفة جرت أمس ، ودارت فوق الاراضي اللبنانية وجبل الشيخ . كما اسقطت وسائل الدفاع الجوي طائرة اخرى للعدو فوق جبل الشيخ .

وقال ناطق عسكري في دمشق ، ان قاذفات سورية اغارت على المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ ، والحقت بها خسائر جسيمة في المعدات والارواح .

واضاف يقول انه نشبت بعد ذلك معارك جوية بين المقاتلات السورية المرافقة ، وتشكيلات كبيرة من طائرات العدو في اجواء جبل الشيخ والاراضي اللبنانية وجرت تغذية المعركة باعداد من الطائرات زج بها الطرفان . وقال ان المعارك اسفرت عن سقوط طائرتين للعدو من طراز « فانتوم » ، كما اصيبت طائرتان سوريتان من طراز « ميغ — ٢١ » تمكن طياراهما من الهبوط بالمظلة .

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

صيدا — من نزيه نقوزي :

تدخلت مدفعية الجيش اللبناني امس ، عندما قصفت بعض طائرات العدو الاسرائيلي منطقة حرجية قرب « عين عطا » واخرى جبلية في محلة « ابو قمحة » بالجنوب .

وقد حدث ذلك في الوقت الذي كانت تدور اعنف المعارك في مرتفعات جبل الشيخ . ومعارك أمس كانت برية وجوية ، بدأت في الصباح بقصف سوري شديد ، وتدخل فيها الطيران الاسرائيلي أولا ثم السوري ، ودارت في سماء المنطقة معركة جوية شاركت فيها الصواريخ والدفاعات الارضية ، واكثر من عشرين طائرة . وقال شهود عيان ، انهم رأوا ثلاثة اجسام تنفجر في الجو وترتطم بأرض جبل الشيخ . وقال الشهود ان ثلاث طائرات

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

٣٩ هجوم سوري خلال ٦ أيام

قالت اسرائيل ان سوريا خرقت وقف اطلاق النار ٣٩ مرة في الفترة من ٢٢ نيسان الى ٢٧ منه ، منها ٣٢ هجوم بالمدفعية .

وقال يوسف تكواه مندوب اسرائيل الدائم في رسالة بعث بها امس الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، ان هذه الهجمات اوقعت اصابات .

الامم المتحدة — ر

البادرة الأنبل

تشكر الدولة وتحمد على تبنيها الاحتفال بذكرى الرئيس فؤاد شهاب .

وتشكر وتحمد على كلمات التقدير وعرفان الجميل التي جاءت على لسان الرئيسين كامل الاسعد وتقي الدين الصلح وقائد الجيش العماد غانم ، في ذكرى الراحل العظيم .

ولا يقلل من عاطفة التقدير والتكريم انها جاءت متأخرة ، فمآثر العظماء وانجازاتهم وما اسدوه من خدمات لاوطانهم ، لا تظفر باجماع الناس الا بعد الوفاة .

فجمال عبد الناصر ، مثلا ، لم يبكه خصومه الا بعد الزلزال .

وشارل ديغول لم تعرف فرنسا قيمته وقيمة خليفته بومبيدو الا بعد رحيل الرجلين العظيمين .

والامثلة كثيرة ، والمقصود في هذه العجالة هو الرئيس فؤاد شهاب وحظه من الدولة .

لقد قضى ، كما يعرف الكثيرون ، وفي قلبه غصة مما حدث لفريق من ابنائه في جيش لبنان ، أعضاء « المكتب الثاني » .

فليت الدولة كرمت العظيم الخالد فاضافت الى الكلمات النبيلة بادرة أنبل بازالة سبب الغصة التي رافقت فؤاد شهاب في أيامه الاخيرة .

ليتها جاءت بهم من دمشق ومدريد وأتاحت لهم فرصة حضور الاحتفال بالذكرى الاولى والاستماع الى ما قيل في الاب الروحي لهم ولجيش لبنان .

انها لو فعلت لتضاعف الشكر والحمد ، ولا سيما بعد اقتناع اللبنانيين بأن حكم البراءة الذي أصدرته المحكمة العسكرية بحق الفريق الذي حضر ، يشمل الفريق الذي غاب .

ولم يفت الوقت على كل حال ، ما دام على راس الدولة رجل من أكبر فضائله روح الابوة والانسانية واشاعة العدل في الناس .

سعيد فريحه



■ التظاهرة التي انطلقت في بيروت امس ، ويبدو رجال الامن في المقدمة ■ (تصوير موسى الذوقي)

قوى الأمن تحرس المتظاهرين المؤيدين لطلاب الجامعة الاميركية

واصل طلاب الجامعة الاميركية امس تحركهم في وقت اعادت فيه ادارة الجامعة فتح كليتين . ودخل عدد كبير من الطلاب الى حرم الجامعة ، ليعقدوا جمعية عمومية ، ثم « هايدبارك » استثنائية أكد الخطباء من خلالها استمرار الاضراب .

(التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٥)

وداخل حرم الجامعة التقى الطلاب وجها لوجه مع رجال الشرطة المزودين بالهراوات ، الا ان هذا اللقاء لم يتطور الى اصطدام .

وبعد ظهر امس ، انطلقت تظاهرة شعبية اشترك فيها الطلاب وأمهات الطلبة المعتقلين ، من « ساحة ٢٣ نيسان » حتى باب ادريس . وقد واكب رجال الشرطة التظاهرة التي حصل

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

اتفاق غروميكو وكيسنجر على استئناف مؤتمر جنيف

غادر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية جنيف مساء امس ، بعدما انهى محادثاته مع غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، وتوجه الى الجزائر ليجتمع بالرئيس هواري بومدين ، في بدء جولة جديدة في الشرق الاوسط يسعى خلالها الى تحقيق فصل للقوات في جبهة الجولان .

وذكر بيان مشترك صدر بعد مغادرة كيسنجر لجنيف ، أن وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي اتفقا على استئناف « مؤتمر السلام » في جنيف في وقت قريب . واضاف البيان ان الجانبين اتفقا أيضا على استخدام تأثيرهما من اجل التوصل الى نتيجة بناءة ، وعلى استمرار الاتصالات الوثيقة بينهما من اجل العمل على تنسيق جهودهما المتبادلة ، والتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وفي دمشق ، قالت مصادر رسمية امس الاول انه من المتوقع ان يزور غروميكو سوريا خلال هذا الاسبوع .

جنيف ، دمشق — ر ، ي.ب ، وص.ف ،

الحكومة تكتفي بعرض "تصميم" الخطة الدفاعية

لم تعرض الحكومة في الاجتماع الذي عقدته لجنتا الدفاع والخارجية امس ، خطة دفاعية ، واكتفى وزير الدفاع نصري المعلوف بالاعلان ان وزارته وضعت تصميما للسياسة الدفاعية التي تنبثق عنها الخطة ، ستعرضها على مجمع بيت الدين ، ثم تحيلها الى مجلس النواب .

وناقش النواب الخطة الدفاعية البعيدة المدى ، والخطة الانية المرحلية التي يجب اعتمادها في المرحلة الراهنة للتصدي لاي اعتداء اسرائيلي .

واثنى الرئيس الصلح خلال الجلسة على دور سوريا في وقفتها البطولية بوجه الاعتداءات الاسرائيلية ، مشيدا ببسالة جيشها وبطولاته وانتصاراته . ووجه تحية الى الرئيس حافظ الاسد وقيادته الشجاعة . كما حيا الرئيس الصلح صمود الشعب السوري الشقيق ونضال قيادته .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

■ لقاء بين الرئيس شمعون ووزير الدفاع نصري المعلوف في مجلس النواب أمس ■

(تصوير جاك رزق)

تهديدات اسرائيلية جديدة للبنان

جدد العدو الاسرائيلي تهديداته الى لبنان أمس ، وادعى ان السوريين يشنون هجمات على المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ من لبنان .

وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان تل ابيب ابلغت لبنان انها تنظر بجدية الى ما يقدمه من مساعدات للقوات السورية التي تتعمد اختراق الحدود اللبنانية بحرية ، ومهاجمة الوحدات الاسرائيلية في جبل الشيخ انطلاقا من السفوح اللبنانية للجبل .

وزعمت الصحيفة ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان السوريين يزاولون نشاطهم انطلاقا من السفح الغربي للجبل في الاراضي اللبنانية ، تعاونهم في ذلك مجموعات كبيرة من الفدائيين .

تل ابيب — وص.ف ، ر

التوقيت الصيفي يبدأ غدا

يبدأ عند منتصف ليل اليوم الثلاثاء العمل بالتوقيت الصيفي في لبنان ، ويجري تقديم الساعة ٦٠ دقيقة .

السادات: مستمر في رئاسة الوزارة حتى جلاء آخر جندي للعدو

■ الرئيس السادات أثناء ترؤسه اجتماع الحكومة المصرية الجديدة أمس ■ (صورة من مكتب «الانوار» في القاهرة — تصوير احمد المغربي)

شرح الرئيس السادات في كلمة قدم بها الوزارة الجديدة الى الامة ، اسباب استمراره في رئاسة الحكومة المصرية ، قال انه رأى ذلك لان المعركة مستمرة حتى جلاء آخر جندي للعدو عن الارض العربية ، وحتى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، وليقينه بأن معارك التحرير ومعارك التعمير هي عناصر متكاملة في حرب واحدة .

وكانت الوزارة المصرية الجديدة ، قد أدت اليمين الدستورية امام الرئيس السادات قبل عقد جلستها ، وبدأ اداء اليمين الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء .

حديث تلفزيوني

واذيع في القاهرة نص حديث كان الرئيس السادات قد ادلى به لمحطة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » وتناول فيه مختلف القضايا العربية والدولية . وقال الرئيس السادات ، انه حينما يتحدث عن تغيير في السياسة الاميركية ، فانه لا يقصد اطلاقا ان الولايات المتحدة تخلت عن تأييدها لاسرائيل وضمانها لها ، بل العكس من ذلك ، ففي الحرب الاخيرة قدم نيكسون من الدعم لاسرائيل اكثر مما يتطلبه انقاذها .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

مقال جلال كشك

(الصفحة ٨)

٨٠ شخصا من المتآمرين يواجهون الاعدام

قالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أمس ، ان ٨٠ شخصا متهمين في قضية التنظيم السري ، قد يواجهون الحكم عليهم بالاعدام اذا هم جزموا بالتآمر للاطاحة بالحكم ، ومهاجمة الكلية العسكرية والقتل .

واضافت تقول ان نيابة أمن الدولة انتهت من سؤال جميع المتهمين في القضية ، وعددهم ٨٠ ، كما انتهت من سماع اقوال الشهود .

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —



اظهر استفتاء اجرته « الانوار » حول الانتخابات الفرنسية ، ان ٥٦،٥ بالمئة من اللبنانيين يؤيدون انتخاب المرشح الديغولي جاك شابان دلماس . كما اظهر ان ٢٤،٢ بالمئة يؤيدون جيسكار ديستان ، و ١٩،٢ بالمئة يؤيدون فرنسوا ميتران .

وقال ٥٩،٥ بالمئة ان شابان دلماس يمكن ان يخدم العلاقات

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

تفاصيل اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية

المعلوف : وضعنا تصميماً للسياسة الدفاعية .. وسنضع الخطة

نفاع : موقف لبنان مرتبط بالحل الشامل لأزمة الشرق الأوسط

شمعون واده يتحدثان عن تسليح الجيش

لم تعرض الحكومة في الاجتماع المشترك الذي عقدته أمس لجنتا الدفاع والخارجية ، خطة دفاعية ، وأعلن الوزير نصري المعلوف في الجلسة ، أن وزارة الدفاع وضعت تصميما للسياسة الدفاعية التي تنبثق عنها الخطة ، وستعرض للمناقشة في « مجمع بيت الدين » ثم تحال الى مجلس النواب ، كما وعدت الحكومة بذلك . وناقش النواب الخطة الدفاعية البعيدة المدى ، والخطة الآنية المرحلية التي يجب اعتمادها خلال هذه الفترة بالذات للتصدي لاي اعتداء اسرائيلي محتمل ، وارجئت مناقشة هذا الموضوع الى جلسة ثانية تعقدها اللجنتان مساء اليوم الثلاثاء .

وكان وزير الدفاع ، قبل بدء الجلسة قد ادلى بتصريح قال فيه ، ان الحكومة ، لن تعرض الخطة



■ الرئيس الاسعد والرئيس الصلح والرئيس امين الحافظ في الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية ، ويبدو وزير الخارجية فؤاد نفاع ووزير الدفاع نصري المعلوف ■

الدفاعية اليوم ، لانه لا يعقل أن تعرض الخطة على اللجان قبل درسها واقرارها في مجلس الوزراء .

الخطة جاهزة .. ولكن

واضاف : ان الخطة جاهزة وستعرض في (مجمع بيت الدين) ، وهي لا تتطرق الى انواع الاسلحة ، روسية او فرنسية او غيرها .

وقيل للوزير المعلوف : لقد وعدتم بعرض الخطة على اللجان ، فلماذا حدد الاجتماع ، طالما أن الخطة لن تعرض .

فنجاب : الخطة ليست كلمات تلقى ، بل اشياء خطيرة ودقيقة وتساءل : كيف يطالبنا النواب بوضع سياسة دفاعية تكلف عشرات ملايين الليرات ، ولا يعطوننا الوقت الكافي لاعدادها بحيث تأتي وفق ما يتطلبه تعزيز الوضع الدفاعي ، السليم في لبنان ، ولا داعي للعجلة طالما ان الاجهزة المختصة لا تتوانى عن القيام بواجباتها على صعيد تهيئة واعداد الخطة الدفاعية المتكاملة .

وكانت لجنتا الدفاع والخارجية قد عقدتا قبل ظهر امس ، اجتماعا مشتركا برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، وحضور الرئيس تقي الدين الصلح ، ووزيري الخارجية والدفاع ، فؤاد نفاع ونصري المعلوف ، ورئيسي اللجنتين ، الدكتور امين الحافظ والعقيد فؤاد لحود ، والعقيد موسى كنعان نائب رئيس الاركان .

كما حضر الاجتماع الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده ، وبعض اعضاء اللجنتين النواب : شفيق بدر ، بشير الاعور ، ألبير منصور ، مخايل الضاهر ، محمود عمار ، عبد الله الراسي ، صبحي ياغي ، حسين منصور ، سليم المعلوف ، بالاضافة الى عدد من كبار موظفي وزارتي الدفاع والخارجية .

تقييم جديد للخطة السابقة

وفي بدء الجلسة اعلن الوزير نصري المعلوف ، ان وزارة الدفاع ، لديها تصميم شامل حول الخطة الدفاعية .

وقال : ان الخطة التي طرحت في السابق على لجنة الدفاع ، بصدد النظر فيها الان ، لجهة امور فنية عديدة ، واهمها اعادة تقييم التكاليف بعد ارتفاع اسعار الاسلحة .

واضاف : ان الخطة ستكون جاهزة خلال شهر ، كما وعدت الحكومة بذلك ، وقد تم الان وضعها بصورة نهائية من قبل وزارة الدفاع ، وستحال الى مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها ، وبعد ذلك نحيلها الى مجلس النواب .

واكد الوزير المعلوف جدية الحكومة في وضع خطة متكاملة تتلاءم معحاجات الجيش ومتطلبات الدفاع عن البلاد ، بما في ذلك تجهيز الجيش باسلحة متطورة . وقال : ان الجيش ، لم يكن ، قبل مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، يملك ، سوى اسلحة قديمة ، لا يجوز استعمالها في الحروب الحديثة ، وكانت هذه الاسلحة ، في اكثريتها ، من مخلفات الحرب العالمية . واضاف ان الجيش يقوم برد العدوان حيثما يقع ، وحين يقع .

نفاع يشرح نتائج رحلته

ثم تكلم وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، فشرح تفاصيل رحلته الى الامم المتحدة ، ومناقشة شكوى لبنان ضد الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، في مجلس الامن ، وقرار المجلس بادانة اسرائيل .

وتحدث وزير الخارجية عن المساعي الدولية القائمة لايجاد حل سلمي في المنطقة ، واعلن ان فك الارتباط على الجبهة السورية يواجه صعوبات . وقال ان موقف لبنان مرتبط بالحل الكلي الشامل . ففي حال التوصل الى فك الارتباط على الجبهة السورية ، فان « مؤتمر السلام » سيعقد للبحث في حل القضية من الاساس . واضاف ان موقف لبنان اليوم هو موقف الترقب والانتظار ، بالاضافة الى نشاطه الدبلوماسي والسياسي المستمر .

وكان الرئيس كميل شمعون قد كرر في بدء الجلسة ، اقتراحه الذي عرضه في مجلس النواب ، حول تكثيف الجيش على الحدود بشكل فعال لحماية الجنوب ورد الاعتداءات . كما طالب الحكومة بالاسراع في وضع خطة دفاعية ملائمة مع طبيعة لبنان وامكاناته ، واحالتها الى مجلس النواب ، خلال شهر لمناقشتها واقرارها .

ووجه الرئيس شمعون لوما الى وزير الدفاع لما جاء في خطابه الاخير الذي القاه في وزارة الدفاع بمناسبة زيارة الرئيس فرنجية ، وابدى استياءه من التحوير في خطب النواب والتشكيك بنواياهم .

واكد الرئيس شمعون ان ما من نائب واحد الا ويريد بتجرد واخلاص ، تعزيز الجيش وتقويته وجعله قادرا على رفع كرامة الوطن والمواطن ، وقال : لا يمكن ان نشك باقوال النواب ، وان الانتقادات التي توجه

■ وزير الدفاع السيد نصري المعلوف في الجلسة المشتركة أمس ، ويبدو ممثلا قيادة الجيش ■

هي من اجل المصلحة العامة ، وليس من اجل التهديم او التشكيك بمؤسسة الجيش . واعلن ان تعزيز هذه المؤسسة لا يمكن ان يكون باستمرار الاخطاء والتقصير ، بل بالجدية والعلمية والاستفادة من اخطاء الماضي .

ووجه الرئيس شمعون انتقادا الى الحكومة بسبب تقصيرها ووعودها التي لم تف منها شيئا ، كما انتقد بشدة شراء اسلحة غير صالحة من نطاق مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة .

الحافظ يتحدث عن السياسة الخارجية

وبينما كان الرئيس شمعون ينتقد الحكومة ، سأله الدكتور امين الحافظ لماذا لا تسحب وزراءك يا فخامة الرئيس ؟

فرد وزير الدفاع : سحب الوزراء شيء صعب جدا .

وتكلم الرئيس الحافظ عن سياسة لبنان الخارجية ، وعن الدفاع . وقال : ان لاسرائيل اطماعا في لبنان ، كما لها اهداف توسعية ، ولذلك يجب ان نواجهها بقوتين : اولا بالوسائل الدبلوماسية للضغط عليها عالميا لمنعها من القيام باي اعتداء على لبنان ، وثانيا بتقوية وسائلنا الدفاعية ، ان كان بالعدد او العدة .

كما طالب بضرورة التنسيق مع الدول العربية في حالتي السلم والحرب ، لان اسرائيل هي عدو مشترك ، ولان لبنان لا يمكن فصله عن اشقائه وخصوصا في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها المنطقة .

اده يسأل عن التناقض

ثم تكلم العميد ريمون اده فقال : انني لم اكن حاضرا جلسات مناقشة الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب . ولكنني علمت بان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، قد صرحا بان الاوامر اعطيت للجيش بالرد على اي اعتداء مرتقب ، ومع هذا لم نتصد للاعتداء الذي حصل .

وسأل العميد اده الحكومة : هل ان الفترة القصيرة مكنت الحكومة من تعزيز الجيش ، وتقويته الى حد يمكنه من الرد على اي اعتداء ؟ ثم سأل وزير الدفاع عن عدد الاسلحة الصالحة الموجودة حاليا ؟

ورد وزير الدفاع قائلا : لا يمكنني اعطاء عدد الاسلحة الصالحة لان ذلك سر عسكري .

واعترض النواب على عدم الاجابة خصوصا ان الجلسة سرية ، وان جميع دول العالم تنشر ما لديها من اسلحة في كتب ونشرات ، وان السرية لم تعد واردة في مثل هذه الامور .

وتابع العميد اده قائلا : ان اقرار سياسة دفاعية وتنفيذها يستلزم وقتا طويلا يتعدى السنوات ، وهنا يجب ان نتساءل ما يجب ان نفعله حتى نتمكن من الدفاع عن لبنان حتى ذلك التاريخ ؟

وتكلم العميد اده عن السياسة الخارجية وما قامت به وزارة الخارجية لوضع لبنان في مجرى الاحداث . وسأل عن تصورات الوزير نفاع عن مستقبل الحل في المنطقة ، وطالب بضرورة اشراك لبنان في « مؤتمر السلام » اذا تم فك الارتباط على الجبهة السورية ، وقال : انني سأطالب بوضع قوات دولية على الحدود اللبنانية .

وسأل العقيد لحود عن الاسلحة الجديدة التي تم شراؤها ، كما سأل عن سبب البحث لشراء تجهيزات جديدة للمدافع التي تم شراؤها منذ سنة ، وما هي الاسباب التي ادت الى تلف هذه الاجهزة .

وبعد ذلك ، اقترح الرئيس شمعون تأجيل الجلسة ، كي يتمكن النواب من درس بعض الحلول ، وما يجب عمله لتامين الدفاع عن لبنان ، وتمكينا للجنتي الدفاع والخارجية من الخروج بتوصيات عملية لوضع وتنفيذ السياسة الدفاعية .

واعلن الرئيس الاسعد تأجيل البحث الى جلسة تعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء .

تصريح الاسعد

وفي نهاية الاجتماع قال الرئيس الاسعد : لقد بحثنا موضوعين ، الخطة الدفاعية البعيدة المدى ، والمرحلة الحالية في اطار الامكانات المتوفرة . وبالنسبة للخطة الدفاعية . فقد صرحت الحكومة بانها تلتزم بتقديم خطة دفاعية بمشروع قانون ، الى المجلس النيابي ، بعد اقرارها في مجلس الوزراء ضمن مهلة لا تتجاوز الشهر .

واعلن الاسعد انه ستفتح دورة استثنائية ، اذا لم تف الحكومة بوعدها في الدورة العادية الحالية ، واضاف ان اللجان ، تستطيع ان تجتمع دائما ، وتدرس المشاريع حتى ولو لم تكن هناك دورة استثنائية .

تصريح الصلح

وقال الرئيس تقي الدين الصلح : يجب ان يعطى الجيش ، القوة الكافية لتامين حماية الحدود ، وكل ذلك سنشرحه في الخطة الدفاعية .

وسئل الصلح اذا كانت الخطة عرضت في الاجتماع فقال : الخطة جاهزة . وقد استمعنا الى ايضاحات النواب ، وسنستمع في الجلسة غدا — اليوم — الى اقتراحات جديدة .

وقال الدكتور امين الحافظ : نحن لنا ثقة بالجيش وبقيادته ، والقيادة هي الوحيدة التي تستطيع ان توزع الجيش ، وتضعه في الامكنة المناسبة على الحدود أو في المدن او في اي

— البقية على الصفحة ٤ —

"جبهة النضال" تبحث موقف الخطيب من وزير الداخلية

وتعرض نتائج زيارة جنبلاط للسعودية

دعيت « جبهة النضال الوطني » الى عقد اجتماع في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، لعرض نتائج زيارة رئيسها والوفد المرافق له الى السعودية ، والعلاقات بين اعضائها .

وكان جنبلاط ، قد استقبل قبل ظهر امس ، بعض نواب « جبهة النضال » واطلع منهم على التطورات السياسية والاجتماعية التي طرأت خلال وجوده في السعودية ، لا سيما موضوع التباين الحاصل في وجهات النظر بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، والنائب زاهر الخطيب ، بسبب التدابير التي اتخذها وزير الداخلية ضد الطلاب الذين كانوا معتصمين في مباني الجامعة الاميركية .

اتصال هاتفي

واجرى جنبلاط اتصالا هاتفيا مع الوزير تقي الدين ، واطلع منه على بعض التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع كما استمع من بعض اعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عن معلوماتهم ، حول هذه القضية .

ومن المقرر ان يثار في اجتماع الجبهة بعد ظهر اليوم ، موضوع الخلاف الحاصل بين الوزير تقي الدين والنائب الخطيب ، بالاضافة الى مواضيع اخرى كانت قد اثيرت في اجتماعات سابقة ولم يبت بها .

هذا وقد ادلى أمس السيد جنبلاط بسلسلة تصريحات فهم منها انه يؤيد السياسة التي اتبعها ويتبعها الوزير تقي الدين ، لا سيما في ما يتعلق بقضية طلاب الجامعة الاميركية .

جنبلاط يستغرب

وقال جنبلاط ، انه يستغرب كيف ان البعض من السياسيين يستعمل كلمة قمع عندما يتحدث عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بالنسبة للطلاب الذين احتلوا مباني الجامعة الاميركية في حين ان مفهوم السلطة هو تطبيق الثواب والعقاب بحق الخاضعين للنظام .

وقال جنبلاط ، انه يخشى على الشباب اللبناني من موجة الانفلات الخلقي التي تفشت في صفوفه بسبب تأثره بالحضارة الاميركية .

غير ان ، جنبلاط ، اخذ على السلطة تقصيرها في مجال ضبط الامن ووقف جرائم القتل التي ازدادت في لبنان بشكل خطير .

الخوري ضد ذهاب الحكومة

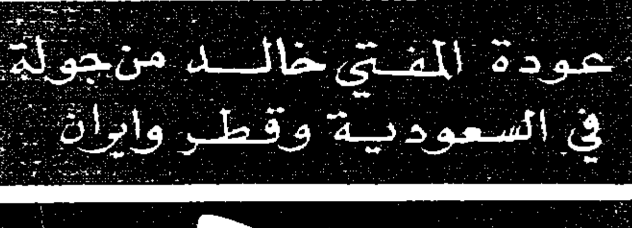
قال النائب الدكتور راشد الخوري انه يعارض ذهاب الحكومة لان أي وزارة جديدة لن تستطيع ان « تشيل الزير من البير » .

واضاف النائب الخوري انه مع مجيء برنامج واضح وروزنامة عمل مدروسة اذا كان لا بد من حكومة جديدة ، مع ان البلاد لا تحمل في الوقت الحاضر خضة سياسية لانها مخضوضة سلفا والحالة متردية جدا .

وصول سفير البحرين لتسلم عمله

وصل أمس الى بيروت السيد علي ابراهيم المحروس اول سفير لدولة البحرين في لبنان لتسلم مهام عمله .

وسيقابل السفير المحروس وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع خلال الايام المقبلة لتقديم نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتحديد موعد تقديمها الى الرئيس فرنجية .





في الصورة المفتي خالد يحيط به مستقبلوه ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

■ عاد أمس الى بيروت آتيا من طهران ، سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، والوفد المرافق له ، بعد زيارة رسمية لايران بدعوة خاصة من حكومتها . وكان سماحة المفتي خالد قد قام ايضا بزيارة لكل من السعودية وقطر قبل توجهه الى ايران . وقد استقبله في المطار وزير السياحة السيد سورين خان أميريان ممثلا رئيس الجمهورية وسفيرا السعودية وايران في لبنان .

« الاحرار » يجتمعون بغياب الوزراء

عقد « حزب الوطنيين الاحرار » اجتماعه العادي مساء أمس ، بغياب وزرائه الثلاثة ، وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس شمعون : درسنا قانون حيازة ونقل السلاح ، وادخلنا بعض التعديلات ، ولكنها لا تمس بجوهر المشروع ، وبحثنا في قانون الانتخابات ، وفي الجلسة المقبلة للحزب سندرس القانون المعمول به حاليا ، كما انه سيصار الى تعيين لجنة لاقتراح التعديلات التي تراها ضرورية من أجل ادخالها على القانون المذكور .

الكتائب تدرس زيارة كيسنجر

بحث حزب الكتائب في اجتماعه مساء أمس ، عدة مواضيع منها زيارة كيسنجر الى المنطقة ، وزيارة وفد الكتائب الى الاردن ، ومجمع بيت الدين . وقال الشيخ بيار الجميل انه متفائل بعض الشيء من زيارة كيسنجر ، واكد مجددا ان لا الملك حسين ولا المقاومة قد كلفاه بوساطة خلال زيارته الى عمان .

ندوة صحافية لجنبلاط اليوم

يعقد السيد كمال جنبلاط ندوة صحافية ظهر اليوم الثلاثاء في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي يتحدث فيها عن القضايا والاوضاع الراهنة .

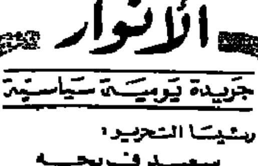
اللجنة المالية تقر مشروع تعميم الهاتف

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة أمس حضرها الرئيس تقي الدين الصلح ووزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية وعدد من المسؤولين في وزارة البريد والبرق والهاتف . وقد تم خلال الجلسة التصديق على مشروع القانون المتعلق باعتماد ٤٢٧ مليون ليرة لتطوير شبكة الهاتف ، ومشروع القانون المتعلق بتعديل رواتب القضاة المتدرجين .

اجتماع في الداخلية لبحث حالة الامن في الشمال

عقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اجتماعا أمس ، مع النائبين سليمان العلي وطلال المرعبي حضره قائد قوى الامن الداخلي ، وقائد منطقة الشمال ، وجرى خلاله بحث اوضاع الامن في الشمال من خلال عرض عن الحالة قدمه النائب العلي .

ومن جهة ثانية يعكف النائبان بطرس حرب وطلال المرعبي على وضع مشروع قانون يقضي بتعيين محاكم خاصة للفارين من العدالة ومنحهم اسبابا تخفيفية ، شرط ان يسلموا انفسهم ضمن مهلة معينة ، وزيادة العقوبة على الذين يستمرون بالفرار .



جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٦٣

التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦

الاعلانات : مكتب خاص - بناية مصدقي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٦٨٨٥٠ .

فرنجية يستقبل حلو لمناسبة سفره الى تونس

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر أمس ، الرئيس السابق شارل حلو لمناسبة سفره اليوم الى تونس لحضور اجتماعات المؤسسة الدولية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، باعتباره رئيس المؤسسة .

وقال الرئيس حلو لقد اطلعت الرئيس فرنجية على ما تتضمنه هذه المرحلة من نشاطاتنا . وهي مرحلة هامة لا بالنظر الى ما احتوى عليه جدول اعمالها من امور فحسب ، بل لما تنجبه من توثيق للاواصر بين البلدان ، ومن تاكيد على الخير الذي نجنيه جميعا من تفاعل الثقافتين العربية والفرنسية .

اده يوضح تخلفه عن حضور احتفال ذكرى الرئيس شهاب

اوضح العميد ريمون اده سبب تخلفه عن حضور الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الرئيس فؤاد شهاب . فقال انه كان مدعوا لحضور احتفال ديني ، وكان من واجبه عدم التخلف عنه من اجل حضور احتفال سياسي .

واضاف : لقد كان من الواجب ان احضر حفلة الصلاة عن روحه ، وقد قمت بهذا الواجب ، ولم أحضر المهرجان السياسي ، لان خلافي مع الرئيس الراحل كان خلافا سياسيا ، وليس خلافا شخصيا .

تصريحات نيابية حول القضايا الدفاعية

شمعون : نحن اضعف دولة في المنطقة
"سنحاسب وزارة الدفاع عن كل قرش"

اصبحنا ضعفاء تجاه انفسنا واخواننا والعالم كله ، ومن العار ان نستمر هكذا ، ندفن راسنا في الرمال ، فيما العدو يدخل حدودنا واجواءنا كل ساعة .. السلام قد يكون بعيدا ، وقد لا ياتي ، واذا كان كيسنجر عبقريا وصانع معجزات ، فليشرف ويعط العرب حقوقهم .

بهذا الكلام واجه الرئيس كميل شمعون الصحافيين قبل ان يشارك في الاجتماع المشترك أمس ، ومما قاله : ان الصلح مع اسرائيل لا يمنع ان يكون عندنا جيش قوي ، والا فعلينا ان نضع انفسنا تحت الحماية ، وان نطالب الامم المتحدة بنظام خاص معترف به دوليا ، وتكون لنا شرطة لا اكثر لحفظ الامن الداخلي .

ادولة نحن أم لا ؟

وجاء في تصريحه : اريد ان اعرف ما اذا كنا دولة ام لا ، وما اذا كانت كل دولة تحتاج الى جيش معزز . لقد كان للاعتداءات الاسرائيلية فضل علينا ، لانها حفزتنا على تحمل المسؤولية ، والكلام عن معاهدات الصلح والهدنة كلام انهزامي .

وقال : صحيح اننا دولة صغيرة ، ولكن علينا واجبات بالنسبة لكرامتنا . ففي فرنسا مثلا هناك خدمة اجبارية ، وهناك جيش دائم مؤلف من اكثر من ٤٠٠ الف جندي في الخدمة ، وعندما يعلن النفير العام يصبح عدد الجيش الفرنسي مليونين ونصف المليون . ونحن نحتاج الى ٨٠ الف عسكري فيما لو طبقنا الخدمة الاجبارية ، ونحتاج الى ٣٠ الف جندي بصورة مستمرة ، مدربين احدث التدريب ومجهزين باحدث التجهيزات العسكرية الحديثة ، والا لا نكون دولة بالمعنى الصحيح . وعلينا في مثل هذه الحال ، ان نضع انفسنا تحت الحماية ، ونطلب من الامم المتحدة ان تضع لنا نظاما خاصا معترفا به دوليا ، ويكون لدينا في هذه الحالة شرطة لحفظ الامن .. لا اكثر .

الصلح بعيد

واضاف الرئيس شمعون : انني اؤكد ان الصلح يحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل . والمفاوضات لفك الارتباط الجارية الان تحتاج الى سنوات كما هو واضح باعتبار ان موضوع الاراضي العربية المحتلة وقضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني ما يزال قائما ، وهو يحتاج الى سنتين وثلاث واكثر لانهائه .. واعتقادي انه لن ينتهي ، وخلال هذه الفترة سنتعرض يوميا لاعتداءات اسرائيلية ، فهل يريدون منا ان نبقى مكتوفي الايدي والطيران الاسرائيلي ينتهك الاجواء اللبنانية يوميا ، بشيء من الاحتقار لا تتحمله العزة الوطنية ، خاصة وان طيران العدو يمر في اجوائنا ليعتدي على سوريا ؟

وقال : لقد اصبحنا بالنسبة لنا ولغيرنا اضعف دولة ، باعتبار ان العدو يستطيع ان يسرح ويمرح متى شاء في اراضينا . نحن اذا كدولة ، وكدولة موجودة في الشرق الاوسط ، وكدولة معرضة دائما لاعتداءات اسرائيل ، علينا ان نعزز جيشنا ولو كان هناك مفاوضات صلح .

وقال ايضا : لا يجوز ان نبقى دون دفاع ، هذا عار . اسرائيل «اقترافل» يوميا ، ويجب ان « نشيل » من حسابنا معاهدات الصلح ، لانها لا تعني السلام الدائم . فرنسا وقعت معاهدة صلح مع المانيا ، وبقيت تستعد حتى قامت بحرب الـ ١٤ ، وبعدها وقعت معاهدة « فرساي » وبقيت تستعد حتى قامت بحرب الـ ٣٩ . علينا ان نكون حاضرين في التاريخ ، هذا من ابسط الامور تجاه انفسنا واهلنا في الجنوب ، وتجاه جيراننا .

كثير على كيسنجر

وانتهى الى القول : ان السلم اذا توصلنا اليه ، لا يكون الا باعطاء الحق لاصحابه ، اما معاهدات الصلح والاتفاقات فاشياء غير واقعية . ان لكيسنجر ميزته الخاصة لانه يمثل اكبر دولة ، اما ان يكون كيسنجر عبقريا فهذا كثير عليه .. واذا كان صانع معجزات فليتشرف ويعط العرب حقوقهم .

لولا سياسة اميركا لما وصلنا الى هذه الحالة ، ولولا اميركا لما كانت اسرائيل ، واذا كان كيسنجر فعلا عبقريا وصانع سلام ، فليعد ارض فلسطين الى اهلها الاصليين . وهذه المفاوضات يجب الا تلهينا عن تهيئة خطة عسكرية دفاعية ، لان السلام الحقيقي قد يتاخر ، وقد لا ياتي .

حوار مع نائب رئيس الاركان

ومن جهة ثانية التقى الرئيس شمعون بعد انتهاء الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية في المجلس امس ، بنائب رئيس اركان الجيش العقيد موسى كنعان ، ودار بينهما الحوار التالي :

● شمعون : سنحاسب وزارة الدفاع والخارجية على القرش ..

□ العقيد كنعان : كيف يتقول يا فخامة الرئيس رمينا المئتي مليون بالبحر وهدرناها ؟..

● شمعون : نعم واكثر من هدر .

□ العقيد كنعان : من مبلغ المئتي مليون ليرة الذي اعطيتمونا اياه نسلح انفسنا .. لم تسالونا كم يكلف التسلح الفعلي .

انتم طلبتم

● شمعون : انتم طلبتم ٢٠٠ مليون ليرة .

□ العقيد كنعان : نحن لم نطلب .. انتم اعطيتمونا .

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ

■ الرئيس شمعون يتحدث الى العقيد فؤاد لحود في المجلس أمس ■

وزير الداخلية يجتمع بالنائبين العلي والمرعبي

عقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اجتماعا امس ضم قادة الامن جرى خلاله بحث اوضاع الامن في الشمال ، وخاصة في منطقة عكار . وحضر الاجتماع النائبان سليمان العلي وطلال المرعبي .

كما اجتمع الوزير تقي الدين امس مع السيد كمال جنبلاط واطلعه على حالة الامن في البلاد والتدابير المتخذة لمعالجة موضوع التظاهرات الطلابية .

وكان النائب فريد جبران عضو جبهة النضال قد انتقد بشدة تصرفات رجال الامن وقال انهم يقومون بهذه التصرفات بمعزل عن وزير الداخلية .

الاعور يدعو الى وضع خطة دفاعية سليمة

دعا النائب بشير الاعور الى وضع خطة دفاعية سليمة لحماية الحدود .

واستغرب النائب الاعور التصريحات التي يطلقها البعض لعدم تسليح وتعزيز الجيش بحجة ان فك الارتباط على الجبهة السورية قد اصبح وشيكا وان مؤتمر جنيف سيعقد قريبا ، وقال ان فك الارتباط ومؤتمر جنيف لا يعنيان ان اسرائيل ستكف عن سياستها العدوانية .

الجميل يطالب بحوار مع المقاومة قبل البحث بوضع خطة دفاعية

جدد الشيخ بيار الجميل امس الدعوة الى تفاهم مع المقاومة الفلسطينية يكون منطلقا لسياسة دفاعية جديدة ، واوضح ان هذا التفاهم يلخذ بسرية الفداء ، ويجعل الجيش وحده مسؤولا عن سلامة الحدود

وفي حديث عن التظاهرات والتحركات الطلابية الاخيرة ، طالب رئيس الكتائب امس الاكثرية الصامتة بان تضع حدا للاقلية الفاجرة ، التي تتستر بالحرية والديمقراطية لتخريب امن واستقرار البلاد .

خطة تنسيق

قال الجميل : لا يمكن وضع سياسة دفاعية ما لم نضع خطة تنسيق بين الجيش اللبناني والاخوان الفلسطينيين ، والجيش لا يمكن ان يكون مسؤولا عن الدفاع ، ما لم تكن مسؤوليته هذه مطلقة .

هذا الكلام اقوله بصراحة خدمة للبنان والعرب وللاخوان الفلسطينيين ، ولا استغرب ان يتهمني بعض المهوشين والفوضويين الذين يتلقون الاوامر من الخارج ، بانني اريد من هذه الدعوة تصفية العمل الفدائي والمقاومة .. الى غير ذلك من الافتراءات ، سامحهم الله واعادهم الى رشدهم .

وتابع الجميل : ما اريد ان اوضحه هو ان التنسيق مع المقاومة لا يعني الاضرار بها ، فغياب التنسيق هو الذي يوقع الضرر ، بعد الاوضاع التي فرضت علينا وعلى الشعب الفلسطيني ولا مجال هنا للبحث عن المسؤول .. علينا اذا ان نتفاهم مع اخواننا الفلسطينيين الموجودين على الارض اللبنانية ، لان اي خلاف يقع يترك ذيولا خطيرة .

حوار هادىء

واستطرد ليقول : لقد مررنا بفترة اختيار عصيبة قبل اتفاق القاهرة ، واعتقد ان المخلصين من اخواننا الفلسطينيين لمسوا ان اسرائيل تتذرع بالاتفاق المعلن لتضرب لبنان ، والضرر القليل الذي نلحقه بها ، يعود علينا وعلى المقاومة باضرار كبيرة . لذلك وبعيدا عن الشتائم والمزايدات ، نقترح بكل اخلاص ومحبة الدخول في حوار هادىء رصين مع اخواننا الفلسطينيين ، حتى اذا اختلفنا معهم لجانا الى جامعة الدول العربية لتحسم القضية .

واضاف : ليس بالامكان وضع سياسة دفاعية ما لم نتفق مع المقاومة لان هذه السياسة تتطلب خطة يمكن ان ينسفها اي تحرك فدائي ، ولا يمكن ان توضع خطة ما لم يتوفر لها الانضباط والسرية . وانا واثق ان التاخي بين اللبنانيين والفلسطينيين يمكن ان يساعد على انجاح كل حوار .

الاقلية والاكثرية

وفي حديثه عن التظاهرات الاخيرة والمستمرة قال الجميل أمس : لم يدافع أحد عن الديمقراطية اكثر مما دافعت الكتائب ، لكن الديمقراطية اكثر مما دافعت الكتائب ، لكن الديمقراطية ليست قالبا جامدا ، ويفترض ان توافق في استعمالها الشعوب المختلفة باوضاعها الاقتصادية والاجتماعية المختلفة . ومع الاسف نقول انه طغى على لبنان جو من الارهاب النفسي بسبب الشعارات المستوردة ، حتى ان الفاظا كثيرة فقدت معناها .

واضاف : ونعود الى الديمقراطية لنقول انها ليست الفوضى والتخريب وخلق اجواء الذعر والقلق . فالبلاد تواجه بداية تضخم مالي ، ولا بد من ان نوفر فرصا اكبر للانتاج والتجارة والترانزيت ، لان الفقر في النهاية لا يواجه بالفقر . وقد آن الاوان لان تتحرك الاكثرية اللبنانية ، لتسكت الاقلية الفاجرة ، التي تتستر بالشعارات الفارغة من اجل تحقيق اهدافها المشبوهة .

لحود : معدات الجيش في الخمسينات كانت ارخص واكثر فعالية

قبل انعقاد الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية امس ، رد العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، على ما جاء في خطاب وزير الدفاع الاخير ، من ان العهد الحالي قد سلح الجيش اكثر من اي عهد اخر .

وقد عاد لحود بالذاكرة الى الاسلحة التي جهز بها الجيش في عهد الرئيس كميل شمعون ، وقارنها بالمعدات التي اشتريت في عهد الرئيس فرنجية ، وانتهى الى القول : نحن نتكلم بالارقام والوقائع ، وهم يهرجون ويضللون الشعب .

لائحة بالمشتريات

قال لحود : مع تقديرنا للجهود التي بذلت في هذا العهد من اجل تعزيز الجيش ، أود ان اعرض بالمقارنة المعدات والاسلحة التي جهز بها الرئيس شمعون الجيش بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٨ ، والاسلحة التي زود بها منذ عام ١٩٧٠ حتى اليوم .

ففي عهد الرئيس شمعون زود سلاح المدفعية بـ ١٨ مدفعا عيار ١٠٥ ملم ، ٣٦ مدفعا عيار ٢٥ رطل ، ١٢ مدفع هاون عيار ١٢٠ ملم ، ١٨ مدفعا عيار ١٥٥ ملم ، ١٢ مدفعا عيار ١٠٦ ملم . وزود سلاح المدرعات بـ ٢٢ دبابة « ام. اكس. ١٣ » بريطانية الصنع وزن الواحدة ١٣ طنا ومدفعها ٧٥ ملم ، و ٢٢ « شاريتير » فرنسية الصنع وزن الواحدة ٣٠ طنا ومدفعها ٨٨ ملم ، و ٢٢ « ام ــ ٤١ » اميركية الصنع ، وزن الواحدة ٣٠ طنا ومدفعها ٧٦ ملم . كما زود بخمس دبابات « شارمن » اميركية الصنع ، وزن الواحدة ٣٠ طنا وعيار المدفع ٧٦ ملم ، و ٣٠ دبابة « ستكهون » اميركية وزن الواحدة ١٣ طنا وعيار مدفعها ٧٥ ملم . وزود الجيش كذلك بـ ٣٦ مدفع « بوفرز » عيارها ٤٠ ملم .

الاسلحة الجديدة

هذه هي الاسلحة التي اشتريت بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٨ ، واما منذ عام ١٩٧٠ فقد زودت المدفعية بـ ١٢ مدفعا روسيا عيار ١٢٢ ملم ، و ٣٦ دبابة « ام. اكس. ١٣ » قياس مدفعها ٩٠ ملم ، و ٢٢ دبابة « ام. اكس. ١١ » عيار ١٠٥ ملم ، وزن الواحدة ١٣ طنا ومدافعها غير صالحة حتى الآن . كما زود الجيش بـ ٦٠ مدفعا يوغوسلافيا مضادا للطائرات عيار ٢٠ ملم ، غير صالحة وقديمة ، وتعتبر مدافع « بوفرز » افضل منها .

معداتنا كانت أفضل

وقال العقيد لحود : وجدير بالذكر ان كل المعدات التي اشتريت في عهد الرئيس شمعون بلغ ثمنها ٣٨ مليون ليرة ، بما فيها مبلغ الصيانة التي تقدر بعشرة ملايين كحد اقصى . اما اليوم فقد انفقنا المئتي مليون ليرة دون ان نقتني سلاحا واحدا فعالا كما ذكرت وبينت ، علما بان معداتنا في الخمسينات كانت افضل من معدات الجيش الاسرائيلي ، اما اليوم فهي اقل فعالية ، وهذا يفسر الفرق الشاسع بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي .

وانتهى العقيد لحود الى القول : وبعد ذلك يقولون اننا نحن انتهكنا كرامة الجيش ، ونترك للراي العام ان يستنتج من الذي يمتهن كرامة الجيش ويفرط بدماء المواطنين وبارض لبنان .

ردود فعل متباينة على طرح موضوع تعديل الدستور

صدرت امس ردود فعل متباينة من الوزراء والنواب حول ما نشر عن وجود ورقة عمل وزعها رئيس الجمهورية على الوزراء لمعرفة ارائهم بشأن تعديل الدستور .

فقد استغرب عدد من الوزراء والنواب طرح هذا الموضوع على بساط البحث بينما دعا نواب اخرون الى ضرورة تعديل الدستور بعد مناقشة الموضوع بهدوء وروية . وكان من بين الداعين الى تعديل الدستور النائبان رشيد الصلح وفريد جبران والنائب احمد اسبر الذي دعا الى تعديل بعض المواد الدستورية .

كرامي وجنبلاط يبحثان الوضع الوزاري
الاتفاق على اقامة مهرجان شعبي تخليداً لذكرى شهاب

استعرض الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط في اجتماع عقداه ظهر أمس ، الاوضاع السياسية الراهنة ، والازمات التي تواجه البلاد ، واتفقا على متابعة الحوار في اجتماعات لاحقة تعقد بعد عودة جنبلاط من زيارته المرتقبة خلال الاسبوعين القادمين الى فرنسا . كما اتفقا على اقامة مهرجان شعبي كبير تخليدا لذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب يخطب فيه جنبلاط وكرامي .

وكان الرئيس كرامي قد زار في الثانية عشرة والنصف من ظهر امس السيد جنبلاط لمناسبة عودته من السعودية ، وعقد معه اجتماعا دام نصف ساعة استعرضا خلاله مختلف الشؤون السياسية والاجتماعية الراهنة ، والازمات التي تواجهها البلاد . وتبادلا وجهات النظر حول الاقتراحات العملية الناجحة .

الاحداث المحلية

وشدد جنبلاط في معرض تعليقه على الاحداث المحلية ، على ان الامر يحتاج الى حلول جذرية ، وان تغيير الحكومة الحالية بحكومة ثانية لا يحقق النتائج المرجوة ، ولا ينقذ البلاد من الاوضاع المتردية .

اما الرئيس كرامي ، فقد عرض على جنبلاط الاسباب التي تجعله يعتقد بضرورة تغيير الحكومة الحالية . وبنتيجة البحث اتفقا على ضرورة متابعة الحوار في اجتماعات لاحقة تعقد بعد عودة جنبلاط من فرنسا .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس كرامي : زيارتي للصديق كمال بك كانت للتهنئة بعد عودته من البلاد المقدسة ، ولا بد اننا اغتنمنا الفرصة لتبادل الرأي حول الاوضاع القائمة .

لقاءات مستمرة

وسئل كرامي اذا كان قد اتفق مع جنبلاط على موعد للقاء آخر فقال : ان لقاءاتنا مستمرة واتصالاتنا متواصلة .

اما جنبلاط فقال : لقد زارنا الرئيس كرامي ليهنئنا بالعودة ، ونحن دائما نحب ان نلتقي بالرئيس كرامي لاننا نحترم اخلاقه ونزاهته .

شكوى من كل شيء

وسئل اذا كان البحث تناول الوضع الوزاري وموضوع تبديل الحكومة فقال : لقد بحثنا في الاوضاع القائمة ، واسباب شكوى المواطنين وطبعا فان موضوع الشكوى يكاد يكون شاملا ، فهناك شكوى من المجتمع وشكوى من الدولة وشكوى من كل شيء .

واضاف : اما بالنسبة لتغيير الحكومة فان القضية ليست بايدينا ، ولا بيد الرئيس كرامي فنحن ككتلة تمثل ثمانية نواب ، وهو يمثل اربعة نواب ، وهذا العدد لا يبدل حكومات ولا يبقي على حكومات ، وعلى كل فان القضية الاساسية هي قضية التردي في الاوضاع الراهنة لدرجة ان كل شيء في البلاد اصبح مهترئا .

وتساءل جنبلاط : هل سمع أحد منا ان دولة تحترم نفسها تقدم على تأجيل الانتخابات البلدية سنة كاملة ؟

وعدد جنبلاط المشاكل التي تواجه البلاد ابتداء من ازمة الاخلاق التي سببها الحضارة الاميركية التي تجتاح المجتمع اللبناني ، ودعا الى تشديد الرقابة على النشر ، وتطبيق نظام صارم على الوان الطعام الذي يتناوله اللبنانيون ، بحيث يمنع اكل اللحوم الا مرة واحدة في الاسبوع ، وقال : ان مثل هذا النظام من شانه ان يوقف النزعة نحو الاجرام .

واضاف : اننا ندعو الجميع لاسيما الحزبيين الى قراءة كتابنا « ادب الحياة » لان الاحزاب ليست شعارات فقط ، بل هي تربية بالمعنى الصحيح للكلمة .

وقال : لقد بدأت بتاليف كتابين جديدين احدهما : « أدب التربية » والثاني « أدب بناء الاخلاق » لاننا بحاجة الى احياء التقليد السليم ، والا فاننا سائرون الى الانحلال والاعمال الهستيرية .

وردا على سؤال حول رأيه في مطالبة الجبهة الشعبية باستقالته من الامانة العامة لجبهة المشاركة قال : ان خطنا واضح ، ومواقفنا صريحة وليس من احد يستطيع ان يثنينا عنه او يبدل في قناعاتنا .

■ الرئيس كرامي عند اجتماعه با لسيد كمال جنبلاط امس ■

مجلس نقابة الصحافة يدعو لمساندة سوريا

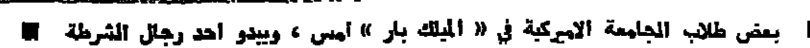
عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة طارئة قبل ظهر امس برئاسة النقيب الاستاذ رياض طه ، اتخذ في نهايتها بالاجماع قرارا بدعوة الصحف اللبنانية والعربية الى التعبير باستمرار عن اجماع الراي العام العربي على مساندة سوريا في موقفها الصلب من العدوان الاسرائيلي ، وتاليف وفد صحافي يقوم بزيارة دمشق والمواقع الامامية في الجبهة .

واخذ المجلس علما بالاجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة اثر الاجتماعين اللذين عقدهما مع وفد النقابة ، بشأن مطالب الصحافة ، بانتظار البدء في تنفيذ المطالب هذا الاسبوع ، تدليلا على انتهاء مرحلة المراجعة والدرس .








■ بعض طلاب الجامعة الاميركية في « الميلك بار » امس ، ويبدو احد رجال الشرطة ■

■ طالب يتكلم في « هايد بارك » الجامعة الاميركية أمس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

■ احد رجال « الفرقة ١٦ » وبعض الطلاب في حديقة الجامعة الاميركية أمس ■

اعـادة فتـح كـلّيتين في الجامعة الاميركيـة
"هايد بارك" تدعو لاستمرار الاضراب .. وطلاب الطب يعلنون الصيام


■ جانب من الجمعية العمومية التي عقدها الطلاب في مبنى « باتروز » في الجامعة الاميركية أمس ■

استؤنفت أمس الدراسة في كليتين من كليات الجامعة الاميركية بعد أربعين يوماً من بدء الاضراب والاعتصام ، هما كلية الطب وكلية الهندسة ، الا ان الاقبال على الحضور كان ضئيلا ، بينما امتنع بعض الاساتذة عن اعطاء الدروس تحت حراسة رجال الامن ، واعلن طلاب كلية الطب بعد الظهر الاعتصام والصيام كما عقد الطلاب المضربون جمعية عمومية و « هايد بارك » اعلنوا خلالها استمرار التحرك حتى تحقيق المطالب والافراج عن زملائهم المعتقلين .

وقد توزع رجال الامن على جميع منافذ وابواب الجامعة ورابطت احدى المصفحات عند المدخل الكبير من جهة « الانترناشيونال كولدج » ، واخذ رجال مكتب أمن الجامعة يدققون في بطاقات الطلاب الجامعية عند الباب الكبير للجامعة .

وقد شمل التدريس الفروع التالية: الصحة العامة، الصيدلة، التمريض، المركز الطبي لطلاب الطب والصحة العامة، والصيدلة والتمريض ، وكلية الهندسة والعمارة .

وستبدأ الدراسة اليوم ، في كليات الزراعة ومزرعة الجامعة والكيمياء الجديدة لطلاب العلوم الزراعية والكيمياء والبيولوجيا والفيزياء .

جمعية عمومية و ((هايدبارك))

اما الطلاب الذين لم يحضروا الى الصفوف ، فقد انصرفوا الى عقد لقاءات مع زملائهم شددوا خلالها على ضرورة استمرار الاضراب ، كما عقدوا جمعية عمومية في مبنى «النيومن» قرب « الانترنشونال كولدج » ، في الساعة الحادية عشرة حضرها حوالي الف طالب استمعوا خلالها الى كلمة رجا مسعد عضو مجلس الطلبة الذي اكد استمرار الاضراب والتحرك حتى تحقيق جميع المطالب والافراج عن الطلاب المعتقلين .

وبعد الجمعية العمومية توجه الطلاب الى أمام مبنى « الوست هول » لعقد حلقة هايدبارك ، ولكنهم منعوا من ذلك ، فانتقلوا الى مبنى « الكولدج هول » حيث تقع مكاتب الادارة .

وجلس أمام مبنى « الكوليدج هول » حوالي ١٥٠٠ طالب واستمعوا الى الخطباء الذين اجمعوا على متابعة الاضراب ، وكان الخطباء يقاطعون بهتافات تطالب بتحقيق المطالب وتندد باقتحام الجامعة منها : « محمد مطر بعدك شعلة مضوية ، يا مطر ويا أسير نحن وراكم بدنا نسير » .

وتكلم أسامة مهتار موجها كلامه الى رجال الدرك حول دور الجامعة الاميركية في بيروت ، وتبعه جوزف شويري رئيس رابطة الطلاب اللبنانية (شويري) ، فاعلنا ان المئات والالوف من الطلاب يؤيدون مجلس الطلبة ، ويعلنون عن استعدادهم للنضال ودخول السجن ، لان الحرية ــ كما قال ــ خلف قضبان السجون .

وانتهى الشويري داعيا الى الانطلاق بمسيرة داخل حرم الجامعة للتاكيد على استمرار التحرك حتى تحقيق المطالب. وعندما حاول الطلاب القيام بالمسيرة منعهم رجال الامن .

هذا ، وكان الطلاب قد وزعوا في الصباح ، بعض البيانات والصور الكاريكاتورية تمثل رجال الامن داخل حرم الجامعة ورئيس الجامعة الدكتور كيركوود .

■ بعض طلاب كلية الطب المعتصمين امام مركز الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية أمس ■

اعتصام طلاب الطب

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر ، عقد طلاب كلية الطب جمعية عمومية قرروا خلالها التوقف عن العمل ، والاعتصام امام غرفة الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية ، والصيام عن الطعام حتى الافراج عن زملائهم المعتقلين . واتخذ هذا القرار بشبه اجماع بعدما عارضه ثلاثة طلاب فقط .

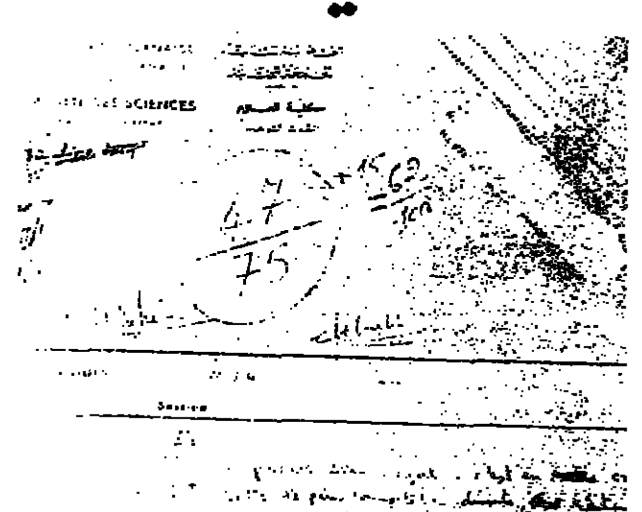
وفي الساعة الرابعة توجه طلاب كليـة الطب الى غرفة الطوارىء واعتصموا امامها ، واعلنوا ، ان قرارهم هذا هو خطوة اولى للافراج عن الطلاب واستنكار لاقتحام الجامعة الاميركية من قبل رجال الامن .

وعلق الطلاب بيانات على الجدران تدعو الى :

- ● اعتصام حتى تحقيق المطالب .
- ● اطلاق سراح الطلاب المعتقلين .
- ● اخلاء حرم الجامعة من رجال الامن قبل الدخول الى الصفوف .
- ● تاليف لجنة متابعة من الاساتذة والطلاب .

واعلنت مصادر طلاب كلية الطب انهم سيمتنعون عن العمل في المستشفى الا في حال استقبال حوادث طارئة وعاجلة .

"عميد الاحتلال" في كلية العلوم يتهم الادارة بالتلاعب في العلامات


■ ورقة احدى المسابقات التي عرضت خلال المؤتمر الصحفي وذكر ان هناك تلاعبا في علاماتها ■


■ بيار قزي يتلو بيانه الصحفي في المؤتمر الذي عقد في كلية العلوم امس ■ (تصوير جان واهانيان)

عرض بيار قزي رئيس مجلس فرع كلية العلوم بالجامعة اللبنانية و « عميد الاحتلال » في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في الكلية، نماذج من اوراق امتحانات طلاب الكلية للسنة الماضية قال انه حصل تلاعب بعلاماتها او بطريقة تصحيحها .

قال قزي في بداية مؤتمره الصحافي : ان نزاهة القسم الاكبر من اساتذة كليتنا ليست موضع شبهة ، وعليه ، لان المشاركة الطلابية بمضمونها الاكاديمي ارفع من ان تكون جهازا او اداة لمراقبة حكمية الاساتذة .

واضاف : ولعل التفكير الرجعي لدى حفنة من اساتذة ومسؤولي هذه الكلية جعلهم في موضع رهبة ورعب ضاربين بالمصلحة التعليمية عرض الحائط ، وذلك لان مشاركة الطلاب هي كفيلة بوضع حد نهائي لما يشوب هذه الامتحانات من تزوير وسوء تطبيق للقانون .

مطلب المساواة

وقال قزي : ان طلاب كلية العلوم اذ يطالبون بهذه المشاركة انما يتوخون مساواتهم ببقية زملائهم الطلاب في جميع كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية. وليس قرار مجلس الجامعة الذي صدر باجماع احد عشر مندوبا الا تكريسا لشرعية هذا المطلب وان تهرب العميد ومندوب كليتنا في مجلس الجامعة الاستاذ جبلي عقل من المشاركة في مناقشة هذا القرار يدل على مدى تحجر ممثلي هذه الكلية في المجلس ، كما ان الطريقة التي استعملها العميد مشرفية لجمع تواقيع الاساتذة لم تعد خافية على احد .

واعترف قزي ، ان ازمة الشك قديمة وكذلك فقدان الثقة بين الطلاب والادارة وقال : ومن اعمال الماضي حصر منح التخصص بفئة معينة من المحظوظين ، اما بعد المطالبة بالغاء الاختبار الشفهي فقد اصبح بعض المتفوقين من غير المحظوظين ينالون منحا .

ثم انتقل قزي الى الحديث عن التفسير الذي اعطاه رئيس الجامعة للمادة ٥٤ وقال انه يسمح للعميد بتعيين مراقبين للامتحانات وباتخاذ التدابير اللازمة لمنع الغش . واضاف: المفهوم القديم كان بتعيين المراقبين لمراقبة الطلاب واتخاذ التدابير لمنع الطلاب من الغش ، اما اذا كان الغش ياتي من قبل بعض الاساتذة فعلى العميد ان يعين المراقبين الذين يمنعون الاساتذة من الغش ، ولا نرى في مثل هذه الحال افضل من ان ياخذ العميد بوجهة نظر رئيس الجامعة ، وبان يسمح للطلاب بحضور المرحلة المادية من الامتحانات لكي لا يقال باننا نتجنى على احد .

وتابع : لقد حملنا الى مجلس الجامعة بعض النماذج التي تثبت صحة ما نقول ومع هذا لم يستطع المجلس الزام عميد كلية العلوم بقراراته وتمنياته ، ولذلك لم نجد امامنا سوى اطلاع الراي العام الطلابي على ما يجري من اخطاء .

أهم التجاوزات

وعدد قزي بعض تجاوزات الادارة ومنها :

- ● المادة ٥٥ من قانون تنظيم الجامعة تفرض ان يصحح كل مسابقة مصححان اثنان ، وهذه المادة ، لا يلتزم بها عدد كبير من اساتذة الكلية .
- ● احيانا يوجد توقيعان دون اي اشارة الى ان هناك تصحيحين حقيقيين .
- ● امضاءان لنفس الاستاذ ، وامضاء وعلامة مشطوبة .
- ● تصحيح بقلم الرصاص وزيادة العلامة في اخر دقيقة : ٤٢ تصبح ٤٩ ومحو بعض العلامات وزيادتها .
- ● هل يمكن ان يصدق احد بان استاذا في كلية العلوم يخطىء بجمع الارقام التي هي دون المئة .
- ● نموذج يحمل امضاء استاذ مرتين، انما العلامة ممحوة بشفرة ، مع زيادة عشر علامات بشكل مفضوح .
- ● مسابقة اخرى اضيف عليها ٩ علامات ، كانت ٣٠ فاصبحت ٣٩ فنجح الطالب صاحب العلامة .
- ● فرق هائل بين علامتي الاستاذين، وشطب احدى العلامتين وامضاءان لنفس الاستاذ . وهناك مسابقات اخرى تثير الشكوك مثلا : تصحيح بقلم الرصاص، ثم مكتوب مكانه بالاحمر ، ثم محو الرصاص .

ونفى قزي في نهاية مؤتمره ، ان يكون قد حصل اي اعتداء على مكاتب الادارة من قبل الطلاب ، وتخوف ان تكون مثل هذه الادعاءات ذريعة لخرق رجال الامن حرم الكلية كما حصل في الجامعة الاميركية .

نقابة الصحافة تستنكر التوقيف الاحتياطي وتقوم بحملة لالغائه

اعلن مجلس نقابة الصحافة استنكاره لمبدا التوقيف الاحتياطي ، وقرر اثر جلسة طارئة عقدها امس برئاسة النقيب رياض طه القيام بحملة لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية ، من اجل الغاء النص القانوني الخاص بالتوقيف الاحتياطي .

كما قرر المجلس المطالبة بالافراج عن الزميل علي بلوط صاحب « الدستور » على ان يحاكم طليقا ، ويتقبل كلمة القضاء الفاصلة من دون عقوبة مسبقة .

دعاوى صحفية جديدة

ومن جهة ثانية ، ادعت النيابة العامة في بيروت امس ، على الزميلة « المحرر » بشخص مديرها المسؤول الاستاذ توفيق خطاب ، بتهمة نشر خبر عن الرقابة على التلفونات من شأنه ان يمس بكرامة الجيش ومعنوياته . كما ادعت ايضا على الزميلة « المحرر » بتهمة نشر مقال بعنوان « التحدي الايراني المعتاد » اعتبر قدحا وذما بحق رئيس دولة اجنبية .

كما تقدم المحامي فريد ابو شقرا بدعوى أمام محكمة المطبوعات نيابة عن سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا ، ضد السيدين عارف التكدي وشكيب التكدي ، صاحبي مطبوعة « الميثاق » وضد مديرها المسؤول .

((حركة ٢٤ تشرين)) تطالب بالافراج عن الطلاب المعتقلين

اصدرت حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية بيانا أمس ، نددت فيه بعملية اقتحام الجامعة الاميركية واعتقال الطلاب بضغط من السفارة الاميركية وباشارة منها .

ودعا البيان الى متابعة النضال ضد الغلاء وحجز الحريات والافراج عن الطلاب المعتقلين والدفاع عن الجنوب .

ادمون خياط يزحف بصليبه الى ((عين تراز))

قال حامل صليب الانسانية السيد ادمون خياط انه سيزحف اليوم الثلاثاء ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بصليبه الى « عين تراز » حيث سينعقد سينودس الكنيسة الكاثوليكية، ويبقى مرابطا أمام المقر والصليب على كتفه طوال مدة السينودس المنعقد لبحث ومناقشة القضايا التي طرحها المطران غريغوار حداد في مجلة « آفاق » وغير ذلك من القضايا الاخرى .

نقل الطلاب المعتقلين الى سجن روميـة

أعلن أمس ، طلاب وطالبات الجامعة الاميركية الموقوفون بتهمة اغتصاب مباني الجامعة واحداث التخريب فيها ومقاومة رجال الامن وعددهم ٦١ طالبا وطالبة ، الاضراب عن تناول الطعام احتجاجا على استمرار توقيفهم ونقلهم من سجن الرمل الى سجن رومية ، وامتنعوا عن استقبال الاطعمة من ذويهم .

وكانت ادارة السجون قد عمدت الى نقل الطلاب الموقوفين الى سجن روميه ، لمنع الاتصال بينهم وبين بقية زملائهم الذين كانوا يخاطبونهم بمكبرات الصوت من داخل حرم جامعة بيروت العربية ، المجاورة لسجن الرمل .

طلبات اخلاء سبيل

وفي غضون ذلك تقدم الطلاب الموقوفين بطلبات لاخلاء سبيلهم ، الى قاضي التحقيق الاستاذ طربيه رحمه .

وكان المحقق رحمه قد استمع امس الى شهادات عدد من المسؤولين عن الامن حول عملية اقتحام الجامعة الاميركية ، بغية تحديد دور كل من الطلاب الموقوفين .

وكان من المقرر ان يستمع المحقق الى الدكتور صموئيل كيركوود ، رئيس الجامعة الاميركية ، لكن الدكتور كيركوود ارسل معذرة مع وكيل الجامعة المحامي ادوار حنا ، بسبب انهماكه يوم أمس باستئناف الدروس في بعض كليات الجامعة ، واعدا بالحضور اليوم الثلاثاء .

وبعد الانتهاء من سماع افادات رجال الامن ارسل المحقق ملف الدعوى الى النيابة العامة لتبدي رايها بطلبات اخلاء السبيل المقدمة من الطلاب .

توقـع الافراج عن بعض الطلاب

وذكرت مصادر في قصر العدل ، ان النيابة العامة وقاضي التحقيق سيوافقان على اخلاء سبيل عدد من طلاب الجامعة الموقوفين ، اليوم الثلاثاء ، ممن لم يكن لهم اي دور رئيسي في عملية احتلال مباني الجامعة.

والجدير بالذكر ان ادارة الجامعة، المدعية الشخصية في القضية تبلغت طلبات اخلاء السبيل المقدمة من الطلاب ، ولم تعترض عليها .

ومن جهة ثانية تم امس الافراج عن الطلاب الثلاثة الذين ما زالوا قيد التوقيف ، بقضية تظاهرات طلاب ثانوية رمل الظريف ، لقاء كفالة مالية قدرها مئة ليرة لكل منهم وهم : ابراهيم احمد بصبوص وعلي حسين محي الدين ، ودرويش علي زعرور .

تفاصيل اجتماع ــ تتمة

مكان ، وهذا التكتيك متبع في جميع دول العلم المتقدمة .

واضاف : ان ما يهمنا ، هو الحفاظ على اتفاقية القاهرة ، وتفاهم « ملكارت » واستمرار العلاقات الطيبة مع الفدائيين ، وضمان الاستقرار والامن في البلاد .

لحود يذيع تفاصيل الجلسة

وادلى العقيد فؤاد لحود بالتصريح الاتي : لقد تكلم وزير الدفاع في الجلسة ، فاعلن انه قد وضع تصميما للسياسة الدفاعية ، وللخطة الدفاعية التي تنبثق عن هذه السياسة ، وسيعرضها على مجمع بيت الدين ، وسيتقدم للمجلس ، في مهلة الشهر التي اقترحها الرئيس شمعون ، بمقترحات الحكومة في صدد الدفاع .

وبعد ذلك طرح وزير الخارجية ما حصل معه في مجلس الامن ، وما دار من مناقشات ، ومواقف الدول الاعضاء للتوصل الى اصدار القرار الذي اعلن في حينه ، ونشرته الصحف وكان الرئيس شمعون في مستهل الجلسة قد تكلم واعلن استياءه من وزير الدفاع ، بعد تحوير اقوال النواب في صدد اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول القضايا الدفاعية والجيش .وجزم قائلا : انه لا يوجد نائب واحد الا وكان يريد بكل اخلاص تعزيز الجيش ولا يمكن تعزيز الجيش بالاستمرار في الاخطاء والتقصير. وبعده تكلم الرئيس امين الحافظ معلقا على تصريح وزير الدفاع ، وتصريح وزير الخارجية وانتهت الجلسة بكلمة القاها العميد اده وكانت بالواقع عملية اذ قال : ان وزير الدفاع اكد في هذه الجلسة انه اعطى الاوامر للجيش بالتصدي . وكان رئيس الحكومة قد صرح في جلسة سابقة بانه اعطى ذات الاوامر ولكن الجيش لم يتصد . فهل ضمن هذه الفترة القصيرة تمكنت الحكومة من تعزيز الجيش ، بشكل يمكنه من التصدي . وسأل عن عدد الاسلحة الصالحة الموجودة حاليا . وخلص الى القول : ان اقرار سياسة دفاعية وتنفيذها يستلزم وقتا طويلا يعد بالسنين . فما يجب ان نعمله للدفاع عن لبنان حتى ذلك التاريخ .

الاسلحة بين السرية والعلنية

فاجاب وزير الدفاع قائلا : انه لا يمكنه اعطاء عدد الاسلحة الصالحة لان ذلك هو سر عسكري . فساد القاعة اعتراض واستنكار لاقواله . وصرح النواب بان الاسلحة المتوفرة عند كل دولة ليست بالسر العسكري وهي موجودة في مختلف الكتب والمجلات ، التي هي في متناول كل من يريد الاطلاع عليها .

وعند ذلك اقترح الرئيس شمعون ان تؤجل الجلسة الى تاريخ لاحق ، لكي ندرس ما يجب عمله للدفاع عن لبنان ، حتى اقرار السياسة الدفاعية التي ستقترح من الحكومة . وبما ان هذا الموضوع هو الموضوع الاساسي، لان وعد الحكومة قد تكرر مرارا عديدة منذ سنين ، ولم يتحقق شيء ، ولكي نتوصل الى نتيجة عملية ، وافق الحاضرون على عقد جلسة ثانية مساء اليوم الثلاثاء .

« هذه هي وقائع الجلسة . اما رايي المتواضع ، فهو ان الدولة والحكومة لا تريدان ان تعملا شيئا وتتهربان . ونتساءل كيف ان الحكومة قد تقدمت بمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة لتعزيز الجيش في ١٩٧١ ، وصرحت بانها وضعت سياسة دفاعية وخطة دفاعية واشترت الاسلحة ولم نر اثناء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة اي وجود للسياسة او الخطة الدفاعية وادركنا ، بالتالي ، ان الاموال بددت وجاء وزير الدفاع يخطب في مقر القيادة في اليرزة قائلا ان هذا العهد قدم للجيش من الاسلحة ما لم يقدمه اي عهد سابق .

وكان النائب لحود قد ادلى بتصريح قبيل الجلسة رد فيه على وزير الدفاع عارضا مقارنة بالارقام ، تفيد ان عهد الرئيس الاسبق كميل شمعون قدم للجيش اسلحة اكثر عددا وارخص سعرا ، واحسن فعالية من الاسلحة التي قدمها اي عهد اخر .

تصريحات نيابية ــ تتمة

● شمعون : انا لا يهمني المبلغ ، المهم ان تسلحوا الجيش ، ليكون باستطاعته ان يدافع عن الحدود .. متنا مليون ، ٣٠٠ ــ ٤٠٠ مش مهم .

□ العقيد كنعان : انت عارضت الـ ٤٠٠ مليون ، واصريت على ٢٠٠ مليون .

● شمعون : انا لم اعارض ، وهذا القول خطأ .. على كل حال .. اين الصواريخ المضادة للدفاع عن الحدود ؟

□ العقيد كنعان : حالتنا مثل اللي لابس كرافات باهظة الثمن ، وهو لا يلبس حذاء .. الجيش اذا بدو يروح على الحدود بدو اسبوعين ..

● شمعون : ليش .. وين الكميونات ؟.. ما اشتريتوا كميونات من المتي مليون ؟..

□ العقيد كنعان : ما كان عندنا .. هلق اشترينا ، وما زلنا نتسلم الكميونات اللي اشتريناها .

● شمعون : انا بعرف انو لازم يتسلم الجيش السلاح بالقدر الذي يمكنه من مواجهة العدو ، وانا معكم لرصد ٣٠٠ او ٤٠٠ مليون .. ولكننا سنحاسب وزارة الدفاع على المليم .

رابطة رمل الظريف تطالب بمحاكمة المسؤولين عن اقتحام الجامعة

طالبت رابطة طلاب ثانوية رمل الظريف في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ، في مقر اتحاد الجامعة العربية بمحاكمة ومعاقبة المسؤولين عن عملية اقتحام حرم الجامعة الاميركية وثانوية رمل الظريف واطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين .

وقد تلا بيان الرابطة رئيس رابطة طلاب الثانوية (القسم الفرنسي) مروان فايد ، واستهله مطالبا بتوحيد الصفوف الطلابية لمواجهة الهجمة الشرسة على الحركة الطلابية، واعلن تمسك الرابطة بكل المطالب الشرعية التي ناضلت من اجلها الحركة الشعبية والطلابية في الساحة اللبنانية .

العناية بالمحروق في محاضرتين للصليب الاحمر

دعا الصليب الاحمر اللبناني للاستماع الى محاضرتين ، الاولى بموضوع « المحروق والعناية خارج المستشفى » ويلقيها الدكتور انطوان بعقليني ، والثانية « المحروق والعناية في المستشفى » ويلقيها البروفسور ادمون مسعود ، وذلك يوم الاثنين المقبل .

تظاهرة لدعم طلاب الجامعة الاميركية تشترك فيها امهات الطلاب المعتقلين

شاركت امهات الطلاب المعتقلين بعد ظهر امس بالتظاهرة التي نظمتها لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم مطالب طلاب الجامعة الاميركية ، التي انطلقت من ساحة ٢٣ نيسان الى الجامعة الاميركية مرورا بالوسط التجاري من المدينة .

وقد غابت اليافطات والشعارات عن المسيرة التي انطلقت عند الساعة الخامسة بعد الظهر ، وسار في مقدمتها النائب عبد المجيد الرافعي ، والسيدة فاطمة كريدية ممثلة امهات الطلاب المعتقلين وممثلو الاتحادات والروابط الطلابية باتجاه البسطة ، بينما تقدمتها فرقة من رجال قوى الامن المجهزين بالهراوات والدروع والاقنعة الواقية للغاز ، بالاضافة الى سيارتي نقل كبيرتين ، وسيارة تابعة لرجال الفرقة الـ ١٦ . وسارت في مؤخرتها سيارة للفرقة ١٦ وسيارة نقل كبيرة تابعة لقوى الامن .

اغلاق المتاجر

واكملت المسيرة طريقها باتجاه الباشورة فساحة رياض الصلح حيث انعطفت يسارا نحو الكبوشية فباب ادريس ، بينما كان اصحاب المحلات التجارية يغلقون محلاتهم بمجرد مشاهدتهم قوى الامن التي كانت تتقدم التظاهرة . وكانت الهتافات ترتفع منددة بأسلوب القمع واعتقال الطلاب .

وبوصول التظاهرة الى أمام مستشفى الجامعة القديم تفرق رجال الامن وسدوا الشارع من جهة الوردية وبلس وانتشر عدد منهم فوق سطوح الابنية المجاورة . والقى النائب عبد المجيد الرافعي كلمة جاء فيها : أمن الديمقراطية أن تدخل جحافل الجند الى حرم الجامعات وتقوم باعتقال الطلاب ، اننا نريدها (أي الجامعة الاميركية) جامعة لبنانية عربية ويجب ان تشتد النضال لتصبح هذه الجامعة لابناء الوطن .

الحدود ليست سطوح الابنية

واضاف موجها كلامه الى رجال الامن المرابطين وراء باب الجامعة وعلى سطوح الابنية : ان حدود لبنان ليست على هذه السطوح . وليس وراء البوابة الحديدية في الجامعة الاميركية، بل حيث ينام اللبنانيون في العراء بعدما هدمت اسرائيل بيوتهم . ومخاطبا الاميركيين : انتم ايها الاميركيون البشعون عودوا الى بلادكم . ولسوف نتابع النضال من أجل ديمقراطية التعليم ووطنيته ، ومن أجل الوطن والعلم ومجانيته للجميع .

ثم تكلم نضال صعب عن مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية فقال : ان تظاهرتنا اليوم قد اثبتت بان التحرك الشعبي سيستمر بجميع مظاهره لاقرار الديمقراطية رغم كل من يضطهد هذا الشعب . ثم دعا الطلاب الى التفرق بهدوء .

ولكن الطلاب الذين تفرقوا بهدوء امام الجامعة الاميركية عادوا وتجمعوا من جديد في شارع الحمراء وبدأوا بسد الطريق فلاحقتهم فرقة من رجال الامن حتى الساعة السابعة والنصف مساء .

■ حاجز من قوى الامن يتقدم التظاهرة ■

■ مجموعة من رجال الشرطة المزودين بالدروع والهراوات في مقدمة التظاهرة أمس ■

■ مقدمة التظاهرة عند وصولها الى باب ادريس ، ويبدو في الصف الامامي النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ■ (تصوير محمد شبو)

المجلس العدلي يجري مقابلات بين الشهود بقضية اغتيال عبد الله عسيران

استانف المجلس العدلي أمس ، النظر بجريمة قتل عبد الله عادل عسيران في صيدا ، المتهم بها سميح الزين ورفاقه . وكان محور جلسة أمس الشاهد عفيف نسب ، الذي قال في جلسة سابقة انه شاهد سميح الزين يقفز من فوق جدار البستان الذي اطلق منه النار على عبد الله عسيران فور وقوع الجريمة وان سميح كان يحمل مسدسا ابيض اللون .

وللتثبت من صحة اقوال الشاهد نسب ، نودي على الشاهد خالد شحادة اللويس ، الذي كان الشاهد نسب قد ذكر انه تناول الحلوى في المحل الذي يعمل فيه قبيل ذهابه الى حي السيدة نفيسة حيث شاهد سميح الزين .

وقال الشاهد اللويس ، انه لم يشاهد عفيف نسب في ذلك المساء ، لانه لم يكن في محل الحلويات ، على اعتبار ان نوبة عمله كانت في النهار واضاف الشاهد : انا متأكد من انه لم يحضر في المساء ، لانه لا يأتي الى محل الظريف ، حيث اعمل ، الا عندما اكون ، لانه يأكل الحلوى بحضوري ولا يدفع .

« رز بحليب » ومهلبية

وقال الشاهد عدنان محمد الديماسي الذي يعمل في سينما « هيلتون » بصيدا انه يوم الحادث ترك عمله في السينما الساعة ٨:١٥ ، واثناء ذهابه الى منزله شاهد عفيف نسب ينظف عدة الحلاقة في صالونه تمهيدا للاقفال ، فعرض نسب عليه الذهاب الى محل حنقي لاكل المهلبية فوافق ، وذهبا واكلا « رز بحليب » ثم شاهدا فيلما تلفزيونيا .

وفي هذه الاثناء مر عليهما حسن البابا ، بعد نصف ساعة .

وقال : وتوجهنا الى محل الحادث بعدما سمعنا به ، وشاهدنا جمهرة من الناس على ضوء مصباح الطريق امام منزل عسيران ، ولم يحدثني عفيف بشيء عن الحادث ، رغم اني سالت حسن البابا عمن يمكن ان يكون قاتل عبدالله عسيران .

وقال الشاهد حسن عبد الرحمن البابا ، انه هو الذي اخبر عفيف نسب والديماسي بحصول الحادث ، عندما التقى بهما في محل حنقي ، نحو الساعة التاسعة ليلا وقال : ثم خرجت مع عفيف والديماسي الى حيث مكان الحادث . وقد افترقنا عند ساحة النجمة دون ان نتحدث بشيء عن هوية القاتل .

ونودي على الشاهد منير سليم قطيش ، الذي يعمل سائقا على طريق صور فقال : منذ اسبوعين كنت احلق شعري في صالون عفيف نسب ، وقد ابلغني انه مطلوب للشهادة بقضية عسيران فنصحته ان يشهد حسب ضميره ، وانا اعرفه بدون ضمير .. لهذا نصحته بضميره .

واضاف الشاهد قطيش : واثناء وجودي في المحل حضر احمد سكيني وابلغني ان السائق الذي يعمل على سيارتي تركها في الكاراج ، وعلم احمد بان عفيف مطلوب للشهادة فنصحه بان يشهد بالحق .

شاهد معلومات

وقال الشاهد احمد سكيني ، وهو والد زوجة المتهم نزيه الزين وقد استمع على سبيل المعلومات ، انه صاحب كاراج ، والشاهد منير قطيش يتعامل معه ، وقد احضر سائق سيارة منير السيارة الى الكاراج وتركها فرحت ابحث عن منير الذي كان عاطلا عن العمل بسبب كسر في يده ، لاخبره فوجدته عند الحلاق عفيف نسب ، وهنا طلب مني منير ان اسمع ما يقوله عفيف من انه مطلوب للشهادة بقضية عبد الله عسيران ، وسمعت منير ينصح عفيفا ان يشهد بالحق ، ثم عدت مع منير بدون ان يحلق هذا شعره .

وهنا قرر الرئيس ابو خير ، اجراء مقابلة بين الشهود الثلاثة عفيف نسب واحمد سكيني ومنير قطيش ، فقال عفيف ان احمد ومنير حضرا الى محلي معا وطلبا مني الا اشهد بالقضية ويوم الاثنين ، اي في اليوم التالي حضر منير لوحده ودعاني لتناول فنجان قهوة عنده فوعدته لكني لم اذهب اليه .

وقال الشاهد قطيش انه حضر الى محل عفيف يوم الاحد ليحلق شعره فاخبره بقضية الشهادة . ثم حضر لحمد سكيني صدفة . واضاف بانه حضر فعلا يوم الاثنين ليكرر عليه النصح بقول الحق .

أما الشاهد سكيني فقد قرر بالمقابلة ما سبق وقاله .

وقال الشاهد ابراهيم احمد خير ، بانه يقيم في صيدا القديمة بالقرب من محل عفيف نسب ، ويحلق عنده منذ ٢٠ سنة ، ومنذ عشرة ايام ذهب الى محله ، وكان يوم اربعاء ، فلم يجده وقد علم انه ذهب الى المجلس العدلي في بيروت ليشهد بقضية عسيران .

قرأ اقواله

وتابع الشاهد ابراهيم خير : ..وفي اليوم التالي قرات في جريدة «الانوار» اقوال عفيف نسب امام المجلس العدلي واشارته الى ان شخصا فلسطينيا يدعى ابو عطيه حضر الى محله وسمع منه ما قاله عن مشاهدته لسميح الزين اثر مقتل عبدالله عسيران ، وانه يظن بان ابو عطيه هذا هو الذي نقل الخبر الى الرئيس عادل عسيران ، فاعتقدت انا ، انه يعنيني بشهادته لاني صديقه واتردد الى محله دائما ، فذهبت الى زوجته فورا وعاتبتها على زجي في هذه القضية وقلت لها : زوجك ما خلص بعد من قضية النقيب في الدرك عبد الامير فاضل ، التي شهد فيها كذبا حيث اختلق رواية عن النقيب فاضل ثبت كذبها ، فاوقف ثم افرج عنه بمساعي زوجته .

واضاف الشاهد خير ، ان زوجة عفيف اجابتني بقولها : عفيف اخوك وهوي بيحمل بطاقة عصفورية .. ومنذ ذلك الحين لم اعد ادخل محله .

واوضح الشاهد خير ، انه يعمل نجارا ، ويوم مقتل عبد الله عسيران كنت في محل عفيف نسب نحو الساعة السادسة ومكثت فيه حتى الساعة الثامنة ، حيث سمعنا ضجة في مقهى محمود سلامة المجاور للمحل وكان السبب وصول نبأ مقتل عبدالله عسيران ، فذهبت وسألت ثم عدت الى عفيف اخبره بالحادث وقلت له : افضل شي كل واحد يروح على بيته . فاخذ ينظف عدة الحلاقة تمهيدا لاقفال المحل .

واضاف الشاهد خير ، انه بعد ثلاثة ايام من شهادة عفيف نسب ، ذهب الشاهد الى مقهى سلامة واخبره بان عفيف زجه بقضية عسيران فقال له سلامة : هيدا عفيف واحد مجنون ..

واضاف الشاهد خير : ان عفيفا يلقب بالمجنون لان تصرفاته غير طبيعية، وفي عام ١٩٥٨ ارتدى ثوب امرأة وصعد الى سطح منزله واطلق ٣٦ رصاصة على احدى المداخن ثم نزل الى الشارع مدعيا انه قتل واحد قومي ..

مقابلة بين الشاهدين

وهنا اجرى رئيس المجلس مقابلة بين الشاهد ابراهيم خير والشاهد عفيف نسب ، فقال عفيف ، ان ابراهيم دعاه الى منزله بعد ثلاثة ايام من شهادته امام المجلس العدلي وقال له : الا تعرف من قتل عبد الله عسيران ، وسمى له الجهة التي قتلته ..

واضاف عفيف أن ابراهيم كان في هذه الاثناء قد احضر ابريق قهوة واخرج من جيبه قطعة ما ليضعها في القهوة ، فقلت له ، هل هذا سم ؟ فاذا هي قطعة حشيش فادركت انه يريد تخديري فرفضت الشرب ، عندها ابدى استعداده لاعداد قهوة غيرها فرفضت وخرجت .

واثناء وجودي في محلي حضر ابراهيم وعرض علي جهاز راديو وساعتيد واخبرني انه سرقهما من مقهى محمود سلامة ، فرفضت عرضه بصوت عال .. فحضر على صوتنا سمير الشافعي فارسلته الى مقهى سلامة ليدعوه فورا ، فحضر سلامة واخبرته بالامر ، عندها طلب محمود من حسن الشلبي ان يذهب الى ابراهيم خير ويحضر له الراديو والساعة حتى لا يضطره الى ابلاغ الدرك وقد استعادهما فعلا .

وردا على سؤال قال نسب ، ان ابراهيم خير وعده بتسجيل نصف سيارة « تاكسي » على اسمه ، اثناء وجوده في منزله ، ان هو غير افادته ، واضاف انه لم يخبر المجلس العدلي بامر ابراهيم خير لانه لا يريد ان يسبب له الضرر . وان ابراهيم سرق مستودعا للجيش الفلسطيني ، برئاسة النقيب روبين ابو العلا ، وان الفدائيين استعادوا المسروقات من منزله . وبعد مقتل عبدالله عسيران طلب من ابراهيم ان يقطع علاقته مع عفيف نسب ..

ضابط في « الانتربول »

وورد الشاهد خير ، ان عفيف نسب يحمل بطاقة ضابط (بالانتربول) وان لديه بطاقة تحمل الرقم ٥٠٥ او ٥٥٠ ، كما انه يحمل بطاقة من مستشفى العصفورية تثبت جنونه لابرازها عند ارتكابه جريمة .

وبسؤال الشاهد نسب ، انكر ما يقوله ابراهيم جملة وتفصيلا ، وقال انا رجل فقير اعتاش من قص الشعر ، واذا كان بعض الشهود يتهمني بالجنون ، فصحتي كالحديد ، واذا كان احد في لبنان ينقصه عقل فليات لاعطيه من عندي .. واذا ثبت للمجلس العدلي اني اكذب فليوقفني فورا ..

وهنا كرر المحامي رشاد سلامة ، وكيل الدفاع ، طلب الادعاء على الشاهد نسب بالشهادة الكاذبة . وقال انه لا يوجد بين الاسلحة المصادرة ، مسدس ذو اكسرة ، عيار ٩ ملمتر ، كالذي قال نسب انه شاهده مع سميح الزين .

ورد ممثل النيابة العامة الاستاذ فريد القزي ، انه ليس لدى النيابة العامة حتى الان ما يحملها على اجابة هذا الطلب ، قبل اكمال التحقيقات والاستماع الى الشهود : محمود سلامة وحسن الشلبي وسمير الشافعي .

واعترض وكيل الادعاء سليم عثمان على الطلب بينما ايده وكيل سميح الزين النقيب فايز حداد .

ونودي على الشاهد سامي نسب، ابن شقيق عفيف نسب ، الذي قال ان شابا في الثلاثين ساله عن عمه عفيف ثم قابله وقال له : انت عندك اولاد خاف الله ...

وايد عفيف هذا القول واضاف : ان الرجل هددني بالقتل ان لم اخفف حدة شهادتي ضد سميح الزين .

ودعي الشاهد محمد السنتينا مجددا، حيث قال انه شاهد سميح الزين بالمرآة العاكسة ، من المخفر بشارع رياض الصلح قبيل وقوع الجريمة ، لكنه لم يتأكد منه مئة بالمئة .

وقال الشاهد ابراهيم خليفة انه لم يشاهد الموقوف رياض البزري ولا عدنان صالح يتكلم مع سميح الزين بعد الجريمة مباشرة .

ورد رياض الزين مؤكدا ان عدنان شاهد سميح وتحدث معه .

وقال النقيب حداد ، وكيل الدفاع ان القرار الاتهامي قال بان سميح الزين كان يراقب عبد الله عسيران عن سفرة درج سينما « هيلتون » ، وان عبد الله كان على الطريق . مع العلم ان السفرة تلك لا تطل على الطريق . وطلب اجراء كشف من هيئة المجلس شخصيا . فوافق المجلس على اجراء هذا الكشف في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ، كما قرر دعوة الشهود الذين طلبتهم النيابة العامة وارجأ الجلسة الى ٧ أيار .

منعوا من دخول مبنى التلفزيون فحطموا الزجاج

اقدم عدة اشخاص منعوا من دخول استديوهات شركة التلفزيون اللبنانية لحضور احد البرامج ، على تحطيم الزجاج عند مدخل مبنى الشركة الرئيسي .

وحضر رجال الامن وقبضوا على احدهم ويدعى محمد حسين كنعان في حين فر الاخرون .

واستجوب محمد فانكر التهمة والصقها برفيق له يدعى كابي انيس هاشم — ١٧ سنة — الذي انكر ما نسب اليه ايضا ، ولكن النيابة العامة أمرت بتوقيفه وترك محمد وشأنه .

نوبة قلبية تفاجىء عريفا بالدرك

زحلة — من مراسل «الانوار»

شعر العريف الدركي خضر ملحم (٤٠ سنة) من شمسطار بضيق مؤلم اثناء قيادته دراجته في ضهر البيدر ، فاسرع الى مخفر شتورا حيث استدعي طبيب لفحصه ، لكنه فارق الحياة قبل وصوله .

واتضح ان الوفاة ناتجة عن ازمة قلبية .

هويتان مزورتان لقاء ٣ آلاف

قبض رجال الامن العام على كريكور آغوب بدي كروشلان (تركي) بينما كان يحاول الحصول على هويات لبنانية لأولاده الستة ، بالاستناد الى هوية مزورة استحصل عليها من احد مختاري بلدة القاع في البقاع .

وقد وجهت النيابة العامة في جبل لبنان الى كريكور تهمة استعمال الهوية التي زورها له شخص يدعى سعيد بالاشتراك مع احد مختاري القاع باسم توفيق خليل عوض وهوية لزوجته وراكي شمعي باسم دنيه الخوزي ، لقاء مبلغ ثلاثة الاف ليرة .

وبوشر البحث عن المزورين الآخرين .

طلب الاعدام لقاتل والدته في برج البراجنة

طلب محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر في قرار ظني أصدره أمس ، الاعدام لرشيد حسين درويش الصالح (٢٥ سنة) قاتل والدته بديعة السنوسنو في مخيم برج البراجنة طعنا بالسكين .

واعتبر المحقق فعل القاتل المتواري عن الانظار من نوع جناية القتل عن عمد مع سابق الاصرار والتصميم ، عملا بالمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات .

وجاء في القرار ان المتهم رشيد ، هو شاب فاسد الاخلاق سيء السيرة ، يتعاطى الخمرة بكثرة . وكان يترك منزل والديه في مخيم برج البراجنة مرارا .

زوجه فطلق زوجته

وعمد والد المتهم الى تزويجه منذ ستة أشهر ، لكنه طلق زوجته بعد ١٥ يوما . واشترى له والده محلا ليشتغل به ، فافلس ايضا بسبب سوء اخلاقه .

واضاف القرار : وفي ١٣—٢—٧٤ عاد الولد العاق الى منزل والديه بعد غياب طويل ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، قام الى والدته متظاهرا بالسلام عليها ، ثم استل سكينا كان ينقلها وانهال عليها طعنا حتى الموت .

وفر القاتل ، على الاثر ، ولم تعرف الاسباب ولكن يعتقد انه طلب مالا من والده فمانعت والدته فاقدم على قتلها .

اطلاق المرأة الالمانية الموقوفة بقضية المخدرات

افرج أمس قاضي تحقيق بيروت الاستاذ كمال القاضي عن بريجيت وايدمن بقضية المخدرات التي صودرت من سيارة صديقها رالف لورنز ، ووزنها ٣٧ كيلوغراما من الحشيشة ، في دائرة المسافرين بمرفأ بيروت ، فيما أصدر مذكرة توقيف بحق رالف .

وطلب المحقق الى رجال الامن اجراء التحريات بحثا عن الشخص الذي قال رالف انه كان بضيافته في منطقة بعلبك وهو تاجر مخدرات معروف .

توقيف كردي يوزع منشورات للحزب الكردستاني في بيروت

قبض رجال الامن على عادل مراد علي وهو كردي عراقي عمره ٢٨ سنة، في ساحة رياض الصلح كان ينقل مسدسا حربيا عيار ٩ ملم مع ١٢ قذيفة عائدة له ، كما صادروا منه بعض الاوراق التي تشيد بالحزب الكردستاني في العراق .

واثناء استجوابه قال انه استعار المسدس المصادر من شخص لبناني يجهل اسمه ، ولكن النيابة العامة أمرت بتوقيفه .

اتهام زوجة قتيل الشياح بارتكاب الجريمة

طرأت تطورات بارزة على التحقيق بجريمة قتل رفيق أسعد شاهين في الشياح منذ يومين ، حيث وجه محقق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى تهمة القتل الى زوجة القتيل نهاد سعيد كنج (٣٦ سنة) .

واصدر المحقق مرتضى مذكرة توقيف وجاهية بحق الزوجة أمس .

توقيف عامل هدد مهندسا بالقتل

اصدر محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر مذكرة توقيف وجاهية بحق محمد وليد شحادة نجيب العامل في مصنع للنسيج ، بتهمة تهديد المسؤول بالمصنع المهندس الياس الريس بالقتل .

وكان رجال الدرك قد قبضوا على محمد نجيب ، اثر اطلاقه التهديد الهاتفي ، بينما كان لا يزال بجانب الهاتف الذي استعمله في التهديد بمحلة جديدة المتن ، بعد ضبط الرقم .

ولما شاهد العامل رجال الدورية والمهندس الريس معهم ، شهر سكين مطبخ سبق ان شهره على المهندس ، مما حدا باحد عناصر الدورية الدركي جرجس عجاقة الى اشهار مسدسه الاميري ، واطلق رصاصة اصابت المتهم اصابة سطحية في صدره ، كما اصابت عابر سبيل بيده .

مؤلف يتعاطى الحشيشة ليشفى وشقيقه يبلغ عنه

اوقف اديب سالم آ. ، في عاليه ، بناء لشكوى شقيقه بانه يتعاطى المخدرات .

وقال اديب انه لم يسبق له ان تعاطى هذه المادة وانه مؤلف وقد عاد مؤخرا من الكويت ، فتعرض لصداع قوي في راسه ، وقد نصحه صديقه سعيد د. بتدخين سيجارة حشيشة ، فيشفى ، ودله على نبيه د. الملقب « بابو يانكو » الذي زوده بقطعة حشيشة ، وعندما حضر شقيقه وعلم بما يدخن ثارت ثائرته وابلغ الدرك .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد نور كامل سلام

شقيق جميل وشفيق وحسان وربيع والمرحومين أمين وريافي ، ورفيقه ارملة الدكتور حسن قباني ، واسما زوجة الاستاذ جلال الاحدب ، وحكمت زوجة الملازم اول حكمت حمدان ، وحياة زوجة المقدم نيازي قبلان وسلمى ارملة المرحوم احمد برغوث .

تقبل التعازي في الثاني والثالث الموافقين اليوم الثلاثاء ٣٠ نيسان والاربعاء أول أيار اعتبارا من الساعة الخامسة مساء للرجال في منزل شقيقه جميل سلام شارع توفيق سالم المتفرع عن شارع محمد الحوت قرب مجلة « الموعد » في ملكه . وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع لبس حـ الحرش — ملك قرانوح .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري سليم افرام البستاني

(ارملة المرحوم ادمون سليم مسعد)

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مسار يوسف — الحدث — حارة البطم .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحدث — بملكها — قرب دار البلدية ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١ و ٢ و ٣ أيار .

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم

عادل احمد بارودي

(زوج السيدة راجية غندور ووالد بلال وهلال وجمال وطلال ولينا وايمان)

تقبل التعازي برقيا على العنوان التالي : كهرباء بارودي — الكويت .



استفتاء حول انتخابات الرئاسة الفرنسية

اجرى الاستفتاء
مركز الابحاث والدراسات والمحفوظات
في " دار الصياد "

اكثرية اللبنانيين مع شابان دلماس (٥٦٫٥ ٪)

الاكثرية اليسارية في لبنان ضد مرشح اليسار الموحد في فرنسا (٦٦٫٩ ٪)

ما هو راي اللبنانيين في انتخابات الرئاسة الفرنسية ؟ وهل يمكن أن تنتهي هذه الانتخابات الى نتيجة قد تؤثر على سير العلاقات الفرنسية — العربية ؟

حملت «الانوار» هذين السؤالين وغيرهما من الاسئلة الى عينة عشوائية تمثل الجمهور اللبناني في محافظاته الخمس ، وبمختلف مهنه وقطاعاته وسنيه وتحصيله العلمي . ولقد رأت « الانوار » ، نظرا الى أهمية هذه الدورة الانتخابية بالنسبة الى العلاقات الفرنسية — العربية أن تضع بمتناول القراء نماذج من راي الجمهور اللبناني .

وقد تم استفتاء الجمهور على صعيد أسئلة تتراوح بين من يكون أكثر المرشحين حظا للفوز بالرئاسة واحتمالات حصول تغيير في الموقف السياسي الفرنسي تجاه العرب بنتيجة الانتخابات ، وراي المواطن اللبناني في من يكون المرشح الذي يستطيع أن يقوم بأصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية في فرنسا ويحافظ على الاستقرار .

اختار ٥٦،٥ بالمئة من المستفتين شابان دلماس كمرشحهم المفضل في حين نال ميتران ١٩،٣ بالمئة من الاصوات وجيسكار دستان ٢٤،٢ بالمئة وقد جاء النصيب الاوفر من التأييد لشابان دلماس في البقاع (٦٥،١ بالمئة) مقابل ٤٤ بالمئة في بيروت .

واعتبر ٥٩،٥ بالمئة من المستفتين شابان دلماس المرشح الذي يمكن أن يخدم العلاقات الفرنسية — العربية بصورة أفضل ، وتلاه في المرتبة الثانية جيسكار دستان (٢١،٦ بالمئة) أما ميتران فحل في الدرجة الثالثة (١٨،٩ بالمئة) .

وبلغت النسبة حدها الاعلى في الشمال (٧٣،٧ بالمئة) وحدها الادنى في بيروت (٤٤ بالمئة) .

وجوابا على سؤال وجه الى عدد من مؤيدي اليسار ، اجاب ٢٠،٢ بالمئة انهم يؤيدون مرشح اليسار الفرنسي حتى وأن كان أكثر تعاطفا مع اسرائيل في حين رفض ٦٦،٩ بالمئة منهم تأييده لهذه الاسباب وأجاب ١٢،٩ بالمئة بـ « لا رأي » .

وقال ٥٨،٢ بالمئة من المستفتين أن هناك احتمالا بتغيير سياسة فرنسا تجاه القضية العربية ولبنان في حال فوز المرشح اليساري ، في حين استبعد ذلك ٢٥،١ بالمئة ولم يعرب ١٦،٧ بالمئة عن رأيهم .

وقال نصف المستفتين (٥٠،٥ بالمئة) أن على الاعلام العربي أن يؤيد المرشح الذي يمكن أن يؤيد القضية العربية في حين يفضل ٣٧،٩ بالمئة أن يلتزم الاعلام العربي الحياد وقال ١١،٦ بالمئة انه ينبغي معارضته .

■ شابان دلماس امام لوحة تحمل صورته في مهرجان انتخابي ■

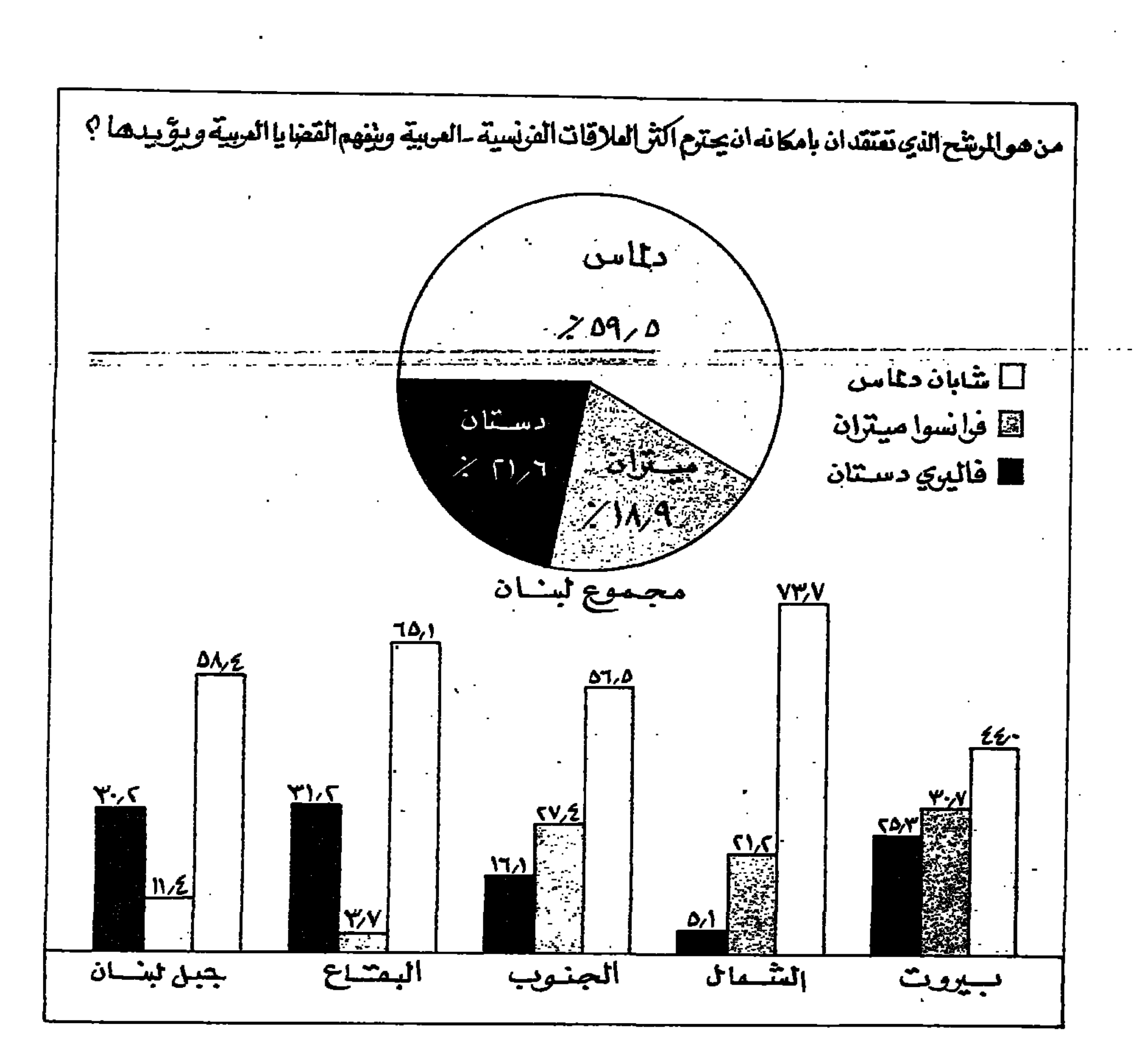
من تؤيد من ابرز المرشحين في انتخابات الرئاسة الفرنسية ؟

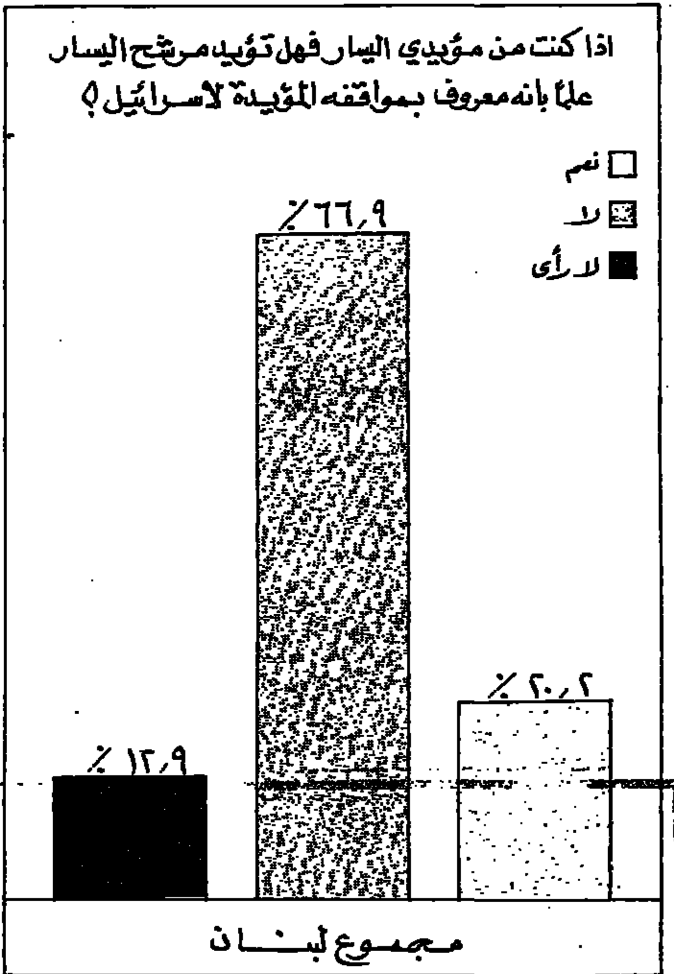
مجموع لبنان

□ شابان دلماس
▨ فرانسوا ميتران
■ فاليري دستان

دلماس ٥٦٫٥ ٪ — دستان ٢٤٫٢ ٪ — ميتران ١٩٫٣ ٪

بيروت ٤٤٫٠ — ٣٠٫٧ — ٢٥٫٣
الشمال ٥٨٫٧ — ٢٣٫٧ — ١٧٫٦
الجنوب ٥٦٫٥ — ٢٧٫٤ — ١٦٫١
البقاع ٦٥٫١ — ٣٫٧ — ٣١٫٢
جبل لبنان ٥٨٫٤ — ١١٫٤ — ٣٠٫٢

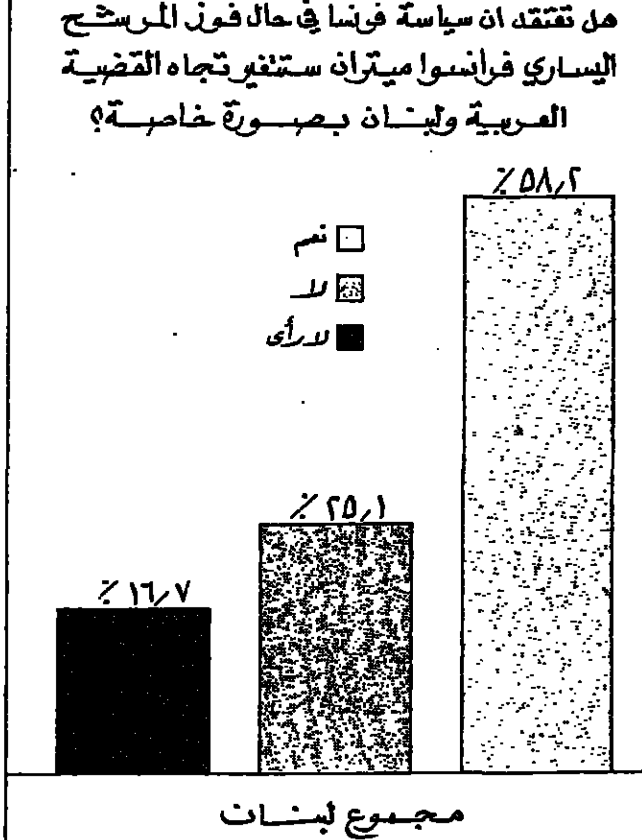


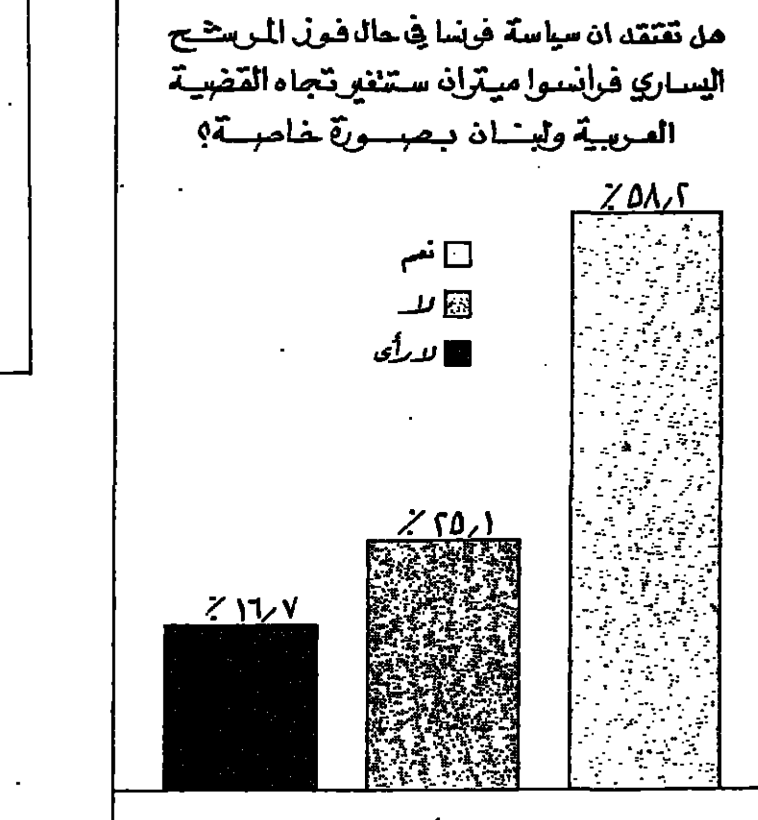


كيف تعتقد ان اجهزة الاعلام العربية يجب ان تتناول انتخابات الرئاسة الفرنسية ؟

٥٠٫٥ ٪ مع المرشح المؤيد للقضايا العربية

مجموع لبنان



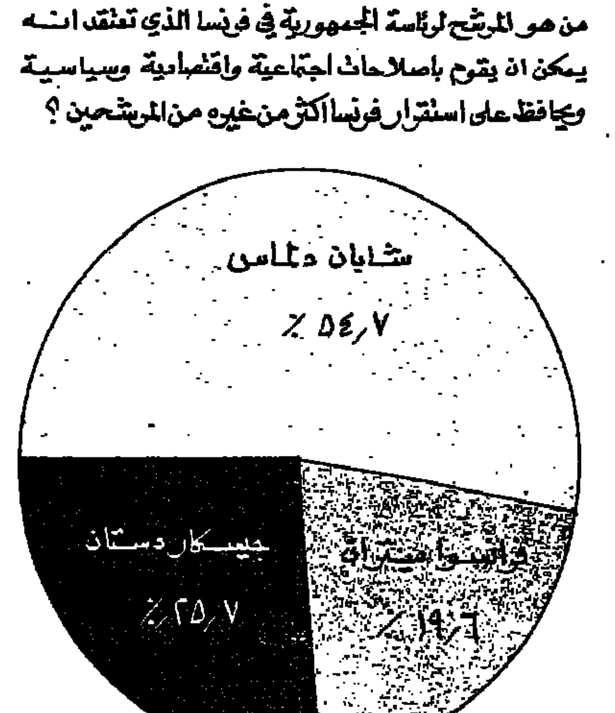


هل تعتقد ان الشعب الفرنسي اصبح يتفهم القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي بصورة افضل ؟

□ نعم
▨ لا
■ لا رأي

٧٧٫٢ ٪ — ١٥٫٥ ٪ — ٧٫٣ ٪

مجموع لبنان



مهن المستفتين في المحافظات الخمس

المحافظة	اطباء	مهندسون	محامون	مدرسون	طلاب	تجار	موظفون	مهن مختلفة	المجموع
بيروت	٢٥	٢٥	٢٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٥	٣٠٠
الشمال	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
الجنوب	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
البقاع	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
جبل لبنان	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
المجموع	٦٥	٦٥	٦٥	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٦٥	٦٢٠

النسب حسب الاعمار

المحافظة	اقل من ٢٠ سنة	٢٠ الى اقل من ٣٠ سنة	٣٠ الى اقل من ٤٠ سنة	٤٠ الى اقل من ٥٠ سنة	٥٠ سنة وما فوق	المجموع
بيروت	٪٧،٥	٪٣٧،١	٪٣٦،٨	٪١٥،٩	٪ ٢،٧	٪١٠٠
الشمال	٪٧،٥	٪٣٨،٧	٪٣٦،٣	٪١٢،٥	٪ ٥،٠	٪١٠٠
الجنوب	٪٨،٠	٪٣٠،١	٪٣٧،١	٪١٤،٥	٪١٠،٣	٪١٠٠
البقاع	٪٧،٥	٪٤٣،٧	٪٤٠،٠	٪ ٦،٢	٪ ٢،٦	٪١٠٠
جبل لبنان	٪٥،٦	٪٤٣،٣	٪٣٩،٦	٪ ٧،٥	٪ ٤،٠	٪١٠٠
مجموع لبنان	٪٧،٢	٪٣٨،٥	٪٣٨،٠	٪١١،٣	٪ ٥،٠	٪١٠٠

النسب حسب الدرجات العلمية

المحافظة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي وما فوق	المجموع
بيروت	٪ ٧،٥	٪١٧،٥	٪٢٧،٣	٪٤٧،٧	٪١٠٠
الشمال	٪ ٨،٧	٪ ٦،٣	٪٢٢،٥	٪٦٢،٦	٪١٠٠
الجنوب	٪ ٣،٢	٪ ٨،٠	٪٢١،٠	٪٦٧،٨	٪١٠٠
البقاع	٪١١،٢	٪١٦،٢	٪٢١،٤	٪٥١،٢	٪١٠٠
جبل لبنان	٪ ٩،٤	٪١٧،٠	٪٤٥،٢	٪٢٨،٤	٪١٠٠
مجموع لبنان	٪ ٨،١	٪١٣،٠	٪٢٧،٤	٪٥١،٥	٪١٠٠

السادات في رسالة الى الشعب المصري : بقيت في رئاسة الوزارة لان المعركة مستمرة حتى جلاء آخر جندي للعدو

اعلن الرئيس انور السادات امس، انه رأى ان يستمر في رئاسة الحكومة المصرية ، لان المعركة مستمرة حتى جلاء اخر جندي للعدو عن الارض العربية ، وحتى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، وليقينه بان معارك التحرير ومعارك التعمير هي عناصر متكاملة في حرب واحدة .

جاء ذلك في كلمة قدم فيها الرئيس السادات الوزارة الجديدة الى الامة، بعدما تراس أول اجتماع لها في قصر عابدين امس .

وكانت الوزارة الجديدة قد ادت اليمين الدستورية امام الرئيس المصري قبل عقد جلستها . وبدأ اداء اليمين الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء ، ثم السادة ممدوح سالم ، وعبد العزيز كامل ، واحمد اسماعيل نواب رئيس الوزراء ، فالوزراء .

نص كلمة السادات

وفي ما يلي نص كلمة الرئيس السادات :

ايها الاخوة المواطنون ،

تعلمون جميعا انني شكلت وزارة جديدة برئاستي ، لتقود العمل الوطني في المرحلة القادمة ، تلك المرحلة التي نصفها بحق انها مرحلة البناء والتعمير .

وعلى عادتي في اشراككم معي بالنسبة لما يدور بفكري عن الخطوات اللازمة لاستكمال مسيرتنا نحو تحقيق اهدافنا القومية ، أردت ان أتحدث اليكم اليوم عن خطوات العمل الوطني في هذه المرحلة البالغة الخطورة ، والاثر في مستقبل بلادنا .

ولعلنا نتذكر اننا كما اتخذنا من الهزيمة نقطة انطلاق لبناء دولة عصرية بالتغلب على كل السلبيات ، فاننا نتخذ نقطة انطلاق اكبر واعظم باستثمار الايجابيات والانجازات لنصرنا العظيم في ٦ تشرين الاول الذي دفع بنا الى مشارف عصر عظيم ينتظر امتنا ، بفضل تضحيات شهدائنا ، ودماء ابطالنا ، وعزم ابنائنا ، وعرق كل كادح شريف عمل للنصر على هذه الارض الطيبة .

ايها الاخوة المواطنون ،

في اعتقادي ان العمل العسكري والعمل المدني وجهان لعمل واحد هو العمل القومي ، ولقد بدأت في اتخاذ خطوات موازية لخطوات الخطة التي ادت الى انتصارنا العظيم في معركة العبور .

ثمار الخطة العسكرية

لقد كانت ثمار الخطة العسكرية هي وضوح الرؤيا والتخطيط العلمي، والتنفيذ السليم المطابق للخطة ، والتعاون المشترك بين القيادة والقاعدة، وهذا ما نطبقه الان بالفعل في باقي نواحي العمل القومي .

بالنسبة لوضوح الرؤيا ، قدمت ورقة تشرين الاول لتحديد الهدف ، ولايجاد تصور شامل لبناء الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا سنة ٢٠٠٠ ، ولبيان طبيعة العمل في المرحلة القادمة كامتداد لمسار العمل الوطني السابق وارتكازه على مبادىء ٢٣ تموز ، وأهمها صيغة تحالف قوى الشعب العامل كعقيدتنا السياسية ، واسس حركة التصحيح في ١٥ آيار ١٩٧١ ، ومنجزات معركة تشرين الاول المجيدة ، ولترسي فلسفة وابعاد الانفتاح السياسي والاقتصادي كترجمة لثبات اهدافنا ومرونة وسائلنا ، ومن ثم لبيان موقفنا في استثمار انجازات تشرين الاول في مجال الوحدة العربية والتضامن الافريقي .

وبالنسبة لخطتنا في المجال الدولي المبني على عدم الانحياز واكتساب مزيد من الصداقات ، وتحرير ارادتنا كلساس للتعامل وعدم اكتساب صداقة قوة كبرى على حساب الاخرى .

وبالنسبة للتخطيط العلمي ، تم تشكيل المجالس القومية المتخصصة ووفرنا لها كل العناصر ذات الكفاءة والخبرة والتجربة في كافة انواع النشاطات المدنية بالبلاد ، لتضع الخطط اللازمة حسب تخصصاتها في حدود الاطار العام الذي تحدده ورقة تشرين الاول لحركة العمل الوطني . واستغلال طاقاتنا المعطلة ووضع سياسات طويلة المدى حتى سنة ٢٠٠٠ تمتاز بالثبات ولا تتغير بتغير القائمين على الاجهزة التنفيذية ، ويكون هدفها تحقيق معدلات التنمية التي جاءت بورقة تشرين الاول .

ايها الاخوة المواطنون ،

يأتي بعد ذلك دور التنفيذ السليم المطابق للخطة .. ولقد تعلمنا من تجاربنا ان أحسن الخطط لا تجد سبيلها الى التطبيق الا بالتنفيذ السليم ، وان التنفيذ السليم لا بد له من اجهزة تنفيذية ذات كفاءة عالية ، وهذا ما دعانا لان نضمن ورقة تشرين الاول ضرورة اجراء ثورة ادارية ، لا بد لتحقيقها من اعادة تشكيل الهياكل التنفيذية ، واعادة توزيع السلطة ، واعادة توزيع العمالة ، وضرورة القضاء على الاساليب الروتينية المعوقة .

المعركة مستمرة حتى الجلاء الكامل

ولقد كان طبيعيا بالنسبة لاعادة تشكيل الهياكل التنفيذية ، ان نبدأ بمجلس الوزراء ، فعدلنا بالفصل او الدمج في بعض الوزارات حسب ما رأيناه من متطلبات العمل في المرحلة القادمة ، ثم شكلنا الوزارة على هذا الاساس .

ولعلكم تذكرون انني في فترة الاعداد للمعركة ، توليت رئاسة الوزارة بنفسي ، وكان هدفي ان اضمن سلامة تنفيذ الخطة التي كانت تمتد بطبيعة الحرب الحديثة الى كافة مجالات الانشطة المدنية . ولما كانت معركتنا مستمرة حتى جلاء اخر جندي للعدو من الارض العربية ، وحتى استعادة حقوق شعب فلسطين ، وليقيني من ناحية اخرى ان معارك التحرير ومعارك التعمير هي عناصر متكاملة في حرب واحدة تشنها امتنا ضد التخلف الذي فرضته علينا عهود الاستعمار والاستغلال ، وايضا بالنسبة لخطورة اثر المرحلة القادمة على تقرير مستقبل بلادنا ، فقد رأيت ان أستمر في مكاني من رئاسة الوزارة في مرحلة وضع الخطوات الاولى الهامة لتنفيذ الاستراتيجية الحضارية الشاملة الواردة في ورقة تشرين الاول .

ايها الاخوة المواطنون ،

يأتي بعد ذلك عنصر المشاركة والتعاون بين القيادة والقاعدة ، والذي كان له أكبر الاثر في تحقيق نصر اكتوبر العظيم ، والذي لا بد ان نمد روحه الى كافة مجالات العمل القومي . ولقد كان من اكبر انجازات نصر اكتوبر ، هو القضاء على اسباب السلبية والتردد . وفي رأيي ان المشاركة الشعبية ، في المرحلة القادمة ، تشكل حجر الاساس في نجاح الخطة ، وانها يجب ان تشمل كل مراحلها من التخطيط الى التنفيذ الى المتابعة .

فبالنسبة لمرحلة التخطيط ، عمدت الى طرح ورقة تشرين الاول على المؤتمر المشترك للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ، وتم شرحها ودار الحوار بشأنها مع ممثلي الشعب .

ومن ناحية اخرى ، ستعقد مؤتمرات مكثفة في كافة المستويات والفئات والتجمعات الجماهيرية في الفترة حتى موعد الاستفتاء لكي تتناولها الجماهير بالحوار الديمقراطي البناء من خلال مؤسساته الشعبية . ثم يأتي يوم الاحتكام للشعب بالاستفتاء في ١٥ ايار القادم ليقول كلمته بشأنها . فاذا اقرها اصبحت وثيقة شعبية دستوريةملزمة لكافة مؤسسات البلاد الدستورية ، وملزمة في الوقت نفسه لكل الشعب افراده وفئاته .

مشاركة الشعب في التنمية

وبالنسبة لمرحلة وضع الخطط التفصيلية ، فبالرغم من تشكيل المجالس القومية المتخصصة الا انه مطلوب من كل ذي رأي ، ومن كل ذي خبرة ، ومن كل ذي تجربة ، ان يساهم بما عنده بابداء رأيه من خلال المؤسسات الدستورية وفي الصحافة ووسائل الاعلام ، وبالاتصال المباشر بلجان المجالس القومية المتخصصة ، بعد ان وضع للجميع الاطار العام لحركة العمل الوطني في ورقة تشرين الاول . وبالنسبة لمراحل التنفيذ ، فالاهداف العامة لمعدلات التنمية واضحة للجميع ، وفي اعتقادي ان الحماس الشعبي الذي منحه الشعب للاعداد لمعركة العبور ، سوف يمنحه بنفس القوة

— البقية على الصفحة ٨ —

حديث الرئيس المصري الى التلفزيون الاميركي

اميركا لم تتخل عن دعمها لاسرائيل

انيع في القاهرة امس ، النص الكامل للحديث الذي ادلى به الرئيس انور السادات لمحطة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » وتناول فيه مختلف القضايا العربية والدولية .

قال الرئيس السادات في هذا الحديث، انه حينما يتحدث عن تغير في السياسة الاميركية ، فانه لا يقصد اطلاقا ان الولايات المتحدة تخلت عن تاييدها لاسرائيل وضمانها لها ، بل العكس من ذلك ، ففي الحرب الاخيرة قدم نيكسون من الدعم لاسرائيل اكثر مما يتطلبه انقاذها . وقال ان مصر تحاول تحقيق التوازن في علاقاتها مع الدولتين الاعظم .

وفي ما يلي نص الاسئلة التي وجهت الى الرئيس السادات واجوبته عليها :

● مساء الخير السيد الرئيس السادات ، ومرحبا بك في برنامج اسئلة واجوبة .. هذه اول زيارة لي لمصر منذ اربع سنوات ، وحيث امس المس علاقة جديدة بين الولايات المتحدة الاميركية وبين مصر ، واعتقد ان سيادتكم اشرتم الى ذلك في مناسبة او مناسبتين . هل تستطيعون يا سيادة الرئيس ان تخبرونا ما هو الجوهر الحقيقي لهذه العلاقة .

□ اولا ارحب بكم في مكان استراحتي هذه ، والواقع انه حدثت معجزة هنا نتيجة لتغير سياسة الولايات المتحدة تجاه هذه المنطقة . وقد كان هذا التغير تغيرا جذريا تجاه السلام القائم على العدل . وواقع الامر انه لم يكن هناك شيء قط بين مصر والولايات المتحدة سوى انحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل .. وحينما غيرت الولايات المتحدة تحت رئاسة نيكسون وبفضل الجهود الكبيرة للدكتور كيسنجر ، سياستها نحو السلام القائم على العدل ، فان كل شيء سيعود الى طبيعته وستقوم علاقات طيبة للغاية بين البلدين بكل ما تحويه هذه العلاقات من معان .

سياسة مصر الخارجية

● هل من الصواب ان نقول ان خط السياسة الخارجية لمصر حاليا ، هو الإعتماد على الولايات المتحدة لحث اسرائيل او الضغط عليها لقبول موقف يرتضيه العرب ؟

□ ليس الامر كذلك بالضبط ، وانتم تعلمون ان قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذ في مجلس الامن ضمنته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وهو ينص على : اولا وقف اطلاق النار . ثانيا التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر فيتشرين الثاني ١٩٦٧ . وبذلك تكون الولايات المتحدة قد ضمنت بهذا القرار وقف اطلاق النار اولا ، وثانيا التنفيذ الفوري للقرار رقم ٢٤٢ .

وهذا موقف جديد تماما للولايات المتحدة وتحول كامل لموقف الولايات المتحدة تجاهنا ، ومن اجل تحقيق السلام في المنطقة .. ولا يقتصر الامر على الولايات المتحدة وحدها ، ولكن الحقيقة ان الولايات المتحدة لديها فرصة افضل من الاتحاد السوفياتي ، ولكن من وجهة نظرنا وكما قلت لكم من قبل ، فلدينا الان سياسة متوازنة مع القوتين الاعظم ، ولم يكن لدينا من قبل علاقة طيبة مع الولايات المتحدة ، والان يجب ان تكون لدينا علاقة متوازنة اخذين في الاعتبار ان الولايات المتحدة لديها — كما قلت لكم — افضل فرصة لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

● هناك انطباع عام يا سيادة الرئيس ، بانكم بوصفكم زعيما لهذه الامة ، تضعون كثيرا من البيض في سلتين ، ليس فقط في سلة نيكسون ، الرئيس الذي ضعف مركزه في الداخل نتيجة لمشاكل داخلية ، والدكتور كيسنجر الذي قد لا يبقى في منصبه الى الابد .. هل تشعر انك تركز كثيرا في الواقع على هذين الرجلين ؟

□ لست وحدك الذي تقول ذلك .. لقد قال لي ذلك بعض الزملاء العرب ايضا ... ويناقشون هذه النقطة .. انني لا اضع كل البيض فيسلة واحدة، ولكن الموقف هو اننا نمر الان بنقطة تحول في هذه المنطقة ، وهي اخطر منطقة وفيها اخطر مشكلة في العالم باسره ، حتى حينما كانت مشكلة فيتنام قائمة ، فان مشكلة الشرق الاوسط هي اخطر مشكلة ، والان في عهد رئاسة نيكسون وبفضل جهود الدكتور كيسنجر هناك تغير جذري في سياسة الولايات المتحدة نحو السلام .

التغير في الكونغرس

● في الوقت الذي تلمس فيه هذا التغير الجذري في موقف هذين الرجلين يا سيادة الرئيس ، ما هو التأييد الذي تلمسونه لهذا التغير في السياسة التي اشرتم اليها من جانب الكونغرس ومجلس الشيوخ في الولايات المتحدة ؟

□ لقد التقيت ببعض اعضاء الكونغرس وبعض الشيوخ هنا،واعتقد انهم يفهمون الموقف برمته الان، ويرجع الفضل الى حكومتكم ايضا لان الحكومة وضعت الحقائق اماماعضاء الكونغرس وامام اعضاء مجلس الشيوخ ، لذلك لا ارى صعوبة في اقناعهم بحقيقة الموقف الان .

● هل تخشون يا سيادة الرئيس من احتمال تغير السياسة الاميركية في حالة ما اذا قدم الرئيس نيكسون للمحاكمة ؟

□ يجب علي ، كرجل سياسة ، ان احسب حساب ذلك ، ولكنني اعتمد على موقف اميركي جديد .. ليس فقط على موقف الرئيس وموقف وزير الخارجية ، ولكني اعتمد على موقف اعضاء الكونغرس ، واعضاء مجلس الشيوخ ، وكل اولئك الذين لهم تاثير على قرارات الولايات المتحدة .. انني اعلق اهمية كبيرة على ذلك ، واشعر بان هناك تغيرا في فهم الحقائق في هذه المنطقة في كل هذه الدوائر .

● هل تكرمتم بتقييم السياسة الخارجية لنائب الرئيس فورد ، هل تعتقد انه سيغير السياسة في الشرق الاوسط ؟

□ في الواقع انا لا اعرفه ولا اعرف شيئا عنه ، ولكن ما قاله لا يبعث على التشجيع بالنسبة لي ، لان كل ما قاله يسير على نفس الخط القديم المنحاز الى جانب اسرائيل . ولكنني اعتمد ، كما قلت لكم ، على التغيير في السياسة الاميركية والذي وصل الى الكونغرس ومجلس الشيوخ ووزارة الدفاع، اعتقد ان هناك سياسة جديدة الان .

● السيد الرئيس لقد قلت لسولزبرغر محرر « النيويورك تايمز » مؤخرا انكم ترحبون بالحصول على اسلحة من الولايات المتحدة ، هل لديكم شيء محدد في ذهنكم تريدون الحصول عليه من الولايات المتحدة ؟

□ هناك الكثير في ذهني ليس فقط شيئا محددا . هناك الكثير لاني اعرف اسلحتكم ولقد تحدثت مع اعضاء لجنة الكونغرس التي زارتني مؤخرا عن احدث الاسلحة لديكم والتي استخدمتموها ضدي في المعركة ،

— البقية على الصفحة ٨ —

في حديث لمجلة "باري ماتش" السادات : لمصر الحق بطلب حدود آمنة

قال الرئيس انور السادات في حديث ادلى به لمجلة « باري ماتش » الباريسية ، ان تقارب مصر مع الولايات المتحدة يعود قبل كل شيء الى التغير في موقف اميركا التي لم تعد تتخذ موقف التأييد لاسرائيل .

واضاف يقول ردا على سؤال : انني بصراحة لا افهم لماذا اعتبر الروس الحقائق المجردة التي قلتها انتقادا لهم. واذا غضب الروس فليس في اليد حيلة .

مصر تطالب بحدود آمنة

واضاف يقول : انني مستعد للبحث في شؤون الامن بالمنطقة ابتداء باقامة منطقة منزوعة السلاح . لكن هذه المنطقة يجب ان تمتد على جانبي الحدود .

وقال ان من حق مصر ايضا ان تطالب بحدود آمنة .

وسئل كيف يتصور علاقات مصر مع اسرائيل في المستقبل القريب فقال : ان كل شيء يتوقف على تخلي اسرائيل عن نظرية فرض ارادتها على جيرانها وازدرائها للعرب .

وعن احتمالات اقامة علاقات طبيعية قال الرئيس السادات : ذلك سيكون على الارجح من شأن الجيل القادم .

ونفى الرئيس المصري ان يكون قد اعتزم في وقت من الاوقات على القضاء على اسرائيل . وقال : لقد كان في مقدورنا في الحرب الاخيرة تدمير ثلاث مدن اسرائيلية ، ونصف الدبابات غربي قناة السويس . لكنني لم اصدر امرا.

وعن سبب تاخر محادثات الفصل بين القوات في الجولان قال : لا شيء يبعدنا عن سوريا . ولكن فك الارتباط في الجولان يتوقف قبل كل شيء على زعماء دمشق . ولا تنسوا اننا دولتان مستقلتان لكل منهما حكومة .

وعلق الرئيس السادات على القضايا الداخلية ، وقال انه يرحب بفكرة اعطاء الصحافة مزيدا من الحرية لكنه لم يعط ردا جازما بشأن موضوع الانتخابات .

وقال : ان الامر يعتمد على الظروف . لكن العودة الى تعدد الاحزاب السياسية ستعيدنا الى الاخطاء القديمة . ويجب ان يبقى الاتحاد الاشتراكي العربي الحزب الوحيد .

باريس — ر

قراءة عربية في كتاب "التقصير" الاسرائيلي (٣)

المقاومة الفلسطينية اربكت العدو وشلت تفكيره

بقلم : جلال كشك

خطورة هذا الجزء انه يعترف بأهمية الدور الذي لعبته المقاومة الفلسطينية في تحطيم اسطورة المخابرات الاسرائيلية وهز ثقة الاسرائيليين بها ، تلك الثقة التي تقوضت تماما في ٦ تشرين ...

وهو يعترف لاول مرة ، بتفوق **الفكر** الفلسطيني ، داخل المقاومة ، على **الفكر** الاسرائيلي في جهاز المخابرات الاسرائيلية .. فقد حقق العقل الفلسطيني التفوق المطلوب في حرب العقول ، ونعني به : سبق العدو بخطوة واحدة !

كما يعترف الكتاب بأن عمليات الفدائيين حققت هدفين :

● اربكت النظام الاسرائيلي ، فتفرغ لمواجهتها مما ادى الى التقصير في الاستعدادات العسكرية لمواجهة الحرب النظامية ، وكان ذلك عنصرا فعالا في النصر العربي يوم ٦ تشرين ، يجب ان يذكر للعمل الفدائي .. وليس مصادفة ان الجهاز الاسرائيلي كان غارقا في عملية فيينا بينما كانت الاستعدادات العربية تجري على قدم وساق لشن اول هجوم عربي على اسرائيل .

● اربكت الفكر الاسرائيلي فاوقعته في تقديرات خاطئة مثل اسقاط الطائرة الليبية المدنية لمجرد الذعر من ان تكون عملية انتحارية للفدائيين ..

وهذا الارباك للعدو ، وشل قدرته على التفكير واستنزاف قواه في معارك جانبية هو قمة النجاح للعمل الفدائي .. الذي يستحق كلمة انصاف ، بعد كل النقد الذي تعرض له خلال السنوات السبع الماضية ، من عباقرة التحليلات !

كما يشير هذا الجزء الى العوامل الشخصية التي تحكم اختيار الاشخاص والى لعبة لجان التحقيق التي يراد بها عادة اسكات الراي العام ، وتخفيف نقمته ، وبراءة ساحة المسؤولين الكبار، والبحث عن كبش فداء من الرتب الصغيرة ..

وبذلك يتبين لنا ان المجتمع الاسرائيلي ليس متفوقا كيفيا على المجتمعات العربية وانه لا داعي للبحث عن خصائص حضارية تميز مجتمع اليهود ، وتحتم انتصاره .. ربما كان الفارق الوحيد الذي مكن المجتمع الاسرائيلي من الانتصار طوال ربع قرن، هو تصميمه على الحرب وتوجيهه كل طاقاته لها .. فلما تبدلت الصورة بعد حرب تشرين .. لم يصبح النصر صناعة اسرائيلية ..

هذا الجزء يلخص هدف الكتاب كله ، انه نذير بامكانية انهيار دولة اسرائيل ، كما انهارت مملكة بابل .. لان احدا من حكمائها لم يستطع ان يقرأ الانذار الذي قدمته اليد الخفية ، ولكن « حكماء » اسرائيل السبعة الذين الفوا كتاب « التقصير » يزعمون انهم أوتوا حكمة النبي « دانييل » واستطاعوا ان يفكوا طلاسم تلك الاحداث ، او النذر ، التي تعاقبت على اسرائيل منذ حرب الحدود الامنة ، في حزيران ١٩٦٧ .

ونحن نقول للحكماء السبعة ، ان تفسيراتهم ليست بأفضل من تفسيرات حكماء بابل ، انهم يريدون العودة الى ايام ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. ولكن حتى لو حدث ذلك في اسرائيل .. حتى لو عادت روح اسبرطة الى اسرائيل وعاد المجتمع المحارب المتقشف من جديد .. فكيف يمكن ان يعود — ايضا — مجتمع الهزيمة العربي ..

وهل استقرت اسرائيل .. الا على مجتمع عربي مهزوم من داخله ...

الجـزء الاخيـر

لنقرا الجزء الاخير من « التقرير » كما ترجمته مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت :

عنوان على الحائط

عندما اقام بلشاجر ملك بابل حفلة شراب لعظمائه الالف ، كما جاء في التوراة (دانييل «ه») وبينما كان المحتفلون يشربون النبيذ في اواني الذهب التي سلبها نبوخذ نصر من الهيكل ، برز جزء من يد وكتب على مرأى من الحفل المخمور عنوانا على الحائط : « احصى الله ملكك وانهاه » . ولم يستطع اي من حكماء بابل فك رموز هذا العنوان. وقد نجح النبي دانييل وحده في قراءتها وتفسير معناها : تحذير بالنسبة الى المصير المنتظر لملكة بابل .

وابتداء من الحادي والثلاثين من شهر ايار (مايو) سنة ١٩٧٢ ، كررت حفلة شراب بلشاجر والعنوان على الحائط ، نفسها . وهذه المرة في اسرائيل . وبينما كانت الدولة باجمعها منتشية من الازدهار الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل ، ومن الارتفاع السريع في مستوى المعيشة ، ومن الهدوء على الحدود ، بدات تظهر على حيطانها عناوين غريبة لم يستطع اي من حكمائها فك رموزها . وكانت هذه عناوين تحذيرية ، مما هو آت ، ومما يحتمل ان يهدد مصير الدولة . ولم يكن هناك عنوان واحد بل سلسلة طويلة من العناوين التحذيرية ، التي كان ينبغي ان تشعل اضواء حمراء امام اعين القيادة السياسية والامنية في اسرائيل . ولكن هؤلاء ، في نشوة انتصاراتهم وسيطرتهم الراسخة ، لم يستطيعوا فك رموز العناوين المكتوبة على الحائط ، التي تضمن كل منها خلاصة تلك التقصيرات التي،عندما برزت وظهرت يوم الغفران سنة ١٩٧٣ ، ادتبدولة اسرائيل الى حافة الكارثة .

في تلك الايام ، كانت اسرائيل تبدو في نظر العالم قلعة عسكرية لا يمكن هزيمتها . وكانت الجيوش الاخرى تنظر ، بحسد وغيرة ، الى قوة الجيش الاسرائيلي وجراته وعملياته المفاجئة المبتكرة وعم العالم باسره تقدير لمقاتلي الجيش الاسرائيلي ، واصبح موشيه دايان ، القائد العسكري الاعور رمزا ونموذجا مجسدا للقائد العسكري المنتصر الذي لا يعرف الخوف . الاعمال العسكرية التي اضطرت اسرائيل الى تنفيذها في محاربة الارهاب الفلسطيني صورت مقاتلي الجيش الاسرائيلي ، في نظر الراي العام العالمي ، كسوبرمان ، تتوارى اعمال جيمس بوند البطولية خجلا امام اعمالهم . وغارة الجيش الاسرائيلي على قلب بيروت ، عاصمة لبنان ، في نيسان (ابريل) سنة ١٩٧٣ ، عندما وصلت القوات المغيرة الى المدينة عن طريق البحر وتوجهت بالسيارات لتصفية بعض زعماء « منظمات التخريب » ، ولنسف قيادة احدى المنظمات في المدينة ، هذه الامور ضخمت من مظهر قوة اسرائيل العسكرية ليس في نظر العالم بل وفي نظر الاسرائيليين انفسهم ايضا .

لكن بريق بعض العمليات العسكرية الباهرة والمعقدة ، التي تكللت بالنجاح ، اخفى سلسلة فشل طويلة من عمليات الامن والاستخبارات العسكرية ، التي كان كل منها بمثابة عنوان على الحائط .

في الحادي والثلاثين من ايار (مايو) سنة١٩٧٢ وصل الى مطار اللد ، على متن طائرة تابعة لشركة اير فرانس ، في رحلة جوية من باريس عن طريق روما ، ثلاثة من المسافرين اليابانيين الذين ظهروا بمظهر السياح تماما ، لكنهم كانوا فعلا اعضاء المنظمة اليابانية المتطرفة ، النجم الاحمر . وانتظروا حتى ادخلوا الى قاعة الانتظار الكبيرة ، في ردهة الاستقبال في المطار ، ثم تقدموا الى ممرات الامتعة المتحركة ، وانتشلوا حقائبهم وسحبوا من داخلها بنادق هجومية من طراز كلاشينكوف وقنابل يدوية ، وفتحوا النار فورا على المسافرين المتجمعين في ردهة الانتظار ، وعلى اولئك الذين قدموا لاستقبالهم ، والذين كانوا ينتظرونهم خارج الحاجز الزجاجي . وافرغوا رصاص بنادقهم ، دون ان يتمكن احد من رجال الامن المتواجدين في المطار من ايقافهم . وخلال دقائق معدودة جعلوا من ردهة الانتظار مسلخا ، قتلوا ٢٤ شخصا ، وجرحوا عشرات اخرين ، معظمهم حجاج من بورتوريكو . وقد قتل اثنان من المهاجمين ، في اثناء محاولتهما الهرب ، وقبض على ياباني ثالث يدعى كوزو اوكاموتو ، وقدم الى المحاكمة العسكرية ، وحكم عليه بعد ذلك بالسجن المؤبد في اسرائيل . وظلت اسرائيل مصدومة لبضعة اسابيع . لقد اثارت سلسلة التقصيرات الامنية ، التي مكنت من تنفيذ المجزرة ، الراي العام الاسرائيلي اكثر من المذبحة ذاتها . فحمام الدماء في اللد لم يكن مجرد جريمة منكرة قام بها المتعصبون اليابانيون ، ومرسلوهم العرب ، بل كانت ايضا هزيمة قاطعة للجهاز الامني الاسرائيلي .

كان التقصير الاول ، الذي مكن من تنفيذ المجزرة ، تقصيرا واضحا للمخابرات . وبعد مجزرة اللد ، حاولت بعض الجهات الامنية تبرئة ساحتها بادعائها : « هذه ظاهرة جديدة ، واسلوب جديد ، لم نعرف شيئا عنه ، ولم نستعد لمثل هذه الامكانية المروعة » . ولكن اتضح ايضا في هذا الحادث تماما ، كما كان يحتمل ان يحدث في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٣ ، انه كان لدى الجيش الاسرائيلي ، ولدى جهاز المخابرات الاسرائيلية ، معلومات دلت على ان منظمات الارهاب الفلسطينية لها صلات وثيقة بمنظمات يسارية عنيفة في انحاء العالم ، تتعاون معها وتجند متطوعين منها لاقامة فيلق من الارهابيين الاجانب.

لا معلومات واضحة

ولم تكن لدى اسرائيل معلومات واضحة في هذا الشأن فحسب ، بل انه القي القبض فيها على عدد من المواطنين الاوروبيين العاملين لحساب المخربين ، قبل وقوع مجزرة اللد والذين حاولوا تنفيذ عمليات تخريب في اسرائيل لحسابهم . وبعد فترة وجيزة من مجزرة اللد ، اشار الجنرال دافيد العازار ، رئيس الاركان الى انه كانت لدى الجيش الاسرائيلي معلومات اشارت الى ان متطوعين يابانيين من اعضاء منظمة النجم الاحمر السرية الماركسية ، يتدربون في معسكرات تدريب المخربين في لبنان . وقد كان هذا احد الحوادث البارزة التي فشل فيها جهاز الامن في تقويم المعلومات ، ولم تستخلص منه العبر المتوجبة .

اما التقصير الثاني في هذه القضية ، فقد اشار الى وجود خلل ما في الجهاز المفكر الذي يتولى تقويم اساليب العمل الممكنة للمخربين ، وتحديد طرق مكافحتها . وحتى ذلك الوقت ، ابتداء من اختطاف طائرة ال — عال الى الجزائر في صيف سنة ١٩٦٨ ، ركزت منظمات التخريب الفلسطينية اساسا على اختطاف الطائرات ، ومهاجمة طائرات ال — عال ومكاتبها في اماكن مختلفة من العالم . ان احدا من اولئك الذين كان يتوجب عليهم القيام بذلك ، لم يأخذ بالحسبان خروج « المخربين » عن نمط اعمالهم ، بالدخول الى اسرائيل نفسها وتنفيذ عمليات داخلها ، وعدم الاكتفاء باختطاف الطائرات وهي في الجو .

وكانت القضية تقصيرا امنيا صارخا . ولكن عندما هدأت الحالة اتضح ان شيئا لم يحدث . فلم يعف احد من الخدمة ، ولم يعزل آخر ولم يستخلص احد عبرا شخصية بالنسبة الى المسؤولين عن التقصير . وكما في احوال اخرى عديدة ، عينت حكومة اسرائيل ايضا هذه المرة لجنة تحقيق في نطاق « داخلي » . وكما هو مألوف ومعتاد في اسرائيل ، فقد كانت الحكومة هي التي حققت مع نفسها . ولم يعاقب احد على هذا الاهمال الشنيع الذي اودى بحياة اناس كثيرين . واما استنتاجات لجان التحقيق تلك ، اذا وجدت اصلا ، فلم يعلم بها الجمهور قط ، وقد عرفت ابواق دعاية الحكومة كيف تشوه الحقائق المروعة وتسكت كافة الاتهامات .

لقد وصف رئيس الاركان الجنرال دافيد العازار (الذي عين مسؤولا عن الامن في مطار اللد بعد ان اختطفت مجموعة من « المخربين » طائرة الركاب سابينا ، قبل اسابيع معدودة من مجزرة اللد ، وهبطت فيها في المطار ، وهددت بنسفها ، لكن مجموعة من الجيش الاسرائيلي نجحت في السيطرة على الطائرة وانقاذ ركابها) وصف مجزرة اللد بانها « من كوارث الطبيعة » . وكانت هذه محاولة لجعل ما حدث ضمن اطار الكوارث التي تتسبب بها « قوة عليا » والتي ليس بمقدور الانسان الحيلولة دونها . فعندما نتحدث عن « كوارث الطبيعة » فلا حاجة للبحث عن المذنبين والمسؤولين. وعندما سمع احد المقربين من رئيس الاركان هذا الوصف ابدى ملاحظة ، بأسف : « اذا كانت مجزرة اللد من كوارث الطبيعة ، فلا اعرف ماذا نسمي الهزة الارضية » والهزة الارضية الكبيرة حصلت بعد اربعة اشهر عشية راس السنة العبرية . (يقصد عملية ميونيخ) .



■ سيارة اسرائيلية نسفها الفدائيون ■

عمليـة ميونيخ

حدث ذلك عندما نجحت مجموعة من رجال منظمة « ايلول الاسود » ، الذراع الخفية لمنظمة « فتح » الفلسطينية ، في اليوم الحادي عشر للالعاب الاولمبية ، في الدخول الى مبنى البعثة الاسرائيلية في المدينة الرياضية . وقد قتلوا على الفور ، احد الرياضيين الاسرائيليين الذي حاول صدهم ، واسروا عشرة اخرين من رياضيي البعثة ومدربيها ، وهددوا بقتلهم اذا لم تفرج حكومة اسرائيل عن ٢٥٠ مخربا عربيا في سجونها .

وبعد ساعات طويلة من المفاوضات المضنية ، سمحت حكومة بافاريا للخاطفين المسلحين بالخروج في طوافات مع رهائنهم الى المطار العسكري المجاور ، حيث وعدتهم بوضع طائرة تحت تصرفهم هناك ، ولكن محاولة غبية فاشلة من قبل رجال شرطة ميونيخ ، لانقاذ الرهائن واصابة الخاطفين ، ادت الى مقتل الاسرائيليين العشرة . واليوم بات معروفا ، من الفحوص التي اجريت لجثث القتلى الاسرائيليين ، ان معظمهم لم يقتل برصاص الخاطفين ، بل برصاص الشرطة الالمانية التي حاولت انقاذهم عن طريق القنص من بعيد ، في اثناء الليل ، دون ان تكون مزوده حتى باجهزة تصويب ليلية .

حاولت حكومة اسرائيل ان تلقي المسؤولية على عاتق غيرها ايضا ، في هذه الكارثة التي هزت اسرائيل اكثر من اي هجوم ارهابي سابق .

فقد المح وزراؤها والناطقون باسمها ، بشكل مباشر وغير مباشر ، بالقاء المسؤولية ، عن مقتل الرياضيين ، على عاتق حكومة المانيا ، التي لم تتخذ التدابير الملائمة لحراسة المدينة الرياضية في ميونيخ ، وحماية حياة الرياضيين الاسرائيليين. لكن المسؤولية الاساسية كانت تقع على عاتق حكومة اسرائيل . فحقيقة نجاح مخربين عرب مسلحين في الدخول ، دون ازعاج ، الى مبنى البعثة الاولمبية الاسرائيلية في المدينة الرياضية كانت هزيمة نكراء لجهاز الامن الاسرائيلي وتقصيرا امنيا خطيرا ، بمثابة الف دليل على ان فسادا ما يتخلل جهاز الامن الاسرائيلي ، وكان الاساس في كل هذه التقصيرات يكمن هنا ايضا ، في تقويم جهاز المخابرات الخاطيء .

ان التصارع بين جهاز الامن الاسرائيلي ، وبين منظمات الارهاب الفلسطينية ، قد خرج في هذه المرحلة عن اطار القوة ، واصبح تصارعا بين الادمغة والمكائد . وفي الوقت الذي يجهد « المخربون » فيه ادمغتهم لاستنباط اساليب جديدة لضرب اسرائيل ، فقد كان على جهاز الامن الاسرائيلي ان يفكر مسبقا بكل امكان كهذا والاستعداد له .

ولم تخف على جهاز المخابرات الاسرائيلي ، حقيقة ان المانيا تستخدم كاحدى القواعد الرئيسية للنشاط التخريبي العربي في اوروبا . فالمعلومات التي وصلت من مصادر مختلفة ، اشارت الى حقيقة ان احدى المنظمات التخريبية العربية على الاقل ، تعد عملية ضد اسرائيل بمناسبة الالعاب الاولمبية في المانيا . وازاء هذه المعلومات ، فقد كان واضحا ان البعثة الاسرائيلية الاولمبية بحاجة الى حماية محكمة ، لانها ستكون هدفا ممتازا ، ومكشوفا لضربات « المخربين » .

خطأ اخر بالتقدير

ولكن على الرغم من هذه المعلومات المتوفرة لدى المخابرات ، فقد كان التقدير ان هناك احتمالا ضئيلا فقط لامكان مهاجمة البعثة الاسرائيلية . وحزمت الفرضية الاساسية لهذا التقدير بانهم « لن يتجراوا » . وكان الخط الفكري الذي ارتكز اليه هذا التقدير الخاطيء كما يلي : « ان الدورة الاولمبية شعار لاخوة الشعوب ، ولتكتل الانسانية حول الرياضة . وتشارك غالبية دول العالم في الالعاب الاولمبية . وكل محاولة لتوجيه ضربة للبعثة الاسرائيلية لهذه الالعاب ، هي بمثابة محاولة لتخريب الالعاب الاولمبية نفسها . ولهذا فلن تجرؤ اية جهة عربية على اتخاذ خطوة قد تثير العالم كله ضد القضية العربية .

وحتى بعد ان دحض تقدير المخابرات هذا ، لم ينته مسلسل التقصيرات ،فكل ماحدث في الساعات العشرين ، التي مرت منذ اللحظة التي علم فيها بهجوم رجال ايلول الاسود وحتى نشر نبأ موت الرهائن ، يكون صورة بائسة كاملة من العجز والافلاس .

فخلال تلك الساعات لم تتخذ حكومة اسرائيل اية مبادرة حقيقية بهدف انقاذ حياة الرهائن . فقد وقفت كمتفرج على المأساة الدائرة في ميونيخ ، منتظرة حدوث اعجوبة ، مبيحة حياة رجال البعثة لرحمة ومقدرة الالمان او عدم مقدرتهم ، على انقاذهم من ايدي آسريهم . وخلال الساعات التي كانت حياة الرهائن معلقة امامهم ، لم يقدر وزراء حكومة اسرائيل خطورة الوضع . فالنبأ حول احتجاز الرهائن ، وصل الى اسرائيل ساعة كانت رئيسة الوزراء تستعد لمعركة كلامية في الكنيست لاقناع اعضائه بالموافقة من جديد على تعيين يعقوب شمشون شابيرا وزيرا للعدل . وبينما كانت المعلومات تتدفق من ميونيخ ، دون انقطاع ، واصل اعضاء الحكومة المجتمعون في مبنى الكنيست المناقشات والاستشارات حول قضية شابيرا .

وبدلا من ان تعقد جلسة سريعة تدعو اليها جميع الجهات والاشخاص ذوي العلاقة ، لترسلهم بالسرعة الممكنة الى المانيا لكي يشاركوا في المفاوضات مع الخاطفين ، ويتخذوا خطوات تخطيط انقاذ الرهائن ، اكتفت حكومة اسرائيل ببيان وجهته الى الالمان ، بانها غير مستعدة ابدا للبحث في اطلاق سراح « المخربين » المسجونين مقابل الرهائن ، او في تنفيذ اي مطلب ابتزازي اخر للخاطفين . وفي المرحلة نفسها ، وفي ساعات الصباح من يوم الاختطاف ، اعطت حكومة اسرائيل موافقتها للالمان لاستخدام القوة ، اذا لم يكن هناك خيار آخر لاطلاق سراح المختطفين . وقد اعطيت هذه الموافقة دون ان تعلم اسرائيل شيئا عن خطط الانقاذ ، وعن المخاطر او الاحتمالات الكامنة فيها ، في سبيل اطلاق سراح المختطفين .

وفي الساعة السادسة مساء ، من اليوم ذاته ، وعندما كان موعد الانذار الاخير الذي اعطاه رجال ايلول الاسود في ميونيخ على وشك الانتهاء ،وجدت غولدا مائير رئيسة الحكومة ، متسعا من الوقت لترك مكتبها والسفر الى بيت اليشيفع في القدس، للاشتراك في احتفال بمناسبة السنة الجديدة .وبعد ذلك اوضح المقربون منها معنى تصرفها الغريب هذا بقولهم : « لم يصدق احد اسوأ الاحتمالات » . ويعكس هذا القول جيدا اللامبالاة، وعدم القدرة على التصرف ، اللذين ميزا حكومة اسرائيل في تلك الساعات المصيرية .

فقد ضلل بعضهم وزراءها بحملهم على الاعتقاد انه لا مجال للخوف ، وان خبرة الماضي تدل على ان الارهابيين الفلسطينيين ليسوا الا جبناء ، ويكفي ارهاقهم « والمماطلة » في المفاوضات معهم حتى يمكن التغلب عليهم واخضاعهم .

وبعد تأخير ملحوظ ، قررت الجهات المعتمدة ان ترسل الى المانيا موظفا كبيرا ، لم يكن على حد قول الصحافة الاجنبية سوى رئيس مؤسسة المخابرات العامة في اسرائيل العميد تسفي زمير نفسه . ولم يغادر المبعوث اسرائيل الا في الساعة الرابعة بعد الظهر ، ولدى وصوله الى ميونيخ لم يتمكن الا ان يكون شاهدا للمعركة التي جرت في المطار العسكري حيث احضر الرهائن مع مختطفيهم .

وعندما كان المبعوث في طريقه الى المانيا ، وصل الى حكومة اسرائيل المطلب الاخير الذي تقدم به الخاطفون « المخربون » . فقد تخلوا عن مطالبهم السابقة وطلبوا الان وضع طائرة تحت تصرفهم ليطيروا بها ، مع الرهائن ، الى دولة عربية ، ولم تستطع الحكومة الالمانية الاستجابة لهذا المطلب دون موافقة اسرائيل . ولو فعلت ذلك ، لاتهمتها اسرائيل فورا بالتخلي عن الرهائن الاسرائيليين . ولو وافقت حكومة اسرائيل على هذا المطلب ، لسمح الالمان للخاطفين بان يستقلوا الطائرة مع الرهائن ، وعندها لو نقل الرهائن الى اية دولة عربية ، فقد يكون من الصعب اطلاق سراحهم ، وربما كان من الضروري دفع ثمن ما مقابل ذلك ، الا ان احتمال بقائهم قيد الحياة كان اكبر ، دون ادنى شك .

لكن حكومة اسرائيل اوضحت انها غير مستعدة لاعطاء موافقتها على نقل الرهائن مع خاطفيهم الى دولة عربية . وهكذا لما لم يبق امام الخاطفين اي منفذ للتراجع ، فقد تقرر مصير الرهائن — الموت .

ولكي تبرىء نفسها من المسؤولية ، هاجمت حكومة اسرائيل ، بشكل غير مباشر ، الاهمال الذي ابدته سلطات بافاريا ، ولكن الفضيحة العامة، التي قامت في اسرائيل على التقصيرات ، اضطرت الحكومة ثانية ان تسحب من جعبتها العلاج الروتيني المجرب : لجنة تحقيق . وفي هذه المرة ايضا ، كما في الحالات السابقة ، كانت هذه لجنة لطمس المعالم ، عملت بسرية ، وقد حققت الحكومة فيها مع نفسها .

عمليـة بانكـوك

ولم تمر ثلاثة اشهر وحدثت قضية اخرى . ففي نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ سيطرتمجموعة من رجال ايلول الاسود على سفارة اسرائيل في بانكوك ، عاصمة تايلاند ، واحتجزت بعضموظفي السفارة ، وبينهم سفير اسرائيل في كمبوديا ، كرهائن .

ولم تكن المفاجاة في الهجوم بحد ذاته بل في حقيقة نجاحه . لانه ، منذ كارثة ميونيخ عرف جهاز الامن الاسرائيلي ان جميع مفوضيات اسرائيل في الخارج هي اهداف ممكنة لهجمات « المخربين » ومحاولة الاستيلاء عليها . ولاستباق الضرر ، بعد كارثة ميونيخ ، زادت وسائل الحراسة والحماية على المفوضيات الدبلوماسية الاسرائيلية في انحاء العالم . وقد طلب من رجال الامن فيها ان يكونوا على استعداد دائم . وقد اتخذت سلسلة كاملة من التدابير للحيلولة دون حدوث مفاجاة اخرى على غرار ميونيخ . ومع هذا فقد نجح رجال ايلول الاسود في اقتحام مبنى السفارة الاسرائيلية في بانكوك بسهولة مذهلة .

وبقيت غالبية تفاصيل هذه القضية مغطاة بالضباب بالنسبة الى المواطن الاسرائيلي ، وبذلت الحكومة ، التي كانت تعرف جيدا الهيجان الذي حصل في اعقاب مجزرةالرياضيين في ميونيخ ، جهودا لطمس معالم الحقيقة الاساسية وهي — انه ، باعجوبة فقط ، تم الحؤول دون كارثة كبيرة في بانكوك . وعندما نجحت حكومة تايلاند الابية ، وسلطات الامن فيها ، في اجراء مفاوضات مع « المخربين » ادت في النهاية الى اطلاق سراح الرهائن ، اكتفت حكومة اسرائيل ببيان رسمي بموجبه « لن تكون هناك تنازلات «للمخربين» . وقد سارعت الحكومة في عرض اطلاق سراح الرهائن كمكسب اسرائيلي ، وكان الامر كان ثمرة موقفها المتصلب !

(غداً : القسم الرابع والاخير)

حديث الرئيس المصري للتلفزيون الاميركي — تتمة

وذكروها في تقريرهم ، هناك الكثير في ذهني ، ولكننا لم نتوصل حتى الان الى شيء يمكن ان اخبركم به .. ولكن كما قلت من قبل ، فانني ارحب في ذلك .

● ما هي في رأيكم اكثر الاسلحة الاميركية التي استخدمت ضدكم فاعلية ؟

□ هناك بعض الصواريخ المضادة للدبابات ، وهي متطورة ، وهناك ايضا القنابل التلفزيونية واسلحة اخرى عديدة .

استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل

● السيد الرئيس ، هل صحيح ان تفاؤلكم بالنسبة للسياسة الاميركية قد بلغ حدا يجعلكم تتخيلون انها يمكن ان تتخلى عن تأييدها لاسرائيل الى درجة انها تزودكم بالاسلحة ؟

□ كلا .. اطلاقا .. اطلاقا .. انني لا احلم بذلك قط وحينما اقول ان هناك تغيرا في السياسة الاميركية فانني لم اقصد اطلاقا ان الولايات المتحدة قد تخلت عن تأييدها لاسرائيل وضمانها لاسرائيل ، بل العكس من ذلك . ففي الحرب الاخيرة قدم الرئيس نيكسون من الدعم لاسرائيل اكثر مما يتطلبه انقاذها . لقد عاونهم واعطاهم ٢٫٢ بليون دولار ، وهذا ما لم يفعله اي رئيس اميركي من قبل . ولكن التغيير الذي احدثكم عنه ، هو انهم كانوا ينظرون الى منطقتنا على انها منطقة معادية او على انها منطقة نفوذ لقوة كبرى هنا ، فلنقل انها الاتحاد السوفياتي او اي قوة اخرى ، و على اننا نشكل خطرا على مصالحكم في هذه المنطقة . اما الان فقد انتهى ذلك ، وهذا ما اعنيه بالتغيير في السياسة الاميركية تجاه هذه المنطقة وتجاهنا هنا ، والان فان اميركا في عهد نيكسون وكيسنجر ، تسعى الى اقرار السلام ، السلام الحقيقي .

● هل تعتقدون ان المقاطعة البترولية كانت احدى الوسائل التي ادت الى تغيير السياسة الاميركية ؟

□ أرى لزاما على ان اوضح هذه النقطة في الوقت الذي تم فيه الحظر ، فان اتصالاتنا مع الدكتور كيسنجر ومع الرئيس نيكسون كانت مستمرة ،واقول لكم بصراحة انه بالرغم من الحظر على البترول ، فانهم كانوا — من وجهة نظرنا — يقفون موقفا سليما من المشكلة . ولهذا فانني قلت لكم انه بعد ٢٦ عاما من المرارة والكراهية والعنف واستمرار مشكلة بالغة التعقيد ،فهناك نقطة تحول نحو السلام .

● لقد وصفتم الحظر على البترول بانه سلاح شرعي ، في حين ان الاميركيين والشعب عامة يسمى ذلك ابتزازا ، هل هناك احتمال لاعادة استخدامه في صورة ابتزاز او سلاح سياسي .

□ دعني اقول لك ان حظر البترول كان في المقام الاول بمثابة رسالة فقط .. رسالة لكم في اميركا .. رسالة الى بلاد اوروبا الغربية التي لم تاخذنا من قبل على محمل الجد ، ولم يلتفتوا الى وجهة نظرنا من قبل ، واردنا ان نقول لكم في هذه الرسالة .. نرجوكم ان تنظروا الى حقائق الامور في هذه المنطقة .. اننا لا نريد منكم ان تنحازوا الى جانبنا . انني لم انصور قط اميركا تقف الى جانبي ضد اسرائيل .. لقد اردت منكم فقط ان تكونوا موضوعيين ، وان تنظروا الى المشكلة بطريقة موضوعية ، وان تنظروا الى الحقائق المجردة ، وان تحاولوا تفهم وجهة نظرنا .. هذا هو ما اردناه .. اذن فقد كان الحظر مجرد رسالة .. وبعد ان وصلتكم الرسالة رفع الحظر لانكم تلقيتم الرسالة .

العلاقة الشخصية مع كيسنجر

● الى اي حد تعتقدون ان علاقتكم الشخصية بكيسنجر ، كانت عاملا ادى الى التغير الذي اشرتم اليه ؟

□ صدقني انني اومن دائما بجدوى الاتصالات الشخصية .. وحينما تجد وزيرا للخارجية ملما بكل تفاصيل المشكلة ، وموضع ثقة ، ويتمتع بوضوح الرؤية ، واعتقد اننا انجزنا الكثير ، فالواقع ان العلاقة بيننا تقوم على اساس صلب .

● حينما التقيتم للمرة الاولى يا سيادة الرئيس مع وزير الخارجية كيسنجر هل تفاهمتما بيسر ؟

□ حينما التقيت به لاول مرة جرت بيننا مناقشة لمدة ثلاث ساعات توصلنا خلالها الى النقاط الست .. وثبت بعد ذلك انه بفضل وضوح الرؤية والقدرة على تصور الاشياء وبذل الجهود والثقة امكن التوصل الى افضل النتائج ونحن نحاول الوصول الى نهاية لهذه المشكلة برمتها .

● عن ماذا تتحدث يا سيادة الرئيس مع الدكتور كيسنجر خلاف العمل ؟

□ نتحدث عن اشياء كثيرة .. انني رجل استراتيجية ، وهو ايضا رجل استراتيجية . فحينما نجلس الى بعض ، فانك لا تستطيع ان تتخيل ما تذهب اليه مناقشاتنا ، فنحن نبحث كل شيء في العالم .

● السيد الرئيس ، بالنظر للعلاقات الوثيقة التي تربطكم بوزير الخارجية الاميركي هل تعتقدون ان ذلك قد يؤدي الى شعور السوفيات بالقلق ازاء النجاح الذي يحققه في الشرق الاوسط، وبذلك يجعلون السوريين اكثر تشددا في جبهتهم ؟

□ (ضاحكا) انني في الواقع اعاني من ذلك منذ اول زيارة لمستر كيسنجر لي هنا ، وكان ذلك في تشرين الثاني الماضي .. اصيبت علاقاتي بالسوفيات بالتوتر الشديد بعد ذلك التاريخ . وبالتاكيد فان هذا النجاح تسبب في حساسيات كبيرة بالنسبة للسوفيات واصبح كيسنجر يسبب لهم نوعا من الحساسية .

واعتقد ان كيسنجر سيقوم خلال جولته الاخيرة بزيارة لجنيف (وصلها امس الاول) وسيبحث مع غروميكو ما سيقوم به هنا في المنطقة وبعد ذلك سياتي الى هنا .. وبالتاكيد وكما قلت لكم ، فان ذلك جعل علاقاتي بالسوفيات مشدودة بعض الشيء .

دور اميركا والاتحاد السوفياتي

● ان هذا يبعث على الحيرة يا سيادة الرئيس ، لانه في مناسبتين في عام ١٩٦٧ وعلى وجه التاكيد في عام ١٩٧٣ ، ساعدكم السوفيات على شن حرب متطورة للغاية وخاصة في عام ١٩٧٣ ،وانتم الان تطلبون من الاميركيين اقرار السلام ، فكيف توفقون بين هذين الدورين ؟

□ هناك خطأ في هذا الاستخلاص . انني اعتمد على القوتين الاعظم ، وانا احاول تحقيق التوازن في علاقاتي معهما وقبل ذلك كانت لنا علاقات غير متوازنة وكانت علاقاتنا معهم اكثر ودا ، وكان هناك نوع من المواجهة بيننا وبينكم .. اما الان حينما احاول تحقيق التوازن في علاقاتنا يصاب السوفيات بالتوتر والحساسية. هذا هو التفسير الحقيقي للموضوع برمته ، وانا لا اغير موقفي فانا لا اعتمد مثلا على السوفيات يوما ثم انتقل الى الاعتماد على الاميركيين في اليوم التالي ليس الامر كذلك اطلاقا . انني قلت انني لن اقيم صداقتي مع اي طرف على حساب الطرف الاخر اطلاقا ، ولكنني احاول ان احقق التوازن في علاقاتي لان الطرفين ضمنا وقف اطلاق النار والتنفيذ الفوري للقرار رقم ٢٤٢ لحل المشكلة .. هـذا ما افعله .

● هل تسمحون لي بالانتقال الى الموقف في سوريا ؟

□ نعم .

● ما هو تنبؤكم لاحتمالات نجاح الدكتور كيسنجر في تحقيق معجزة اخرى في سوريا .. اعني الوصول الى وقف لاطلاق النار هناك ؟

□ اعتقد انه يستطيع تحقيق ذلك .

● هل تعتقد انه يستطيع تحقيق ذلك في هذه الجولة ؟

□ ارجو ان يوفق الى ذلك .

● واذا لم يستطع تحقيق ذلك في هذه الجولة ، فكم من الوقت يمر قبل ان تتحرك الامور مرة اخرى ؟

□ لا استطيع ان اتكهن بذلك ، ولكني على ثقة من امر واحد ، وهو ان الدكتور كيسنجر سيقوم بعمل موفق هناك ، وانا على ثقة من ذلك .

● هل تحدثت مع السوريين مؤخرا ؟

□ لقد عاد المشير اسماعيل من زيارة لسوريا ليوم واحد حيث امضى ليلة هناك ، وانا على ثقة من انه ستكون هناك نتائج طيبة .

جبهة واحدة مع سوريا

● يتصور البعض انكم تخليتم عن سوريا بعض الشيء لقبولكم للفصل بين القوات في سيناء .. وان ذلك خفف من الضغط على الاسرائيليين ، وان السوريين يشعرون بانهم قد تركوا وحيدين دون ان تمارسوا انتم ضغطا على الاسرائيليين هل هذا صحيح .

□ لا يدور ذلك في بعض الدوائر في سوريا فقط ، انه يدور ايضا في بعض الدوائر العربية ، ولكن هـذا ليس صحيحا .. ما هو الموقف اليـوم ؟ الموقف اليوم هو انه يوجد قرار لمجلس الامن ينص على نقطتين .. النقطة الاولى وقف اطلاق النار ، والنقطة الثانية هي التنفيذ الفوري للقرار رقم ٢٤٢ ، وهاتان النقطتان تضمنهما القوتان الاعظم ، ونحن نريد ان ننتهي من النقطة الاولى ، وهي وقف اطلاق النار كي نبدا النقطة الثانية وهي التنفيذ الفوري للقرار رقم ٢٤٢ . ان الفصل بين القوات على الجبهة المصرية قد تم ولم اطلب الفصل بين القوات ولكني طالبت بخط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول الذي اخترقه الاسرائيليون وانتهكوه ، وقالوا انهم يفضلون الفصل بين القوات لان خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول بشكل مصيدة .. وهذا صحيح لان خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول هو مصيدة لاية قوات تقف عنده لذلك قالوا انهم يفضلون الانتقال الى الضفة الشرقية لفصل القوات .. فقلت نعم وفي المرة الاخيرة التي قابلت فيها الدكتور كيسنجر ، وكان ذلك في أسوان حيث وضعنا اتفاق الفصل بين القوات ، وكان الموقف قد تجمد خلال زيارته الاخيرة لتل ابيب .. وطلبت منه رسميا العمل على احترام خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول .. انني اريد ان يبقوا على الضفة الغربية ولا اريد فصلا بين القوات ، اريد خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول، وكانت النتيجة انهم وافقوا على فصل القوات في الضفة الشرقية لان احترام خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول والذي حصلنا على قرارين بشأنه من مجلس الامن وبضمان من القوتين الاعظم ، بشكل مصيدة لهم .

● هل تعني بذلك يا سيادة الرئيس ان تنسى الموقف القائم الان في سوريا ؟

□ اطلاقا وانا اقول انه بعد ان تم الفصل بين القوات في مصر ، فان الشيء نفسه يجب ان يتحقق على الجبهة السورية لاننا — كما تعلم — جبهة واحدة ، ودخلنا الحرب معا ونعتزم الاستمرار معا ، وكيسنجر يبذل كل ما في وسعه الان وتبذل الولايات المتحدة كل جهودها ، فلننتظر نتائج كل هذه الجهود ونحن الان في مرحلة وقف اطلاق النار فقط ، ولم نلمس بعد لب المشكلة وهو القرار رقم ٢٤٢ .

انني كنت افضل ان يكون الفصل بين القوات على الجبهة السورية قد تم منذ وقت طويل .. ولو تم ذلك لكنا الان في جنيف نبحث السلام .. السلام الحقيقي بعد ٢٦ عاما ، وايا كان الموقف الداخلي في اسرائيل فانه يجب عليهم الوفاء بالتزاماتهم .

القاهرة — ا.ش.ا

السادات في رسالة الى الشعب المصري — تتمة

لمعركة التعمير ، معركة القوت والمسكن والملبس ، معركة مستقبل ابنائنا وحقهم في الحياة والرخاء . وفي حدود الانفتاح الاقتصادي ، فان كل بناء يقوم على هذه الارض وكل آلة او مصنع يدور ، وكل مبادرة فردية ناجحة وكل عمل يومي جاد مخلص دؤوب ، هو مشاركة حقيقية في تنمية العائد القومي للبلاد .

اما عن مرحلة المشاركة ، فانني واثق ان الضمائر الحية لافراد شعبنا هي أكبر رقيب ، وتاتي بعدها الرقابة الشعبية التي يجب ان تنزل الى كل موقع انتاج لتتابع تحقيق معدلات التنمية المطلوبة وتحث على انجازها ودور المؤسسات الشعبية في هذا المجال بالغ الاثر .

أيها الاخوة المواطنون ،

ان من حق شعبنا الذي دفع من عرق عمله ومن قوت يومه متحملا اشق الصعاب لتحقيق النصر ان ينعم بالرخاء ، وان يجتاز هذه المصاعب، وستعمل الوزارة الجديدة بكل جهدها لتحقيق هذا الهدف .

ولكن في الوقت نفسه ، ليس لاحد ان يتخلف عن المشاركة في هذه المعركة ، معركة التعمير والبناء ، لانها واجب على ابناء الشعب في كل موقع من مواقع العمل .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد انتهاء كلمته الى الامة ، وجه كلمة الى اعضاء المجلس رحب فيها بالوزراء الجدد ، كما وجه التحية للوزراء الذين انتقلوا الى مواقع عمل جديدة ، واشاد بالجهد الذي بذله الوزراء جميعا خلال أيام معركة المصير .

وحمل الرئيس السادات اعضاء المجلس كلا في نطاق اختصاصه ، مسؤولية تنفيذ المهام الوطنية الواردة في ورقة تشرين اول . كما نبههم الى ضرورة اعداد الكوادر القادرة على الابتكار والابداع ودفعها الى ميدان العمل والمسؤولية .

وبعد ذلك شكر الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس السادات على ثقته في اعضاء الوزارة ، ثم تناول عددا من المهام الرئيسية التي تضمنتها ورقة تشرين الاول وتضعها الوزارة في مقدمة برامجها .

وتحدث عن الثورة الادارية « وعن ضرورة استقرار الهياكل التنظيمية التي تم اقرارها مع تدعيم وترشيد العلاقات الافقية بين القطاعات وضرورة نزول هذه العلاقات الى المستويات الادنى . واكد عزم الوزارة على الالتزام بتوجيهات الرئيس السادات بشأن مواجهة الشعب بالحقائق كسبا لثقته ومؤازرته .

وقال الدكتور حجازي ان المهمة الثانية التي ستعطيها الوزارة اولوية خاصة هي تحديد اولويات المشروعات والعناية السريعة بالخدمات التي تخلفت خلال السنوات الماضية والتنفيذ الصارم لما وجه اليه الرئيس ضرورة تحقيق عدالة التوزيع بين المواطنين .

اوسمة للوزراء السابقين

وكان الرئيس السادات قد استقبل قبل ظهر امس ، الوزراء الذين شملهم التعديل الوزاري ، وكلفوا بمهام اخرى ، حيث اهداهم وسام الجمهورية من الدرجة الاولى .

واثر انتهاء مقابلة الرئيس السادات للوزراء السابقين سجلوا الكلمة التالية في سجل التشريفات بالقصر الجمهوري بعابدين : « نرجو ان ترفع الى السيد الرئيس خالص الشكر وعميق التقدير على تفضله بمنحنا وسام الجمهورية من الدرجة الاولى وفاء وتقديرا ، وسنظل الجنود المخلصين لمصر وشعبها العظيم ، وللقائد المؤمن، معاهدين الله وسيادته والوطن ان نبذل اضعاف ما كنا نبذله من جهد لرفعة شأن الوطن الحبيب . ونسأل الله ان يوفق السيد الرئيس دائما ، وان يحفظه ذخرا لمصر والعرب .

القاهرة — أ ش أ

المجلس الاعلى للازهر يعلن تأييده للسادات ويهاجم التنظيم السري

استنكر المجلس الاعلى للازهر بشدة استغلال الاسلام في الاعمال الشائنة التي انتهجها التنظيم السري باعتدائه على الكلية الفنية العسكرية ، واعلن تاييده لسياسة الرئيس السادات الواضحة المعالم والاهداف والقائمة على العلم والايمان .

كما ارسلت جماعة ائمة المساجد برقية الى الرئيس السادات هذا نصها :

جماعة ائمة المساجد في جمهورية مصر العربية ، يستنكرون التآمر الاثم على قيادتنا المؤمنة التي يحمل لواءها الرئيس محمد انور السادات ، وعلى انجازاتنا الثورية التي اثرت العبور التاريخي في رمضان المجيد ويدينون التغرير بالشباب . باسم الدين والدين سماحة وعلم وايمان ، يؤكدون ولاءهم للسيد الرئيس ووقوفهم صفا واحدا وراءه من اجل التحرير والتعمير .

بيان المجلس الاعلى للازهر

وقد اكد المجلس الاعلى للازهر في بيان اصدره امس عقب اجتماع طارئ برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، على ضرورة نشر الوعي الديني في المجتمع ، وفي المدارس والمعاهد والجامعات ، وتوجيه اجهزة الاعلام بكل طاقتها الى هذا الهدف .

ودعا البيان الاباء والامهات الى توعية ابنائهم وتوجيههم وتربيتهم التربية الدينية الصحيحة التي تعصمهم من الزلل ، وتحول بينهم وبين وسائل التغرير بهم وتضليلهم .

واوضح البيان ان الاسلام لا يقر العنف ، ولا يتخذ من وسائل الارهاب سبيلا ، وان هذا الانحراف يجب ان يقابل بالتقويم ، وان الاسلام يرفض ان يتستر وراء الدين متستر لاشباع اطماعه ، او تحقيق مآربه في التغرير بالشباب .

وكان المجلس قد بدأ اجتماعه صباح امس حيث تحدث فضيلة الامام الاكبر واشاد بموقف الرئيس السادات من الاسلام واعلن وقوف رجال الدين من خلفه صفا واحدا .

القاهرة — اش‌ا

أولى الوحدات المغربية تعود من مصر

وصلت الى ميناء الدار البيضاء امس ، أولى الوحدات المغربية التي اشتركت في حرب تشرين على الجبهة المصرية ، وكان في استقبالها الامير محمد ولي عهد المغرب .

الرباط — و.ص.ف.

مختار مصري يتبرع لنيكسون بألف جنيه

ارسل مختار احدى القرى المصرية مبلغ الف جنيه الى الرئيس الاميركي نيكسون لمساعدته في سداد ضرائبه . وقال في رسالة اليه انه كان يود لو استطاع دفع المبلغ بكامله (نصف مليون دولار) وذلك تقديرا لموقفه الاخير بعد ان تفهم مشكلة مصر ، ولجهوده من اجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

وقد بعث السفير الاميركي في القاهرة برسالة شكر الى المختار اعتذر فيها عن قبول المساعدة ، لان نيكسون ينوي سداد ديونه بنفسه .

القاهرة — و.ص.ف.

بدء تفجير الالغام في قناة السويس

قال ناطق اميركي في القاهرة امس ، ان طائرات « الهليكوبتر » التابعة للبحرية الاميركية بدات عملية تفجير الالغام في نهاية هذا الاسبوع ، بعدما حددت مكانها في قناة السويس .

وكانت هذه الطائرات ، وعددها ١٢ طائرة ، قد بدأت اعمالها في الاسبوع الماضي ، في الجزء الشمالي من القناة .

القاهرة — ر .

التوقيت الصيفي بسوريا يبدأ غدا

اعلن مصدر رسمي في دمشق امس ، ان التوقيت الصيفي سيطبق في سوريا ابتداء من غد ، بتقديم الساعة ٦٠ دقيقة .

دمشق — سانا

المشير اسماعيل يجتمع برئيس الوزراء الاتحادي

■ استقبل المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري امس الاول السيد احمد الخطيب رئيس الوزراء الاتحادي. وفي الصورة جانب من المقابلة ■

رئيس الاركان السوري للضباط الجدد: المعركة مستمرة والعرب ينتظرون تضحياتكم

قال اللواء يوسف شكور رئيس الاركان السوري امس ، ان تحرير الشعوب لا يمكن ان يتحقق بغير التضحيات .

وكان اللواء شكور يخطب في حفلة تخريج دفعة جديدة من الضباط نيابة عن الرئيس الاسد امس .

وقال اللواء شكور : انكم تتخرجون في ظروف دقيقة تمر بها امتنا العربية اثر حرب تشرين الاول التحريرية الظافرة ، وانتم تدركون انباء المعارك المجيدة التي تخوضها القوات السورية المسلحة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وتامين حقوق الشعب الفلسطيني .

واضاف يقول : لقد قدمت القوات العربية للعالم اجمع ، شهادات لا تدحض عن القدرات العربية على تحقيق انجازات باهرة . انكم تغادرون مضمار التدريب الى ساحة القتال ، والمعركة ما تزال مستمرة ، وانكم تتوجهون اليوم الى ميادين المعركة ، فاجعلوا منها حافزا لكم على بذل اقصى الجهود وتكريس كل الطاقات ، وان شعبنا العربي ينتظر تضحياتكم بفارغ الصبر ، وتحرير الشعوب لا يمكن ان تتحقق بغير التضحيات .

خسائر اسرائيل فوق طاقتها

هذا ، وقالت صحيفة « البعث » السورية امس ، ان المعارك التي تخوضها القوات السورية فوق قمم جبل الشيخ وعلى امتداد خطوط المواجهة ، الحقت بالعدو ابعد وفوق ما يطيق من الخسائر المادية والبشرية ، وهو ما اعترفت به مصادر الانباء الخارجية ووكالات الاخبار .

وقالت : كما يعترف العالم كله ان القطر العربي السوري الصامد الذي خاض معركة العزة والكرامة والشرف في السادس من تشرين ، ما يزال اليوم يقاتل بنفس العنف والشدة التي بدأ بها معركة التحرر ، وانه لا يحارب من اجل الحرب ، وانما من اجل هدف واضح وصريح هو تحرير الارض العربية المحتلة ، واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واكدت الصحيفة : ان ثقتنا بالنصر ثقة كاملة واكيدة ، فالدعم العربي لصمود قطرنا لا حدود له ، وتاييد القوى المحبة للحرية والسلام في كل مكان من العالم لحربنا العادلة يتسع ويزداد كل يوم ، وجنودنا الابطال يزداد قتالهم شدة وضراوة وعنفا ، كلما ازداد العدو تشبثا بالاحتلال وعنادا في عدم الانصياع لارادة الحق.

دمشق — سانا

خطاب السادات غدا يتضمن أخبارا سارة للعمال

ذكر في القاهرة امس ، ان خطاب الرئيس انور السادات في عيد العمال غدا ، سيتضمن اخبارا سارة خاصة بتخفيف الاعباء عن محدودي الدخل لمواجهة تكاليف المعيشة المرتفعة .

القاهرة — أ.ش.أ.

السادات يمنح حاتم قلادة الجمهورية

أصدر الرئيس انور السادات قرارا بمنح الدكتور عبد القادر حاتم مساعد الرئيس المصري لشؤون المجالس القومية، قلادة الجمهورية.

القاهرة — أ.ش.أ.

خفض أسعار السفر على الخطوط الداخلية في سوريا

قررت شركة « الخطوط الجوية السورية » خفض اسعار تذاكر السفر على الخطوط الداخلية ، بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة اعتبارا من يوم غد .

وسيصل سعر التذكرة بين دمشق ودير الزور الى ٣٠ ليرة سورية ، وبين دمشق وتدمر الى ٢٠ ليرة .

دمشق — سانا

تنكيس الاعلام في سوريا حدادا على رئيس النمسا

نكست الاعلام على جميع المباني الرسمية في سوريا أمس ، حدادا على وفاة رئيس النمسا غوناس . وكان مجلس الوزراء السوري قد أصدر قرارا بهذا الصدد .

دمشق — سانا

محادثات كيسنجر وغروميكو بجنيف تتناول دور بلديهما في الفصل بين القوات
مسؤول اميركي : الفشل يعني تجدد الحرب

اختتم هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي محادثاته مع زميله السوفياتي غروميكو في جنيف امس ، حول الفصل بين القوات في الجولان ، وتخفيض مخزون الاسلحة النووية لدى اميركا وروسيا .

واجتمع الوزيران في جناح الدبلوماسيين في الفندق الذي احتله في الماضي ضيوف كبار بينهم المستشار الالماني الغربي فيلي برانت ، والسناتور الاميركي ادوارد كنيدي ، والنجمة السينمائية الايطالية صوفيا لورين والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .



■ كيسنجر وغروميكو اثناء اجتماعهما في جنيف أمس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

وقال روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان الخلافات بين سوريا واسرائيل حول الفصل بين القوات صعبة الحل جدا .

دور البلدين في فصل القوات

واضاف يقول ان كيسنجر وغروميكو بحثا دوري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العمل على فصل القوات في الجولان ، وامكانية استئناف المحادثات الاميركية — السوفياتية حول الحد من الاسلحة النووية .

واضاف يقول انه يشعر بان على اسرائيل ان تخطو الخطوة الاولى تمهيدا لبدء مفاوضات الفصل في الجولان .

ولكن مسؤولا رسميا اخر قال ان كيسنجر ما كان ليقوم برحلته الجديدة الى الشرق الاوسط ، لو لم يكن متاكدا من فرص نجاح مهمته .

وقال مسؤول كبير في الوفد المرافق للدكتور كيسنجر ان وزير الخارجية الاميركية سعى الى الحصول على تعاون الاتحاد السوفياتي او على الاقل الى تفهمه لمحاولته الجديدة لنقل اقتراحات فك ارتباط القوات بين السوريين والاسرائيليين .

وقالت مصادر مطلعة ان القضية الفلسطينية التي تربطها سوريا بفك الارتباط العسكري في مرتفعات الجولان اثيرت في المحادثات .

واعرب مسؤول كبير يرافق كيسنجر عن خوف من احتمال تجدد القتال في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

جنيف — ر،اب،وص‌ف

الايوبي يرئس اجتماعا لمجلس الوزراء السوري

عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعا امس برئاسة السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، ودرس مشاريع مراسيم مرفوعة اليه من بعض الوزارات .

دمشق — سانا

شاه ايران : أسعار النفط ستستمر بالارتفاع

قال شاه ايران ان اسعار نفط الشرق الاوسط سترتفع مجددا ، رغم رفع الحظر العربي على تصديره . ومضى الشاه يقول في مقابلة مع مجلة « نيوز اندورلد ريبورت » ، ان البضائع الاوروبية والاميركية يرتفع سعرها باستمرار ، فلماذا لا يرتفع سعر النفط

واشنطن — ا.ب

٢٠٠ قتيل في انهيارات أرضية بالبيرو

قتل اكثر من ٢٠٠ شخص في سلسلة انهيارات ارضية ادت الى تدمير عدة قرى في جبال الانديز في البيرو .

وقد نجمت الانهيارات التي بدأت يوم الخميس الماضي ، عن هطول الامطار الغزيرة والسيول التي تمنع السكان من اللجوء الى المرتفعات هربا من الفيضان (في نهر «ريو منتارو») .

هوانكايو ، ليما — ر ، و.ص.ف

وزير الداخلية السعودي يفتتح سد وادي "ابها"



ابها (السعودية) — خاص:

■ افتتح الامير فهد بن العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، سد وادي « ابها » بحضور عدد كبير من الامراء والشخصيات والوفود العربية . وقد اعلن الامير فهد في تصريح بعد الاحتفال ، ان النصر في تشرين الاول جاء نتيجة تضامن الشعوب العربية التي وقفت في المعركة صفا واحدا . واعرب عن امله بان يستمر هذا التضامن لما فيه خير العرب . وفي الصورة جانب من السد ■

حاكم البرتغال الجديد يؤيد منح المستعمرات حق تقرير المصير

قال الجنرال سبينولا حاكم البرتغال الجديد امس ، انه يؤيد منح حق تقرير المصير للمستعمرات البرتغالية في افريقيا . ولكنه اعرب عن اعتقاده بان السكان في موزامبيق وانغولا وغينيا بيساو قد لا يكونون مستعدين بعد لابداء الرأي فيما يتعلق بمستقبلهم .

وكان الجنرال سبينولا يعرض وجهة نظر « حكومة الانقاذ الوطني » فيما يتعلق بمستقبل المستعمرات على ممثلي « الحركة الديمقراطية البرتغالية » صباح امس . وقد اعرب هؤلاء عن معارضتهم لموقفه .

وقد اصدر المجلس العسكري الحاكم امس ، السلسلة الاولى من القوانين التي تضفي الصبغة الرسمية على استيلائه على السلطة في البرتغال يوم الخميس الماضي .

وقد اعفى القانون الرئيسي وهو « قانون دستوري » الدكتور مارسيلو كايتانو من منصبه كرئيس للوزراء ، والاميرال توماز من منصبه كرئيس للجمهورية ، كما اعفى الوزراء وحل مجلس الدولة والجمعية الوطنية .

واضفى قانون ثان الصبغة الرسمية على اعفاء حكام الاقاليم من مناصبهم . وقد وقع سلسلة القوانين هذه الجنرال انتونيو دي سبينولا رئيس المجلس العسكري الحاكم .

تبني الاحتفالات بعيد اول ايار

وعقد سبينولا امس الاول اجتماعا مع الزعيم الاشتراكي ماريو سواريس الذي عاد من المنفى بعد الانقلاب . وترددت تكهنات واسعة بان سواريس قد ينضم الى حكومة مؤقتة .

وقد تبنى الحكام الجدد امس ، الاحتفالات والتظاهرات التي ستجري غدا في قلب العاصمة لشبونة بمناسبة عيد العمال .

وقد اجتمع سبينولا برؤساء تحرير الصحف والزعماء السياسيين وابلغهم ان عيد اول ايار هو مناسبة جيدة ايضا للاحتفال « بالانتصار الكبير » الذي حققته القوات المسلحة باطاحتها بنظام حكم رئيس الوزراء السابق .

وشدد سبينولا اثناء الاجتماع على الحاجة الى المحافظة على النظام ، وحذر بان السلطات العسكرية ستتصرف بحزم وبشدة اذا تخطت الاحتفالات والمظاهرات بهذه المناسبة غايتها ، وهي الاعراب عن السرور بالانتصار وبعيد العمال . وقال : سيكون عيد العمال عطلة رسمية وشعبية .

■ الجنرال سبينولا اثناء اجتماعه امس الاول مع الزعيم الاشتراكي ماريو سواريس الذي عاد من المنفى ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ لشبونه التي يعلن فيها هذا العيد عطلة شعبية .

وكرر سبينولا تعهده بحرية العمل السياسي لجميع الكتل السياسية باستثناء المتطرفين من جانب اليمين واليسار على السواء . وقال ان انتقال الحكم من العسكريين الى المدنيين سيتم بهدوء وبصورة تدريجية .

ومن ناحية اخرى قالت حركة تحرير موزامبيق « فريليمو » في اول بيان رسمي حول الانقلاب :

ان الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب في موزامبيق هي اعتراف البرتغال بحق الشعب الموزامبيقي ومنحه استقلاله . ستستمر الحرب اذا لم ينتهج مجلس الثورة العسكري الجديد في البرتغال خطة جديدة نحو موزامبيق تختلف كليا عن الخطط التي كان ينتهجها نظام حكم كايتانو .

وقالت : ان اقامة الديمقراطية في البرتغال هي انتصار للشعب البرتغالي وهو انتصار نرحب ونغتبط به . ولكننا لا نقبل بان تكون تلك الديمقراطية محصورة فقط بالشعب البرتغالي وحده .

لشبونة ، دار السلام — ر ، اب ، وص‌ف

الدبابات الشيوعية تهاجم موقعا حكوميا في فيتنام

اعلنت القيادة العسكرية في سايغون امس ، ان القوات الشيوعية هاجمت موقعا فيتناميا جنوبيا بالقرب من الحدود الكمبودية بخمس دبابات برمائية من طراز « ب.ت — ٧٦ » سوفياتية الصنع .

وهذه هي المرة الاولى التي تشن فيها القوات الشيوعية هجوما بالدبابات على موقع حكومي في دلتا نهر ميكونغ . وقال مصدر عسكري ان احدى هذه الدبابات دمرت وانسحبت الاخرى .

سايغون — ر ، وص‌ف

وزير الصحة الكويتي يحضر مؤتمرا بالقاهرة

توجه الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة الكويتي الى القاهرة امس ، للاشتراك في مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي يبدأ اعماله اليوم .

ويتوجه الدكتور عدواني بعد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الى جنيف، لحضور الدورة العامة الثانية لمنظمة الصحة العالمية .

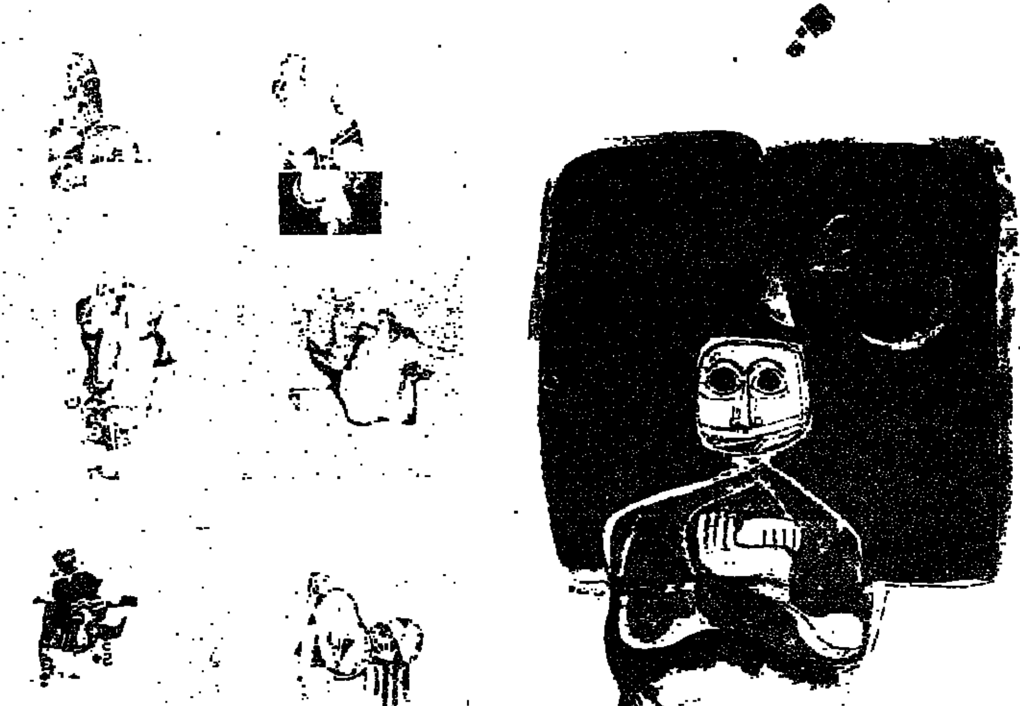
الكويت — و.ص.ف

وزير الاوقاف المصري يشرف على الجمعيات الدينية

اصدر الرئيس انور السادات توجيها بان يتولى الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف المصري ، الاشراف والمتابعة للنشاط الديني ، وان يكون نشاط الجمعيات الدينية المختلفة في اطار خطة قومية يضعها قطاع الشؤون الدينية الذي يشرف عليه الدكتور كامل .

القاهرة — ا.ش.ا

رسوم الليل الاسطوري من ضياء العزاوي في بيروت



■ في المسافات اللانهائية تولد أشخاص العزاوي ■

■ الرسوم الاسطورية ■

تجتمع عدة عناصر فنية في اعمال الفنان العراقي ضياء العزاوي ، (صالة عرض كونتاكت — الحمراء) لتؤلف لوحة تفتح الطريق الى عالم تنمو فيه المشاعر على طرف مأساوي ، ويتوحد فيه الانسان حتى الانشطار والتوزع وينغلق حتى يصل الى الاضاءة الخفية .

في تلك المساحات التي توحي بليل صحراوي شديد السواد . او في تلك المسافات اللانهائية ، تولد اشخاص العزاوي في العراء ، يحاصرها الخوف الشديد او العشق الشديد . وتكبر فيما هي تسعى أن تغرق وتختفي في ذاتها . تنمو لا بقوة الحياة بل بقوة الاحاسيس وقوة الحلم ، انها تجسد للمخيلة وللقلب ، اي تجسد للغريزة وما بعد الرغبة . فالمرأة هنا عشق او حسد او وحدة او اغراء او رجاء ، والرجل هنا صراخ او دهشة او حنين او قسوة . والعالم هنا يتجمع ، يلتصق ، يتداخل ، يتشابك ، يلتف في رغبة جامحة للدخول في ممر أو ثقب ضيق للوصول الى الانفجار او الاتساع الاخير .

يلعب ضياء العزاوي على هذا التجاذب القديم بين الطرفين : فرح عال جدا والم عظيم ، وضوح باهر وغموض معقد . وكل تطرف يوحد الطرفين ، حيث لحظة تفصل بين الفرح والالم ، تكاد لا تدرك او تلمس . وفجأة تنقلب الابتسامات الى جراح او يضيء الليل من شدة سواده .

العمل الملحمي ونصب الحرية

يكمل ضياء العزاوي ، تلك الرؤيا التي شاهدها جواد سليم ، في السنوات الاخيرة قبل موته المفاجيء ، والتي تبدو خطيطها الاولى بوضوح في عمله الملحمي الضخم « نصب الحرية » .

تلك الرؤيا التي فتحت الطريق امام عين الفنان العربي ، لتبتعد في تأملها الفني الى الفن القديم ، الى الحضارات الاولى والى الفن العربي الاسلامي ، ولتبتعد كذلك في التحديق بالتجارب العالمية الطليعية . انها الرؤيا التي تطرح السؤال الصعب : اللوحة التي تمسك الخيط الذي انقطع بيد ، وتمسك باليد الاخرى الخيط الذي يمضي بعيدا عنا . واللوحة التي تروي مرة اخرى الحكايات التي ترهب القلب وتزيد خفقاته .

■ ضياء العزاوي : قوة الحياة ■

ولعل عيش ضياء العزاوي قريبا من تلك الفنون كموظف في المتحف الوطني في بغداد — دائرة التراث القديم ، اضافت الى هذه العودة في التأمل للفنون القديمة نوعا من الصداقة ومن الالفة ، ولعل هذا الانشطار او هذا التفكك الذي يتساقط احيانا في لوحته ، انعكاس لتفكك تلك الاثار او ذلك العالم ، سواء كان ماديا او في الصورة الباقية عنه في الذاكرة .

يحمل الينا ضياء العزاوي من فنون السومريين واهل بابل ، تلك الرغبة في الخلق ، خلق الانسان من قبل الانسان بوعي من الارادة والعقل . اي النحت في لغتنا المعاصرة . تلك الرغبة في الانتصار على الموت والوقوف الى جانب الخلود . تجميد الحياة خوفا من تساقطها واضمحلالها . وتجميد القوة والحلم ولحظة التفوق رغبة في تأكيدها والانتصار لها والبهجة بها .

والنزعة النحتية ظاهرة بوضوح في اعماله ، سواء كانت رسوما او لوحات . فمعظم تكويناته تذهب مذهب النحت ، اي مذهب التجسيد في احجام تملأ الفراغ . من هنا يغيب التلوين بمفهومه العصري في اعماله . فاللغة هي للحجم لا للون . انها للانحناءة والحركة والحركة الدائرية التي تحاول أن تقفل على ذاتها لا للظلال والاضواء التي تخلقها الالوان واذا كان لا بد من لون . فاللون هنا مساحة ومسافة . انه اما الصحراء ، او الافق او الليل ، او التاريخ ، او الزمن انه الرمز ، لا اللغة .

ويحمل ضياء من الفن العربي ، الهندسة ، والتجريد . الهندسة في ذلك الخط في حروفه في تكويناته التي تزين العالم وترتبه وتنظمه ، كعلامة رضى وقبول . والتجريد في ذلك الابتعاد عن الوقوف امام المعاني غير المكتملة . انه القول الذي لا يقال لئلا تنتقص قيمته .

ويحمل ضياء من الفن الحديث ، عالم القلب الداخلي ، اي يحمل الينا قلقه هو حبه وخوفه وحلمه وطموحه . كانسان يقف على ارض لم تطمئن بعد ولم تسترح ، ارض تسعى الى النهوض من الانكسار ، نحو عطاء جديد ، ونحو اسم لا يضيع . انه ايضا الانسان الذي يسعى ان يجد نفسه الموزعة على حدود ما أن ترسم حتى تسقط .

انها اللوحة — العالم التي تنمو بصعوبة ، التي يتفكك بصعوبة ، ممزوجة بالحلم والخوف ، مقتربة من فجر يولد في بذرة خضراء ، ملتصقة بليل كطير اسطوري ، هنا تتعدد الاصوات وتتشابك المشاعر فيما يتقدم انسان لتلك الرسوم من ذلك السواد ضاما بين يديه القويتين ذلك السر الذي تعرفه العين وتخاف ان تراه .

سمير الصايغ

يوسف حبشي الاشقر !

■ يوسف حبشي الاشقر : القصة الى اين ؟ ■

القصة في لبنان الى الجحيم !

التقى الروائي اللبناني يوسف حبشي الاشقر في كلام على القصة اللبنانية في مجلس كسروان الثقافي .

وكان موضوع الكلام « القصة اللبنانية ، الى اين » . لكنه ارتأى أن السؤال الذي يجب أن يطرح هو عن القصة اجمالا ، الى اين ؟ واجاب :

« القصة نشأت كفن ادبي بعد اختراع المطبعة ولم تتطور الا مع العصر الصناعي ، لان التعبير عن العصر الصناعي لم يبق ممكنا بالنسبة للاستقرارية الا بواسطة القصة . وهكذا نرى علاقة الاستقرارية بالقصة او علاقة القصة بالاستقرار .

أي بكلام اخر، القصة تعبير عن حضارة معينة . ولكن نرى اليوم ان تطور الحضارة الذي رفض القصة كفن ادبي هو الذي يعمل على خلقها . وهو تطور ذاهب بعكس الاستقرارية ، نحو هدف يقترب من البداوة ، نظرا لتشتت الامكنة والزمن بالنسبة للانسان . هذا التشتت يتبع بشكل لاهث المجتمع الاستهلاكي . والمجتمع الاستهلاكي فرض المعلوماتية على الانسان كسلعة من ضمن سلعة ، فصار الانسان يدفع للبعض كي يفكروا عنه ويعطوه نتائج تفكيرهم بشكل حبوب ... » .

ثم انتقل صاحب « لا تنبت جذور في السماء (حديثا) » الى القصة في لبنان فقال :

« القصة في لبنان تتبع من بعيد هذا النمط ، لان المجتمع في لبنان لم يصل الى ذروته بعد ، ولكن في لبنان وضعاخاصا يزيد تأخر القصة التي اشبهها بعروس شهدت زواجها على المذبح ثم توارت .

هنا انتقل الى الاسباب واعادها الى : ١) تمزق لبنان في العمق بين نغمة الالتزام وعدمه . واقصد هنا الالتزام السياسي والعقائدي .

٢) التحول الذي يهم ولا يحصل على جميع الاصعدة .

٣) التفتيش عن هوية ولكن هذا التفتيش يتم على طريقة الحلول اللبنانية . وما أصعب الهوية في هذه الحال .

وعطف يوسف حبشي الاشقر ذلك على الاستنتاج التالي :

« بما أني اعتقد أن الادب رفاه . فالقلق لا يكتب الا بعد زوال قلقه ، والجائع لا يكتب الا بعد زوال جوعه . والنهضة ليست وليدة الادب، بل الادب وليد النهضة . فلذلك لن تعود العروس الا بعد الاستقرار النفسي والسياسي .

وبانتظار حلول المجتمع الاستهلاكي الكامل عندنا يمكننا ان نكتب قصة . والا كل شيء الى الجحيم ... » .

وتبع كلام يوسف حبشي الاشقر مناقشة حول الاستقرارية وحول تردد لبنان بين الالتزام وعدمه ونتائجه على الادب ، وخصوصا القصة . لان هذا التردد يهدم الاستقرارية .

كما دار نقاش اخر حول ربط القصة كفن ادبي بتاجيل السابع عشر . فاكد ما قاله في كلامه الاول .

الدكتور ادريس يرد على الدكتور محمود ونظريته حـول الادب والحضارة !

اشرنا في عدد امس الى اصداء النـدوة العلمية المغلقة التي دعت اليها جامعة الكويت وجمعية الخريجين ، وقدمنا فقرة تختص بالعالم العربي من بحث الدكتور زكي نجيب محمـود « الحضارة وقضية التقدم والتخلف » . واليوم ننشر تعقيب الدكتور سهيل ادريس على هـذه الفقرة دون سواها :

« ... حين يتحدث الدكتور زكي نجيب محمود عن مزايا الحضارة الاوروبية والاميركية ، تراه يتغنى بمدى الحريات السياسية والاجتماعية وسواها ، ولكنه يأبى ان ينظر الى بعض المظاهر اللاحضارية ، بل المنافية لكل حضارية ، في هذه الحضارة . لماذا لم يحدثنا المحاضر الكريم عن تناقض مفهوم الحرية في الحضارة الاميركية القائمة وعن التمييز العنصري فيها ، فاذا كانت تعني الرجل الابيض فهي الرخاء والنعيم والانطلاق من كل قيد ، اما اذا كانت تعني الرجل الاسود ، فهي القمع والاضطهاد وحرمان هذا الانسان من كل حقوقه والعمل على استئصاله . اذا كانت هذه الحرية تعني الصهيونية واسرائيل ، فيجب ان تأخذ شكل مساعدات هائلة ببلايين الدولارات ودعم المطالب الصهيونية بالقضاء على الشعب الفلسطيني ، أما اذا كانت تعني العرب ، فهي معاملتهم كبشر من الدرجة الثانية والاستهانة بهم ومساعدة اسرائيل لاحتلال اراضيهم .

ولكن لنعد الى تحليل هذا المفهوم للحضارة بين التكنولوجيا والادب والفن ، بين العقلانية والوجدانية ، فالدكتور زكي نجيب محمود يرى ان التقدم لا يكون الا في معرفتنا العلمية ، واما ما هو خاص بالوجدان ، « فلا أظن ان الام العصرية الثكلى تبكي فقيدها على نحو اكمل الامهات بالامس » ، فهل صحيح ان التعبير الادبي لم « يتقدم » ولم « يتحضر » منذ الخنساء ، وان الادب الغزلي لا يزال واقفا في تعبيره عند حدود قيس في عشق ليلاه .

الغاء الادب

ان الاستاذ المحاضر يلغي بهذه النظرة كل ما احرز الادب من تطور وتحضر طوال القرون الماضية ، لا الادب العربي وحده ، بل كل ادب اخر اسهم في تكوين الحضارات العالمية . والواقع ان آفة هذه النظرة تكمن في امكان التفكير بان الحضارة تبنى فقط على العقل ولا اهمية للوجدان فيها ، وفي امكان التفكير بان العقلانية يمكن ان تتطور وتتقدم بمعزل عن الادب والفن . ان ارتباط تقدم العقلانية والوجدانية هو ارتباط عضوي وجذري وكلتاهما تؤثر في الاخرى بقدر ما تتأثر بها . ومن هنا ما نسمعه اليوم ، ومنذ فترات بعيدة ، وسنظل نسمعه الى فترات طويلة قادمة من اصوات المفكرين والفلاسفة في ادانة المظهر المادي المحض الذي تفرزه العقلانية وحدها ، بالمفهوم الذي يراه المحاضر ، لتكوين حضارة القرن العشرين .

وغير خاف على احد ان الحضارة بهذا المظهر تحدث اليوم ردود فعل عنيفة قد لا نقر بعضها في ضرورة تخفيف ضغط الآلة التي يسميها المحاضر « الاجهزة » والعودة الى الطبيعة واطلاق الطاقات الروحية للانسان حتى في الدعوة الى الغاء المدرسة واقامة مجتمع بلا مدارس يحاول فيه الانسان ان يقيم التوازن بين قواه المادية وقواه النفسية والروحية . وربما كانت جائزة نوبل بالذات دليلا ذا معنى على اختراع العقل المدمر وتدخل الوجدان الانساني للحد من تدميره .

ومرد الامر كله هو الاجابة على السؤال التالي : ما غاية الحضارة بذاتها ؟ اليست هي سعادة الانسان ؟ وهل العلم وحده ، القائم على العقل وحده ، كاف لتأمين سعادة الانسان ؟ ان الحضارة لا تهمنا بذاتها الا بقدر ما توفر لنا السعادة والتقدم والحرية ، ونعتقد ان أمامنا تفكيرا طويلا ، بل شكا عميقا بان تستطيع الحضارة الاوروبية الاميركية ، بكل مظاهرها الحاضرة ، توفير هذه السعادة للانسان بصورة عامة ، وللانسان العربي بصورة خاصة .

صفات غريبة علينا

ان الدكتور زكي نجيب محمود يدعونا ، لكي ندخل في عصرنا الى ان تصبح قيمنا قائمة على علمنة وعلى تقنية وعلى منفعية .... فاذا لم تعجبنا هذه الصفات ، لكونها غريبة على ثقافتنا الموروثة ، كان علينا احد امرين : اما ان نلوي عنق العصر حتى يرى الدنيا باعيننا ، واما ان ننسحب من العصر الى حيث شئنا ان يكون الاختفاء الى ستر الظلام » .

ولكن لماذا يحصرنا بروح من الانتقائية الواضحة ، في هذين الاختيارين وحدهما ؟ ان امامنا اختيارات أخرى اختيارات كثيرة بين العلمنة وحدها بالمفهوم الضيق الذي طرح علينا ، وبين الانسحاب من العصر . ان امامنا على الاقل اختيارا « ثالثا » هو تبني العلمنة بمفهوم واسع متطور يأخذ من الحضارة القائمة ، اوروبية اميركيةكانت امشرقية اشتراكية ، ويأخذ من التراث يحيي منه قيما كانت في اساس الحضارة العربية السابقة ، ما دام الدكتور زكي نجيب محمود يقر بوجود مثل هذه الحضارة ، ويطور معطيات حضارية جديدة يستغلها لصالحه في استبقاء شخصيتنا القومية وكينونتنا الانسانية التي بها نستطيع ان نسهم بالحضارة القائمة ان لم نستطع خلق حضارة انسانية جديدة .

اما رؤية الدكتور زكي نجيب محمود التي انهى بها بحثه فليسمح لنا بان نصارحه بانها « توفيقية » لانها مملاة بروح « تسوية » غريبة على المقدمات . فهو يعتقد بان ما يزيل القلق عندنا اذا اردنا استبعاد اقتلاع ثقافتنا في ثقافة غيرنا ، هو أن ، ينحصر تفردنا الثقافي في تلك الجوانب التي ليست هي مقياس التقدم الحضاري يعني بها جوانب العقيدة والفن ... « شريطة ان تنحصر بحضارة العصر في اخص خصائصها » .

وهكذا يريدنا ان نتفرد بما ليس مقياسا للتقدم الحضاري ... اهذا كل ما يطلب منا كامة لها تاريخها الحضاري ، وهي مدعوة بالتالي الى المشاركة الحضارية الجديدة ؟

ونسأل الدكتور : وما يكون الموقف اذا تعارض هذا التفرد الثقافي ، كالعقيدة مثلا ، مع التقدم الحضاري ؟ كيف نحل هذه الازمة ؟ السنا نعيش بالفعل هذه الازمة اليوم : نتزيا بالتقدم الحضاري بينما نحن في الداخل متخلفون ، متخلفون بسبب ما يسميه بالتفرد الثقافي بالذات ؟ اليس فيما يطلبه الدكتور منا تكريس لواقع متخلف ؟

صورة شبه كاريكاتورية

ان العقلانية والعلمانية اللتين طالبنا بهما طول ساعة تفر بهما في اخر المطاف روح من المصالحة هي التي تجعلنا الان نعيش حياة ازدواجية تأخذ صورة شبه كاريكاتورية بين مظهر براق نقتبسه من لمعان الحضارة المادية وداخل متخلف هو الذي دعينا في هذه الندوة الى معالجته .

واخيرا فان المحاضر يذهب الى ان تطور الادب والفن لا يمكن قياسه ، لانه لا يتقدم . فما هو مقياسه او دليه على انه لا يتقدم ؟

ان الادب والفن هما اللذان فتحا الباب واسعا لبعض العلوم ، من مثل موضوع الجنس والعقل الباطن ، فهو الذي ادى الى تقدم الطب وعلم النفس على ما يعترف فرويد نفسه . ثم ان هناك عدة تطورات علمية سبقتها تطورات ادبية واثرت بها . التطور الجمالي مثلا هو جزء من التطور الحضاري ، وهو يؤثر في الانسان بيولوجيا ونفسيا . والموسيقى مثلا اخر : اليس لها تأثير كبير في الانسان على الصعيد البيولوجي والبسكيولوجي ؟ ويعرف علم الاجتماع عدة مقاييس لقياس التطور منها كمية انتاج الكتب والمجلات وعدد القراء وعدد مرتادي المسارح وعدد اجهزة التلفزيون والراديو ، وكلها من انتاج الفنون والاداب . وبعض العلوم تطورت كذلك بدءا من الفلسفة ، والفلسفة بدورها تطورت من الاساطير والخرافات ..

وعلى ذلك يكون تفريق المحاضر بين العقلانية والوجدانية محض تفريق مصطنع لا يستجيب حتى للمقاييس العقلانية التي يطلب اعتمادها وحدها .

الدكتور سهيل ادريس

اديب صعب : الأرض الخراب

اديب صعب الشاعر اللبناني الشاب الذي اصدر سنة ١٩٦٩ مجموعة شعرية اسمها « اجراس اليوم الثالث »تصدر له قريبا مجموعة شعرية ثانية . في ما يلي قصيدة من المجموعة الجديدة بعنوان « الارض الخراب » :

سقط القناع ، قناع غربتي ،
وعدت إليك يا بلدي الحبيب
سقط القناع عن القريب
كالسم ترشقني رؤاي إليك ،
أخترق الهواء .
تتدحرج الأحجار تحت خطاي ، أحجار الفضاء .
ورأيت أنهار السماء تسيل ،
يحترق التراب ،
في نارها ، يضحي خراب .
وشمت رائحة السماء ،
ريح المزابل حين يلمسها الشتاء .
ورأيت أطفالاً يجرّون الشتاء ،
والصبح في أبصارهم
جرح ، ترمد وانطفاء ،
يستصرخون الموت : أنت شفاؤنا ،
أنت الرجاء .
ورأيت في الأرحام تنتفض الأجنة :
لا نريد التبر عتق الفضاء .

ورأيت فخر الدين معتمراً حذاء .
ورأيت فخر الدين ليس له أمام .
ورأيت فخر الدين ليس له وراء .
ورأيت فخر الدين يمشي القرفصاء .

ماذا ؟ أتوغل القلوب
ويعصل الدم في العروق ؟
والخبز يصبح علقماً
والملح سمّاً ، والطريق
جسراً تهدّم بيننا ،
جسداً تعثّره الشقوق ؟
عاد الغريب ممزقاً ،
يمضي ويبحث من جديد عن قناع
يؤويه من غضب الملاك ،
يقيه مضرب الضياع .
صار الغريب معلقاً ومطلقاً —
الأرض ترفضه وترفضه السماء .

« قضية المـرأة اللبنانية » في دار الفـن والادب

تخصص دار الفن والادب ايام ٧—١٤—٢١ و ٢٨ ايار المقبل للمرأة اللبنانية واختارت عنوانا « قضية المرأة اللبنانية » ، وتشارك فيها السيدات : لور مغيزل ، اميلي نصر الله ، خالدة سعيد ، ليندا مطر ، جانين ربيز ، الهاب كلاب ، سلام مرتضى الحسيني وبولا شرارة .

وتوزعت الندوة على الشكل الآتي :

● الثلاثاء ٧—٥—٧٤ : المرأة اللبنانية والعمل . وتطرح اسئلة تتعلق بالعمل المنزلي والعمل خارج البيت :

— ما هو الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي يلعبه العمل المنزلي؟

— هل تعتبرون وجود تطور الالات الكهربائية عنصرا في عملية تحرر المرأة ؟

— الى اي حد يشكل عمل المرأة خارج البيت عنصر تحرر ؟

— هل هناك استغلال وقهر اضافيين للمرأة التي تعمل ، كونها امرأة ؟ بماذا يتجلى ذلك ؟

— ما هي العقبات التي تعترض عمل المرأة خارج البيت ؟

● الثلاثاء ١٤—٥—٧٤ : المرأة اللبنانية والمجتمع وتطرح اسئلة حول التعليم والعائلة وهي :

— الى اي مدى يساهم تعليم الفتيات في تحررهن ؟

— هل مضمون التعليم اللبناني يوجه النشء الجديد على فكرة المساواة بين الرجل والمرأة ؟

— ما هي اقتراحاتكم في مجال التعليم .

— هل العائلة عقبة امام تحرر المرأة ؟

— ما هي برأيكم حسنات وسيئات كل من العائلة العشائرية والعائلة النواتية بالنسبة الى وضع المرأة ؟

● الثلاثاء ٢١—٥—٧٤ : المرأة اللبنانية والمجتمع وتطرح اسئلة في القانون وفي الجنس وهي في ما يتعلق بالقانون :

— هل القانون وخاصة قانون الاحوال الشخصية يضمن حقوق المرأة ؟

— ما هي اقتراحاتكم في مجال تعديل القوانين اللبنانية ؟

وعن الجنس :

— ما هو مفهومكم للتحرير الجنسي؟

— ما هي اهمية التحرر الجنسي في عملية تحرر المرأة ؟

وتنتهي ايام الندوة النسائية الثلاثاء ٢٨—٥—٧٤ حول « آفق عمل تحرير المرأة » وتطرح فيها اسئلة جذرية تتعلق بالاهداف المرحلية لحركة تحرير المرأة في لبنان .

وهذه المناقشات جميعها تبدأ مساء الايام المشار اليها في الساعة الثامنة والنصف

غادة السمان الاكثر رواجا



■ غادة السمان : عيناك قدري ■

بدأت غادة السمان تقفز الى قائمة الكتاب الاكثر مبيعا في العالم العربي . فقد نفد كتابها « حب » خلال اربعة اشهر فقط ، وبدأت « دار الآداب » اصدار طبعة ثانية له .

كما ان الطبعة الثانية لكتبها « عيناك قدري » ، « لا بحر في بيروت » و « ليل الغرباء » ، التي طبعت منذ أقل من ستة اشهر قد شارفت على النفاد .

بول غيراغوسيان والالوان الشرقية

بول غيراغوسيان يعرض ابتداء من ٩ أيار المقبل في صالة عرض « ستوديو ٢٧ » ، القنطاري ، بيروت . يستمر معرضه حتى ٢٧ ايار .

وفي معرضه الجديد يتابع مسيرة الالوان الانطباعية المطعمة بالشرقية .

اسـم وخـبر

حفلـة خطابيـة للحزب الديمقراطي بمناسبة عيد العمال

يقيم اقليم البقاع في الحزب الديمقراطي حفلة خطابية قبل ظهر غد الاربعاء في مجلس قضاء زحلة الثقافي — جانب سينما الامير ، بمناسبة عيد العمال ، يشترك فيها الامين العام للحزب السيد جوزف مغيزل والشاعر جوزف أبو طعان والسادة : جوزف الرياشي ، الياس الراعي ، أحمد عراجي ، اديب ميخوملو وايلي عارف تورية .

لقاء علمي للبصريات في لبنـان

ان نقابة المهن البصرية تنظم اول لقاء عام لجميع اعضائها . تبحث خلاله بعض المواضيع العلمية المتعلقة بالبصريات وذلك يوم الاربعاء في اول ايار ١٩٧٤ في اوتيل برنتانيا في برمانا .

صدر عدد نيسان من « لبيروتان »

صدر عدد نيسان من مجلة « لبيروتان » وهو يتضمن سلسلة مواضيع وتحقيقات ، من بينها حديث لرئيس مجلس ادارة مجلة « التايم » الاميركية يحدد حدوث استقالة الرئيس نيكسون خلال تموز المقبل ، وموضوع عن حلول الازمة الاجتماعية الاقتصادية في لبنان ، بالاضافة الى صور عديدة عن المجتمع المخملي في بيروت وطرابلس .

● تم عقد قران السيد سعيد ابراهيم الجردي والانسة ميرنا سليم العرم بحضور الاهل والاقارب فقط بسبب الحداد . وقد غادرنا العروسان الى الخارج في رحلة شهر العسل .

● العروسان كميل سعيد كيوان ووديعة وديع صيداوي يستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في شارع ليون (اميل اده) ملك الحري ، خلف اوتيل كومودور ، بعد ظهر يوم السبت وطوال يوم الاحد في ٤ و ٥ ايار .

● رزق الاقتصادي السيد وفيق احمد الصاوي زنتوت والسيدة عقيلته هدى مكاوي مولودا ذكرا سمياه « هادي » تمت الولادة في مستشفى الروم — الوالدة والمولودة بصحة جيدة .

● تمت خطبة الدكتور فيصل بدر الدين سنو والجامعية الحسناء سامية كريمة السيد احمد محمد بكار صاحب « وكالة بكار للاعلان » في بيروت .

● سهيل ريمون حنا يعلم الاهل والاصدقاء بولادة شقيقته هلا . تمت الولادة في المستشفى اللبناني على يد الدكتور ميشال اسكندر .

● رزق السيد أمين فروخ من موظفي البنك العربي والسيدة عقيلته مولودة انثى سمياها ديالا هي باكورة زواجهما السعيد .

● رزق المحامي انطوان فرنجية والسيدة عقيلته مولودة انثى سمياها « هالة » وقد تمت الولادة في دار التوليد الفرنسي على يد الدكتور سليم الطباح .

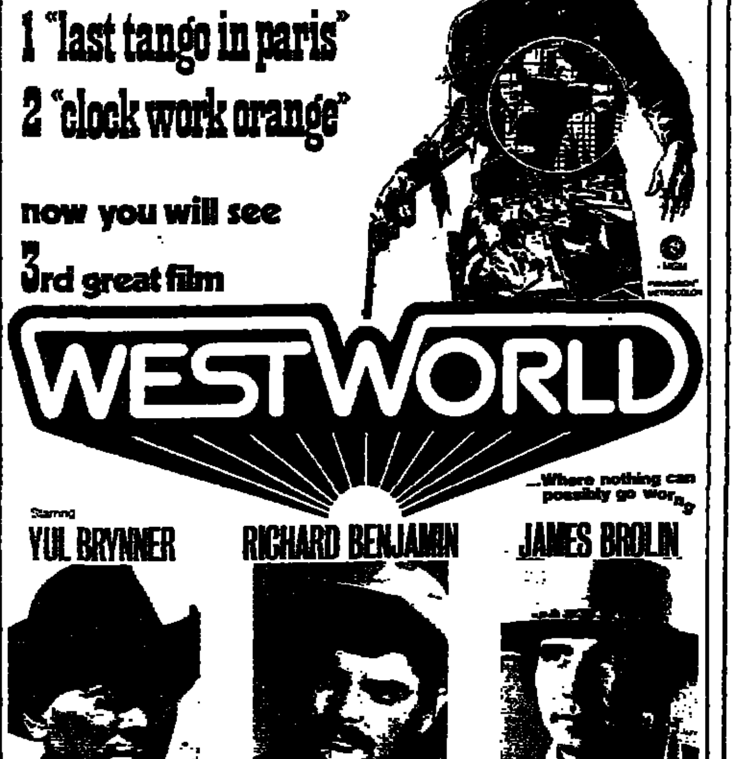
● المحامي عدنان الدوش يشكر الدكتور وهبة شعيب على العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في مستشفاه بصيدا وعلى العناية التي احيط بها .

الحـان واضواء في قلعة بعلبك

نعلن لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان حفلات «الحان واضواء» في قلعة بعلبك ستقام ابتداء من يوم السبت ٤ ايار ١٩٧٤ وفي كل سبت خلال اشهر ايار وحزيران وايلول وتشرين اول ١٩٧٤ وفي كل يوم أحد خلال شهر تموز ١٩٧٤ ما عدا الاحد ١٤ منه تبدأ الحفلات بالمواعيد التالية :

٨ مساء باللغة الانكليزية
٩ مساء باللغة الافرنسية
١٠ مساء باللغة العربية

تباع التذاكر عند مدخل قلعة بعلبك .





اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

ورق جدران



متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية تلفون ٢٥٦٢٨١ .

بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران . فنين
مؤسسة منيرحتي
شارع مونو - حي اليسوعية . هاتف ٢٤٤٧٣٧

مبيدات

توبسين ام ٧٠ Topsin M 70

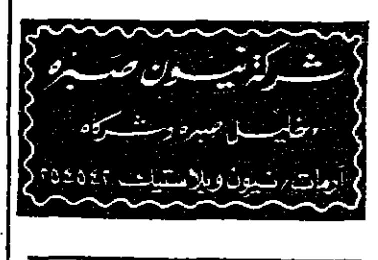
احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

المؤسسة الزراعية الشرقية
تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩



تسريحات باريس
فيفارو لصاحبته سمير الاعور
تلبيس وصبغ شعر للرجال
ينفذها في الكويت اختصاصيو صالون
شارع فؤاد الطلس ... تلفون ٤٣٤٦٦٣

صالون عصام للسيدات
يقدم احدث التسريحات واجمل القصات وماكياج للعرائس بالمنزل — ومعارض للشعر على الطلب — ومستحضرات تجميل مانيكور بيديكور . الزيدانية — شارع ابن الرشد — الحص .
بنايه سوبره — تلفون ٣٠٣٦٨٠



اليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

صنع الخيم الفنية - أمين بيضون
ARTISTIC AWNING
AMIN BEYDOUN
236254 ٢٣٦٢٥٤

بيانو مع كرسيه . ٢٤٨٥١٤

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :

٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

مدارس

(بـ ٣٠ يوما)

تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .

(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩ — ١٢ .

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

دار الحضانة الفنية للاطفال
... من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي — خارجي
تلفون ٣٨١٣٦٣

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقراه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

سعر ١٢٥ ل.ل.
• تعمل على البطارية .
• سعة الحسابات ١٢ رقم .
• ٨ ارقام مضاءة .
• حجم نحيف جدا ومناسب للجيب
caltron 912
شركة سليم التجارية
SLIM TRADING CO.
Tel: 239458
شارع سعد زغلول مفرق شارع النبي الطابق الثاني
بناية حسن مكتبي تلفون ٢٣٩٤٥٨ بيروت

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

مكاتب مفروزة قرب سرايا جونيه ٢٦٢٢٥٣ كونتوار الامانة .

للبيع مطعم بكامل تجهيزاته ٦ ابواب على الزاوية اخر شارع مستشفى مار يوسف قبالة بنك طراد . ت : ٣٤٦١٢٧ .

عرض مغر
مكتب كبير مع كل محتوياته للبيع رون بوان الدورة بناية جبارة ٢٦٥٨٨٤

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

شقة فردان ٤ نوم وصالونان سفرة مساحة ٢٨٠ مم مكيفة سعر ٢٢٥ الف شقة تلة الخياط ٤ نوم صالونان سفرة مساحة ٣١٠ مم مكيفة سعر ٢٥٠ الف شقة الروشة ٤ نوم صالونان سفرة مساحة ٤١٠ مم مكيفة سعر ٢٧٥ الف
هاتف : ٣٤٤٣٣٢ / ٣٤٤٣٣٦
ص.ب. : ١٥٥٧٠١ بيروت .

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة
مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للايجار

٢ نوم وصالون ونوابع . ٣٨١٢٩٠

شقة للايجار تجاه الجامعة العربية على الطريق العام تصلح لعيادة ، مكتب او كوافير . ٢٢٤٦١٤ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

للبيع



قصر في بعلشميه قرب بحمدون من طابقين ، ٣ صالونات ، ٦ غرف نوم ، غرفة طعام ، ٥ حمامات ، ٢ كاراج . مساحة الارض حوالي ٢٠٠٠ متر مربع .
للمعاينة ٢٦١٤٢٥ بعلشميه
الاتصال بالدوحة — قطر — برقيا — كونتراكو —
صندوق البريد ٢٦٥٨ — هاتف ٢٧٠٥٤ ، ٤٣٧١

سيارات

للبيع

فولسفاغن بيك آب ٦٤ تلفون : ٢٢٥١٤٩ .

للبيع ١٢ سيارة بيك آب فولسفاكن وهوندا بعضها بحاجة لاصلاحات واقفة بكراجي مجاعص والقارح فرن الشباك المراجعة بعد المعاينة ٢٤٧٥٤٠ .

DKW - F 12 ٦٤ حالة ممتازة السعر ٢٥٠٠ ل.ل. ت ٢٨٠٧٦٧ قبل الظهر .

للبيع سيارات اميركية
نبيع سيارات اميركية على الطلب من جميع الماركات وجميع الموديلات باسعار معتدلة. للمعلومات الاتصال بالرقم ٢٥٤٦٣٧ محمد .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ، البريم والفاونتوك ونيكل مع تركيب .
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٨١٩٩
هاتف : ٢٦٧٩٧٧ - ٢٣٠٨٦٢

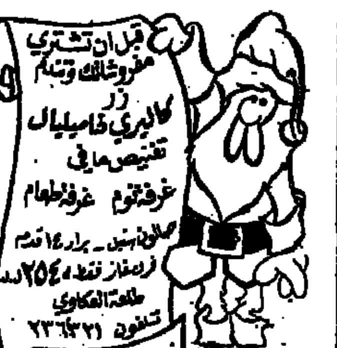
مفروشات

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ،
مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر وموديرن وغرف نوم موبيليا - باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الفيري - الشياح
ملك الكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١



مجانا براد ١٢ قدم وغاز ...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفره
بسعر ١٩٩٩
تلفون ٢٧٦٥٩٨

وظائف

مطلوب

بلزمنا معلمون وعمال كهرباء ت ٢٤٥٩٧١

آنسة او ممرضة لعيادة ٢٣٩٢٨٩

سكرتيرة لمكتب ٢٣٠٩٠٧

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٣٠ — ٩٣٠ ق.ظ.

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدوم .

آنسة لمحل فلبيرز حسنة المظهر معاش ٣٥٠ ل.ل. . ت ٢٥٤٠٩٥ .

شاب او آنسة لمستودع ادوية ٣٠٣٥٨٧

شريك لمكتب تجاري ٢٣٠٩٠٧

تلفونيست لغة انكليزي ٣٠٣٥٨٧

يلزم موظف مستوى بكالوريا فرنسي او انكليزي . ت ٣٣١١٢٨ . الاتصال من ٦ — ٨ مساء .

كونسييرج متزوج للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧

مطلوب عاملات خياطة
اجور مغرية — كل عاملة نسجلها في الضمان الاجتماعي . ت ٢٤٦٢٤٧

مطلوب لشركة تاجير سيارات شاب يجيد الانكليزية والفرنسية مع شهادة سوق سيارات الاتصال على الرقم : ٣٠٢٥٤١ .

مطلوب لمؤسسة في بيروت
انسات للطباعة على الالة الكاتبة باللغة الفرنسية والانكليزية ذوات خبرة للمراجعة الكتابة الى
صندوق البريد (١٤٠٢)

يلزمنا عمال ٢ مخرطجية ١ لحام كهرباء ٢ عمال ميكانيك .
الاتصال ت : ٢٤٧٥٤٣
يلزمنا انسات للخياطة . ت ٢٣٦٧٤٤

محل بحاجة لفتى ١٣ — ١٥ سنة . ٢٥٥٩٦٨

مطلوب طاهي لبناني لمؤسسة كبيرة سبق وعمل في فنادق كبيرة أن لا تقل خبرته عن خمس سنوات مع شهادات المعاش جيد . المراجعة يوميا من العاشرة الى الواحدة ظهرا . هاتف ٤٣١٧٥٠ .

تعلن
مؤسسة الخضري في الدمام (المملكة العربية السعودية) عن حاجتها الى مهندسي طرقات ومساحين وميكانيكيين لمعدات ثقيلة مع خبرة لا تقل عن ٦ سنوات . الاتصال ٣٠٢٦٩٩ .

محاسب انكليزي عربي ٢٣٠٩٠٧

شركة مصاعد اوتيس ش.م.ل. بحاجة الى ضاربة على الالة الكاتبة باللغة العربية والانكليزية مع المام بالفرنسية . خبرة لا تقل عن اربع سنوات . الاتصال تلفون : ٤٦٢١٠٠ المبتدئون يمتنعون .

شركة ارنوميزماتيك بحاجة الى مساعدين معروفين في البلاد العربية أن يكونوا ذوي مظهر حسن ، وجيدي الصيت يتقنون اللغة العربية والفرنسية ارسلوا طلباتكم مرفقة بالمعلومات الشخصية الى السيد جيم بيرون شارع فردان . بناية هليوبوليس الطابق الثاني بيروت .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

متفرقات

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
اطلبوها من محلات ساحة الصور اول طريق المطحنة ومن جميع محلات السمانة
هاتف : ٣٦٦٠١١ - ٣٦٦٤٥٩ - ٩١١٠٩١

ابواب بين خشب
كوربدون الصالون وستيل
سوليد
وغرفة الطعام

مطلوب سكرتيرة

تتقن الضرب باللغتين الانكليزية والعربية للعمل في القسم الخارجي والمراسلين في دار الصياد .

تلفون: ٤٥٢٧٠٠ — ٤٥٠٦٠٦ .

الرحلة الاخيرة بالطائرات النفاثه الى الاسكندرية والقاهرة
٣ ليالي بالاسكندرية بفندق المعمورة ، و ٤ ليالي بالقاهرة
ابتداء من ١٨ الى ٢٥ ايار سنة ١٩٧٤
السعر : ابتداء من ٣٢٥ ل.ل يتضمن اجور السفر بالطائرة والاقامة (منامة وفطور وغداء)
وجميع الزيارات المقررة بالبرنامج
للتسجيل راجعوا : وكالة حداد بطرابلس . تلفون ٦٢٨٦٧١ او السيد حبال في بيروت تلفون ٢٢٠٨٤٥ بناية العازاريه الاولى .

اعلانات رسمية

اعلان
عن تمديد استدراج عروض

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج العروض العائد لتلزيم اشغال مشروع تقديم وتركيب التجهيزات الكهربائية اللازمة لشبكات بالطبقة المتوسطة والمنخفضة العائدة لبعض قرى محافظة البقاع وذلك من تاريخ ١٩٧٤/٤/٢٢ لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٧٤/٥/١٤ .

بيروت في ١٩٧٤/٤/٢٥
المدير العام بالوكالة
بطرس خوري

اعلان قضائي

رقم الافلاس : ٥٢٩
بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٤ قررت محكمة بداية بيروت المدنية في غرفتها الافلاسية ، اعلان افلاس التاجر رينه موصللي ، واعتبرت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٧٢/١٠/١٣ ، وعينت القاضي السيد رياض طليع قاضيا ((مشرفا)) والمحامي الياس مفاريقي وكيلا للتفليسة . فعلى جميع الدائنين أن يتقدموا بطلبات اثبات ديونهم مع المستندات المؤيدة لها من وكيل التفليسة المحامي الياس مفاريقي : بناية خياط — شارع بشارة الخوري ، هاتف ٢٢٢١٥٨ وذلك خلال

خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
رئيس قلم محكمة افلاس بيروت البدائية
حبيب طباجة

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء بعبدا

عدد ١٩٤٣ — ٩٧١
المنفذان : الياس وجورج صعب
المنفذ عليه : سليمان كيوان
سقي الحدث — ملك عفيف حمية طابق أول قرب المهندس سمير دمج .
يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٤/٥/٢٣ الساعة ١٤٤٣٠ تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني الاغراض التالية : طقم كنبايات موبيليا من كنباتين واربع فوتويات وتلفزيون ٢٣ انش ماركة كوبا وطاولة سفرة موبيليا لون بني مع أربع كراسي ودرسوار موبيليا لون بني اربع درف وطاولة سواكي موبيليا لون بني عدد ٢ وبراد ١٢ قدم ماركة فيلكو وفرن غاز أربع عينات ماركة بيانكو وتخت موبيليا لون بني وخزانة موبيليا لون بني اربع درف وكومودينا موبيليا عدد ٢ وشوفونير موبيليا لون بني خمس جوارير وقد تخمنت هذه الاغراض بمبلغ الف وستمئة وتسعين ليرة لبنانية فمن يرغب الشراء عليه الحضور الى مكان المزايدة المذكورة اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا مع قرشين ونصف بالمئة رسم بلدي .
مأمور اجراء بعبدا
شاهين حكيم

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التخطيط - ابوظبي
اعلان توظيف

تعلن وزارة التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى احصائيين لشغل الوظائف الاتية :

عدد :

٤ احصائيين ذوي خبرة عشر سنين على الاقل .

٤ احصائيين ذوي خبرة خمس سنوات على الاقل .
وذلك وفق الشروط الاتية :

١ — الحصول على مؤهل احصائي جامعي (بكالوريوس احصاء او دبلوم معهد جامعي للدراسات الاحصائية) .

٢ — من ابناء احدى الدول العربية .

٣ — خبرة في اعمال التعداد العام للسكان بصفة خاصة وفي الاحصاءات الاساسية بصفة عامة .

٤ — الراتب الاساسي يراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٥٠٠ درهم في الشهر ، يضاف الى الراتب بدل سكن بواقع ٤٥ بالمئة للمتزوج او ٣٠ بالمئة للاعزب .

٥ — ترسل الطلبات موضحة فيها كل البيانات الشخصية ومرفقة بها صورة من المؤهل وشهادات الميلاد والخبرة وثلاث صور شمسية حديثة الى الوزارة ص.ب ٩٠٤ ابو ظبي بالبريد الموصى عليه في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

أحمد عبدالله منصور
وكيل وزارة التخطيط

مطلوب

١ — ٣ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح مكينات طباعة Letterpress و
Offset Heidelberg Machines
مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي . .

٢ — ٣ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح ماكينات
Linotype Composing Machines
مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي .

الرجاء الكتابة الى : المركز التجاري للطباعة
صندوق البريد ٤٠٧١
دبي — دولة الامارات العربيه المتحدة .

الخياط علي رضا
خياطة واجواخ
بريتي فورم
PRETTY FORM
ALI RIDA
TAILOR - DRAPERY
TEL. 340725
بيروت - الحمراء - مفرق الكومودور
بناية حمراء سنتر - تلفون : ٣٤٠٧٢٥

منازل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . طرقات
مكاتب موصلة . خلايا كاملة

"Dear American Tourister: You make a fabulous jack."

اميركان توريستر : الحقائب الانيقة ذات الوزن الخفيف والمتانة الجبارة
اقفالها بالارقام والمفاتيح
تباع في محلات ابراهيم حمزه جي
American Tourister
شارع بلس - بناية سينما ادريون تلفون ٣٤٢١٨٨
ص.ب : ٧٥٩٤ - بيروت - لبنان

الغاء ظهور القذافي فـــي اجتماع بطرابلس

قالت وكالة « أسوشيتدبرس » انه الغـــي أمس الاول ، ظهور الرئيس الليبي القذافي في أول مناسبة علنية منذ تخليه عـــن السلطات الاداريـــة والتقليدية .

وأضافت انه كان من المنتظر أن يظهر القذافي في اجتمـــاع بطرابلس الغرب ليشرح أسبـــاب التعديـــل في سلطاته . ولم تتوفر أسباب للالغاء .

طرابلس الغرب — أ.ب.

عـــودة أحمد أبو الفتح لمصر

قالت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » ان صحفي أحمد أبو الفتح توجه الى القصر الجمهوري في عابدين أمس حيث سجل كلمة شكر للرئيس السادات على السماح له بالعودة الى أرض الوطن . كما سجل السيد عبد الرحمن فهمي نائب رئيس تحريـــر « الجمهوريـــة » السابق كلمة شكر للرئيس السادات.

القاهرة — أ.ش.أ

رسالة صيـــدا — تتمــــة

اسرائيلية سقطت في سفوح جبل الشيخ.

وامتدت المعركـــة الـــى الاجـــواء اللبنانيـــة ، على فترات متقاربة ، وسمعت بعض قرى البقاع انفجارات قوية ، كما اخترقت تشكيلات أخرى أجواء بيروت .

محاولات متكررة

وقـــد بدأ القصف في التاسعة الا ربعا ، وركزت المدفعية السورية على منطقة « كاف الزروقة » شمال شرقي بلدة « شبعا » ، فادخل الاسرائيليون طائراتهم لمساندةقواتهم والتخفيفمنحدة الاضرار. وقامتاربع طائراتاسرائيلية بمحاولات متكررة للاغارة على المواقع السورية ، وكانت الصواريخ تساندها المدفعيةالمضادة تمنعهامنتحقيقاهدافها.

وفي الحادية عشرة والنصف قطـــع الطيران السوري الهدوء ، وسمعت عدة انفجارات عنيفة في منطقة القتال. وكان الهدير يهز مرتفعات « شبعا » والدخان كثيفـــا ، وبدا أن الغارة السورية حققت اصابات مباشرة ، وقد شاهدت احدى المجنزرات الاسرائيليـــة تشتعل .

كتلتان تنفجران

ومضت ساعة وبعض الساعة قبل أن يتدخـــل الطيران الاسرائيلـــي من جديد ، وكانت معركة جوية ، شاهدت خلالها كتلتين سوداويتين تنفجران في الجو .. واستمر القتـــال الجـــوي عشرين دقيقة .

وعندما كنت اغادر « شبعا » في الواحدة والنصف بعد الظهر ، كانـــت احدى الآليـــات الاسرائيلية تتقدم نحو مرتفعـــات البلدة ، لتتخذ لها موقعا في « تل الشحل » ، وعندما تصدت لها المدفعية اللبنانية ظهرت ست طائرات اسرائيليـــة فوق المنطقة ، وقامـــت اثنان منها بقصف احـــراج تقع قرب « عين عطا » ، ومنطقة جبلية في محلة « أبو قمحة » ، في حين تدخلت مدفعية الجيش اللبناني في منطقة «كفرشكي» واضطرت الطائرات الى التحليـــق عاليـــا ثم الانسحاب .. وبـــدا أن الجـــو يزداد توترا .

فالدهايم يزور لبنـــان ومصر

ذكرت مصادر في الامم المتحدة امس، ان كورت فالدهايم السكرتير العـــام للامم المتحدة ينوي زيارة لبنان ومصر واسرائيل في شهر حزيران المقبل ، ضمن جولة في الشرق الاوسط وافريقيا.

الامم المتحدة — ر

وزير اسرائيلي : مستعدون للاجتماع بممثلين عن المقاومة

قال شلومو هيلل وزير البوليـــس الاسرائيلي ، ان اسرائيل مستعـــدة للاجتماع الى ممثلين رسميين عـــن « جيرانها » العرب حتى ولو كـــان بينهم فدائيون فلسطينيون .

حيفا — ر

الرئيس الاسد يستقبل بسام فريحه

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس المدير العام « لدار الصياد » لمـــدة ساعتين . وقد تحدث الرئيس السوري حول الوضع الراهن وموقف سوريا في هذه المرحلة من نضال الامة العربية ضد العدو . وفي الصورة الـــرئيس الاسد اثناء استقباله بسام فريحه .

رئيس التنظيم السري في القاهره محكوم بالسجن ١٠ سنوات بالعراق

بغـــداد — مـــن غـــازي العياش :

حصلت من مصادر مطلعة ، علـــى معلومات خاصـــة تتعلق بصالح عبـــد الله سريـــة قائد عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية في القاهرة ، ومراحل حياتـــه التي قضاها في العراق .

وجاء في هذه المعلومات ان محكمـــة الثورة في العراق اصدرت عام ١٩٧٢ حكما غيابيا بالسجـــن مـــدة عشر سنوات على صالح سريـــة بتهمـــة الاشتراك في عـــدة محاولات لاغتيال بعض السياسيين ، والاشتراك ايضا في تنظيمات حزب التحرير الاسلامـــي الذي قام بمحاولات تحريض في جنوب العراق ضد الحكـــم القائم .

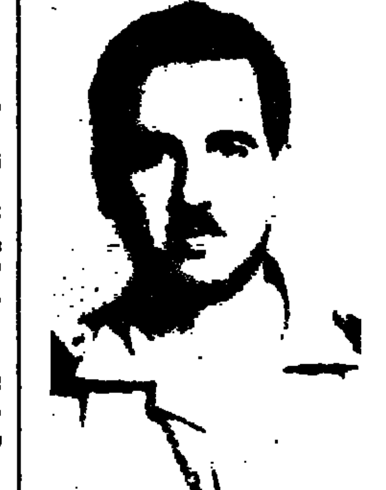
وأشارت المعلومات الى انه كـــان احد اقطاب حركـــة الاخوان المسلمين، وقد اسس جناحا خاصـــا داخـــل المنظمات الفدائية ، وهـــو يؤمـــن بالاغتيالات السياسية الى جانـــب ميله الى العنف .

وبين عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٧ كانت له علاقة بالاستعلامات الاميركيـــة في بغداد . كما كان خلال اقامته بالعراق يمارس نشاطات مشبوهة مستغـــلا المنظمات الفدائية ، وكان يطمح باعادة تنظيـــم جبهـــة تحرير فلسطين .

وقالت المصادر المطلعة ، انه بعـــد احداث ايلول ١٩٧٠ ، بذل الجهـــود ثانية لاعادة تشكيـــل هذا التنظيـــم ، مما يدل على انه مرتبط باكثر مـــن جهاز مخابرات عربي واجنبي .

وتشـــير المعلومات الى كونه مـــن مواليد عام ١٩٣٦ في مدينة « اجزم » بشمال فلسطـــين ، ومتزوج من امراة عراقيـــة تدعى بشرى النعيمي ولـــه منها اربعة اولاد .

وقد تخرج من كلية الزراعة العراقية — فرع الكيميـــاء — عام ٥٦ — ٥٧ والتحـــق بفوج التحرير الفلسطينـــي عام ١٩٦٠ . ثم تـــرك العمـــل الفلسطيني وعاد الى التعليم فـــي المدارس الثانوية الصناعية . ومـــن



■ رئيس التنظيم السري صالح عبد الله سرية في زي عسكري عراقي يعود لعهد عبد الكريم قاسم ■

خلال اتصالاته الخاصة وامكانيـــة اقناع الاخرين ، نقـــل عام ١٩٦٦ الى المعهد الصناعي العالي لتدريس علم النفس الصناعي ، واعتبر منتسبا ، وعـــين معاونا للادارة وشؤون الكلية بالوكالة ، ثم نقـــل نهائيا الى المعهد ايـــام حكـــم عبد الرحمن عارف .

وفي ٢٥ حزيران عام ١٩٦٧ ، ارسل صالح سريـــة بموجب امر وزاري رقمه ٥٧٤٥٩٠ في وفد اسلامي لعرض قضية فلسطين في المؤتمر الاسيوي الافريقي الاسلامي في « باندونغ » . وكان الوفد الذي سافر معـــه مؤلفا من المهندس عبد الغني شنداله (حكم بالاعـــدام ونفذ فيه الحكم) والشيخ عبد العزيز البدري (انتحر في السجن) وعدنان البكاء وداود العطار ، والمحامي محمد العطار ، والمحامي محمد الالوسي ، والدكتور صالح السامرائي ، وجميعهم من حزب التحرير الاسلامي المحظـــور نشاطـــه في العراق .

وفي عام ١٩٦٧ انتقـــل الى جامعة بغداد لتدريس التربية وعلم النفس . وفي عام ١٩٧٠ غادر العراق ، واعتبر مستقيلا من الخدمة بعد اعطائه انذارا لمدة شهـــر .

٨٠ شخصا — تتمـــة

ونسبت الى المستشار علي اباظـــة النائب العام بالنيابة قوله ، ان التهم الرئيسيـــة التي وجهـــت اليهم هي :

— الانضمام الى جهاز عمل علـــى قلب نظام الحكـــم بالقوة .

— الاتفاق الجنائي .

— اقتحام مبنى عسكري .

— القتـــل .

وقالت ان عقوبة بعض هـــــذه الجرائم بمقتضى قانون العقوبـــات المصري ، تصـــل الى الحكم بالاعدام.

واشارت الى ان نيابة أمن الدولة ستقوم بتحديد دور كـــل متهـــم ، والاتهامات الموجهـــة اليـــه ، طبقـــا للجرائم التي ارتكبها .

ومن ناحيـــة اخرى ، قالت وكالـــة « انباء الشرق الاوسط » ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعـــة الدول العربيـــة اجرى اتصالات مع وزارة الخارجيـــة المصريـــة امس ، بشأن مذكـــرة تقدمت بها ليبيا وتطلب فيها تشكيل لجنة للتحقيق في حـــادث الكليـــة الفنية العسكرية .

وكان السيد محمود رياض قد استقبل امس ، السيد عبد الرزاق عمي المندوب الدائم لليبيا لدى الجامعة العربية .

القاهرة — أش أ ، ر، أ ب

عرفـــات يجتمع بالسفير السوفياتي فـــي دمشق

وصل السيد ياسر عرفـــات الـــى بيروت مساء امس من دمشق ، بعدما اجتمع بالسفير السوفياتي لدى سوريا محي الدين نور الدينوف .

وتناول البحث في الاجتمـــاع الذي استمر ٩٠ دقيقـــة ، العلاقـــات الفلسطينية — السوفياتية ، والقتال في الجولان ، والوضع الراهن فـــي المنطقة واحتمالات التسوية .

وقد أبلغ السفير السوفياتي للسيد عرفات وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب الشعب الفلسطينـــي لضمـــان حقوقه القومية ، وتأييده للقرار الذي ستتخذه منظمـــة التحرير الفلسطينية مـــع السعي لتحقيقـــه في المرحلـــة الراهنة .

سوريا تسقـــط — تتمـــة

وقال الناطق السوري في وقت لاحق ان عدد الطائرات الاسرائيلية التـــي اصيبت في المعركة الجوية بلغ خمس طائرات .. وقد تبين ذلك بعد تدقيق في نتائج المعركة ، ومن تقارير الطيارين السوريين الذين اشتركوا فيها .

الصواريخ تسقط طائرة للعدو

وكان الناطق السوري قد قال فـــي وقت سابق انه في الساعة التاسعـــة والدقيقة الخمسين صباح أمس ، حاول زوج من طائرات العدو الاغارة علـــى المواقع السورية بجبل الشيـــخ ، نتصدت لها وسائل الدفاع الجوي ، واسقطت طائرة معادية من طـــراز « فانتوم » انفجرت في الجو وتناثرت حطامها باتجاه الغرب .

وتابع يقول ان دوريـــة سوريـــة اصطدمت فجر امس بكمين متقدم للعدو في منطقة « رتم الخواتم » ، فاشتبكت معه بنيران الرشاشات والبنـــادق والقذائف المضادة واجبرته علـــى الانسحاب حيث اقتحمت الدورية مكان الكمين واستولت على بعض الاسلحة والذخائر وعادت الى مواقعها سالمة.

هذا ، وقالت « وكالة الصحافـــة الفرنسية » أن الصواريخ السورية اسقطت بعد ظهر أمس طائرة اسرائيلية كانت تحلق على ارتفاع كبير فـــوق دمشق ، ولم يعرف أن كانت طائرة مقاتلة عادية او طائرة تجسس بدون طيار .

واوجز الناطق السوري خسائـــر العدو في معارك امس ، بالاضافة الى الطائرات الست ، بما يلي : اصابات مباشرة في عدد كبير من نقاط استناده وتدمير بعض المنشـــآت المسكريـــة والعربات المدرعة ، الحاق خسائـــر بمحطة رادار وقاعدة صاروخية ، تدمير خمس دبابات وعدد من المجنزرات .

● وفي تل ابيب ، زعم ناطـــق عسكري ان اربع طائرات سورية من نوع « ميغ » اسقطت في معركة جوية مع طائرات اسرائيلية فوق جبـــل الشيخ امس .

وقال ان المعركة نشبت عندمـــا اعترضت الطائرات الاسرائيلية طائرات سورية اثنـــاء مهاجمتهـــا المواقـــع الاسرائيلية بجبل الشيخ . وادعى ان الطائرات الاسرائيلية قصفت صبـــاح أمس ، وحدات المدفعية والدبابـــات والهندسة السورية في الجبل ، وعادت سالمة .

وقال الناطق ان طائرات « ميغ — ١٧ » سورية قامت باطلاق نيـــران مدافعها الرشاشة على المواقـــع الاسرائيلية ، تحت مظلة من طائرات « الميغ — ٢١ » المقاتلة .

واعترف ان القوات السورية اطلقت نيران مدفعيتها على القوات الاسرائيلية في جبل الشيخ والقطاع الجنوبي من الجبهة . كما اعترف بان ثلاثة جنـــود اسرائيليين اصيبوا بجروح .

ومن جهة ثانية ، قال موشيـــه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان مهمة الدكتور كيسنجر للوصول الى اتفاق فك ارتباط تمثل افضل امل في انهـــاء القتال بين اسرائيل وسوريا .

ونفى في الكنيست امس أن يكـــون هناك اي ضغط أميركي على اسرائيـــل بصدد مثل هذا الاتفاق . وقال ان الاتفـــاق مسالة اسرائيلية وليست اميركية . وعلينا ان ندرس المقترحات السورية بعقل مفتوح واذا اعجبتنـــا نستقبلها واذا لم تعجبنا سنرفضها .

وكان دايان يرد علـــى انتقـــادات وجهها شموئيل تامير من زعمـــاء حزب « ليكود » المعارض ، واتهم فيهـــا الحكومة باللين تجاه السوريين ، وانها على استعداد للتسليم للضغط الاميركي بالانسحاب من الاراضي السوريـــة المحتلة .

دمشق ، تل ابيب — سانا ، ر ، ي.ب.

فرنجية يستقبل مطران الارثوذكس في نيويورك





■ استقبل الرئيس فرنجية في قصر الرئاسة ببعبدا امس ، سيادة المطران فيليب صليبا ، مطران نيويورك للروم الارثوذكس . وتناول الحديث خـــلال الزيارة العلاقـــات بـــين اللبنانيـــين المغتربين في اميركا الشمالية وبـــين وطنهم الام . وكان المطران صليبا قـــد زار دمشق ، حيث قـــدم للمسؤولين هناك مبلغ ١٨٠ الف دولار كتبرع رمزي من ابناء الطائفة الارثوذكسية فـــي اميركا الشمالية لاسر شهداء حـــرب تشرين . وفي الصورة الرئيس فرنجية يتحدث الى المطران صليبا ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

جنبلاط يطلع حزبه على نتائج زيارته للسعودية

عقد الحزب التقدمي الاشتراكـــي مساء امس اجتماعا جرى خلاله مناقشة الاوضاع الراهنة على مختلف الاصعدة. وادلى السيد كمال جنبلاط بتصريـــح قال فيه : لقد درسنا مواضيع عامة ، وتباحثنا في انطباعاتنا عن زيـــارة السعودية واجرينا مناقشة حول نتائج الزيارة ، كما بحثنا في بعض المواضيع التي يمكن ان تثار في مجمع بيـــت الدين وما يمكن ان يتخذ من تدابيـــر بشانها .

وسئل عن رأيه في المذكرة التـــي وزعها الرئيس فرنجية علـــى الوزراء من اجل تعديل الدستور فقال : لا اعتقد أن هناك مذكرة من هذا النوع، وعلى كل حال ، فهذه امور تتطلب بحثا طويلا ، ونحن لدينا افكـــار تتطلـــب وقتا طويلا للشرح .

وقال ردا على سؤال انه سيسافر في الاسبوع المقبل الى باريس بدعـــوة من الاونسكو .

وقيل له ان هناك حملة على الشيخ بهيج فاجاب : ستجتمع «جبهةالنضال» وستبحث الموضوع اليوم وكرر رده على سؤال ان لا دخل له في تشكيـــل الحكومة وقد رضي بالاشتراك فيها من خارج الحزب بعد احداث ايار ، وتشبث بالداخلية من اجل الحفـــاظ علـــى الحريات العامة .

استمرار المعارك

وسئل عن رأيه في استمرار المعارك على الجبهة السورية وهدوئها علـــى بقية الجبهات فقال : ان المعـــارك على الجبهة السورية لا شك انها مفيدة. ان كان من ناحية الاستنزاف او باحتلال المواقع على جبل الشيخ .

وانا على يقين انـــه اذا تحولت المناوشات الى حرب حقيقية ، فـــان الجيش المصري يقوم بواجباته علـــى اكمل وجه ، واقوى مـــن السابـــق ويستطيع ان يقوم بمعركة ساحقـــة اذا توفر له الفائض الضروري مـــن السلاح .

شركـــة الطائرات البريطانية تنفي نبأ من تـــل أبيب

نفت شركـــة الطائرات البريطانيـــة أمس ، نبأ من تل أبيب ، ذكر ان اسرائيل رفضت مقترحات لشراء طائرات « جاغوار » البريطانية — الفرنسية الضاربة . وقال ناطق بلسان الشركة: لم تجر اية محادثات مع اسرائيل بصدد بيـــع طائرات « جاغوار » . ونفت الشركة ايضا سعر الشراء الذي اوردته امس صحيفة « معاريف » الاسرائيلية . وكانت الصحيفة قد قالت ان طائرة « جاغوار » عرضت بحوالي اربعة ملايين جنيه استرليني . وقال الناطق بلسان شركة الطائرات البريطانية ان السعر يقل عن مليوني جنيه .

تظاهرة الطلاب — تتمـــة

المسؤولون عنهـــا على ترخيص من وزارة الداخليـــة .

تظاهرات طيـــارة

وفي المساء انطلقت تظاهرات طيارة في شارع الحمـــراء ، ولكن رجـــال الشرطة تصدوا للمتظاهرين واشتبكوا معهـــم ، كما اعتقلوا عشرة طلاب .

ومن جهة ثانية اذاع مكتب الاعلام في الجامعة الاميركية بيانا جـــاء فيه : وضع اساتذة الكليات في الجـــامعة الاميركية في بيروت في الاجتماع الـــذي عقدوه أمس برنامجا خاصا لافســـاح المجـــال امام الطلاب لاكمال بعض الدروس حتى الثلاثين من حزيـــران القادم ، شريطة ان لا تتعطل الصفوف مجددا .

وبموجب هذا البرنامج يتـــرك الطـــلاب بعض الدروس ويضاعفـــون العمل لاكمـــال دروس اخرى . امـــا الدروس التي لا يكملها الطلاب في هذا الفصـــل فان بامكانهم اكمالها عندمـــا تعطي خـــلال الفصل الصيفي او خلال الفصول الدراسية المقبلة .

(تعرض نصري المعلوف لهجوم في اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع امس)

وزير دفاع،
ومحامي دفاع،
شرف دافع!

المرحلة الثانية من بطولة لبنان بكرة السلـــة

جرت مساء امس على ملعب النادي الرياضي ، مباريات المرحلة الثانيـــة من بطولة لبنان بكرة السلة للرجال . ففاز « المريميين » على « الانترانيك » ٧١ — ٤٤ ، و « التعاضد » على « أبناء نبتون » ٥٨ — ٣٧ .

شابان دلماس — تتمة

الفرنسية — العربية افضل ، وتـــلاه جيسكار ديستـــــان (٢١٫٦ بالمئة) وميتران (١٨٫٩ بالمئة) .

ورفض ٦٦٫٩ بالمئـــة من مؤيـــدي اليسار في لبنـــان ، تأييد المرشـــح اليساري ميتران بسبب تعاطفه مـــع اسرائيـــل . وقال ٢٫٠٢ بالمئـــة انهم يؤيدونه . (النتائج الكاملة للاستفتاء على الصفحة ٦)

شابان دلمـــاس يحذر الفرنسيين

ومن ناحية اخرى ، قال شـــابان دلماس في مؤتمـــر صحفي امس : لدي شعور في الوقت الحاضر بانني الوحيد الذي يستطيع ان يجنـــب فرنســـا الاشتباك بين اليمين واليسار، ويجنبها ايضا ، شئتـــا ذلك ام ابينا ، ايجاد رئيس لنصف الشعب فقط .

وقال انه يريد أن يجمع الفرنسيين من اليسار غير الشيـــوعي الـــى المحافظين، لاجل تنفيذ برنامج الازدهار الاقتصادي الذي يتبناه .

واشار الى الاستفتاءات التـــي تظهـــره يفقد رصيده الانتخابي وقال : ان الاستفتاءات هي مجـــرد تلميح الى مشاعر مؤقتة ، وان التغييرات يمكن ان تحـــدث قبل الاقتراع .

وقال انه سيكون هناك خطـــر على موقف فرنسا بالنسبة للدول المجاورة لها اذا انتخـــب ميتران او جيسكـــار ديستان . واضاف : يجب ان يختار الناخبون رئيسا يكـــون حرا من اي التـــزام لاحد او لجماعة سياسية .. ان ميتران ليس متحررا من الحـــزب الشيوعي ، كما أن جيسكار ديستان ليس حرا اذ هو محاط بجماعات لديها افكـــار اطلسية تجعله يتحـــول الى واشنطن .

